الكواكب

العدد ٧٣٩ - ٢٨ سبتمبر ١٩٦٥ - ٤٠ مليما



أغنية جديدة
لفريد الأطرش

●

قصة زواج
سامية جمال
ورشدي أباظة

حديث بالتليفون

مع فريد الأطرش

في مستشفى لندن

بقلم : فوميل لبيب

سمعت صوته يجيء من وراء البحار عبر قارة كاملة .. سمعت صوته يجيء من لندن : « أنا كويس .. الدكتور سمح لى أنزل من على السرير .. دا لوحده تقدم كبير . طبعا حا أسمع كلامه .. الحكاية بقت حياة أو موت . مش ناقصنى الا انى اشوفكم ... يا جماعة ابعتوا الجرايد . كل حاجة وكل واحد فى مصر وحشونى . أزيكم واحد واحد .. طبعا ما أعرفش جو لندن شكله ايه لانى معتقل فى المستشفى ..الله يسامحهم انما لازم أبقى مطيع ... فى الغالب حارجع فى نص أكتوبر.. أصل الدكتور جبسون بيزحلقنى من أسبوع لاسبوع ، لكن فهمت من الاصدقاء اللى كلموه بعيد عنى ان نص اكتوبر مناسب لخروجى .. وحشتونى .. فين عم عبده وخضره وسنية ومحمد .. أديهم لى واحد واحد ! »

واثنى عشر دقيقة تحدثها فريد الاطرش مع شقيقه فؤاد ومعى . ثم طلب كل خدمه الذين كانوا يتحدثون اليه وهم يبكون . فقبل اربعة وعشرين ساعة فقط كان كاتم أسراره عم عبده يدخل العمارة حين وجد ابن البواب يبكى .. وابن البواب نوبى .. بلديات عم عبده ، وسأله عم عبده :

ـ فيه آيه يا ولد .. أخبار من النوبة !

فقال الولد وهو ينهنه :

ـ أبدا .. الاستاذ مات آ

ولم يستطع عم عبده الوقوف ا.. واكد الخبر عنده ان كل من استقل المصعد من سكان العمارة كان يبكى . وصعد عم عبده ليجد كل خدم فريد يبكون .. فى نفس الليلة أيضا طلبتنى أسرة صديقة لفريد الاطرش وقالت لى :

ـ عندك أخبار عن فريد ؟

ـ لا .. ليه ؟

ـ لان صديقة لنا سمعت آذاعة لندن ، والاذاعة بتقول انه مات !

وروعنى الخبر . وقلت لها سأتحراه فى كل مكان . واتصلت بعلى حمدى الجمال فى الاهرام وموسى صبرى وسعيد سنبل فى الاخبار ، وعبد العزيز عبد الله فى الجمهورية .. وحدثت وكالة أنباء الشرق الاوسط ورويتر والاسوشيد برس .. وتلقيت جوابا واحدا أعاد أعصابى الى هدوئها :

ـ ليس عندنا أى خبر سيىء عن فريد من لندن !

وخطر لى أن أسال فى بيت فريد .. وكل الذين ردوا على قالوا لى :

ـ الاستاذ مات !

ليس هذا فقط ...

فى مباراة الاهلى وسان كريستوفان انتشرت الاشاعة . ونسبت الى طيار من شركة الطيران العربية جاء لتوه من لندن وقال انه حمل الخبر من مصدره البعيد ، وخرج كل جمهور المباراة يترحم على الفنان الكبير .. وكان محمود شكوكو يبكى .. وحين ذهب الى بيته اتصل بكل أصدقاء فريد ليقول لهم :

ـ يا اخوانا اعملوا حاجة .. الرجل مات فى لندن واحنا هنا مش عارفين !

والحقيقة أن الرجل الذى فى لندن كان بدوره متشائما .. حتى قبل أن يطير الى لندن كان ينظر الى كل شىء من زاوية سوداء ، فمنذ أربعة أشهر وفريد مريض .. هو من أشد الناس عنادا مع المرض ولهذا لا يسمى التوعك مرضا ولا يستسلم للفراش الا اذا كان مريضا حقيقة ! فى أشهره الاخيرة كان يصر على السهر حتى الفجر ، وكان يقول لاصدقائه :

ـ انت بتسيبونى وأنا مش باقدر أنام !

يقولها ببساطة فيظنونه مصابا بأرق وينصحونه بالحبوب المنومة ، ولكن فريد كان يعانى من قلبه ، كان لا يستطيع أن ينام على ظهره . واذا نجح ونام فانه يستيقظ بعد دقائق مع خفقان شديد فى القلب ، واحساس بالاختناق .. ويحس فريد أن معدته تتحجر ! ويجلس فى فى فراشه .. قد يظل لساعات جالسا فى فراشه ..

ولا يقول فريد لاحد ماذا يعانى !

ودفع هذا المجهود بصحة فريد دفعا الى دوامة من المرض لامخرج منها . فشلت العقاقير فى أن تتقدم به وقال له الدكتور عيسى : انت مهدد بالخطر .. وذات صباح قال لفؤاد الاطرش :

ـ يا فؤاد أنا الادوية ما عادش لها اى تاثير على ..

فقال له فؤاد :

ـ انت لسه ما خلصتش أى دوا .. ولازم تستريح اكثر من كده علشان نعرف نتيجة العلاج ..

فقال فريد بعناده المعروف :

ـ يا أخى أنا عارف نفسى أكثر منك .. ولازم تبنى لى مقبـ

وصعق فؤاد . وكان يـ الجدل مع فريد لن يغريه عن افكاره السوداء . وقـ لفؤاد :

ـ أنا متفق مع المهندس . خده يعاين الارض .. وابنوا بسرعة جدا !

وقال فؤاد الاطرش :

ـ حاضر !

وذهب فؤاد الاطرش الى اـ وعاين المهندس الارض ، وا مشروعا للمقبرة !

ولكن فريد كان يفكر فى خارج الحدود . وآثر أن يـ أولا ففيها بضعة أطباء لـ كبير.

وكان فريد يريد أن يذ باريس اذا لم يعجبه اطباء له فى باريس طبيب يعرف من عهد الذبحة الاولى ـ أى عاما ـ وهو بالتالى خبير فى ذ وصماماته ولكن فؤاد قال له

ـ أنا حجزت لك تذكرة الـ أطباء القلب فى لندن أعلى مـ ليس معنى هذا انك لن تذ باريس ، فقط نذهب الى لند

وقال فريد :

ـ يعنى أنا مابقاش ليه نفسى وفى علاجى !

وخرج فؤاد الى شرفة بالفندق . كان لايريد فريد فى شىء حتى لاير ولكنه كان قد حجز

"كانوا أحلى يومين"

أول أغنية لفريد بعد شفائه

هذه هى أول أغنية يغنيها ويلحنها فريد لاطرش بعد شفائه وعودته من لندن كلمات الاغنية كتبها عبد العزيز سلام

من يومين اتنين
وافتكرت يومين
دول يومين حلوين
هما راحوا فين
يا حبيبى

كنت فايت جنب بيتك يا حبيبى
كانوا فرحة قلبى.. كانوا من نصيبى
كانوا احلى يومين
وانت فين وانا فين
ياحبيبى

***

من يومين فايت على بيتك وشايف
وانت عارف ياحبيبى .. انت عارف
ليه حا ينسى يومين
دول يومين حلوين
هما راحوا فين
يا حبيبى

حبى ساكن فيه ومش عايز يسيبه
ان قلبى عمره ما ينسى حبيبه
وفقوا روحين
كانوا احلى يومين
وانت فين وانا فين
ياحبيبى

***

الحنان اللى انت شفته وانت جنبى
وانشغالى فى الليالى ويا حبى
وانت ناسى يومين
دول يومين حلوين
هما راحوا فين
يا حبيبى

جاب معاه الشوق وجه يسأل عليك
خلى قلبى حن لك واشتاق اليك
فى حياة قلبين
كانوا احلى يومين
وانت فين وانا فين
يا حبيبى

***

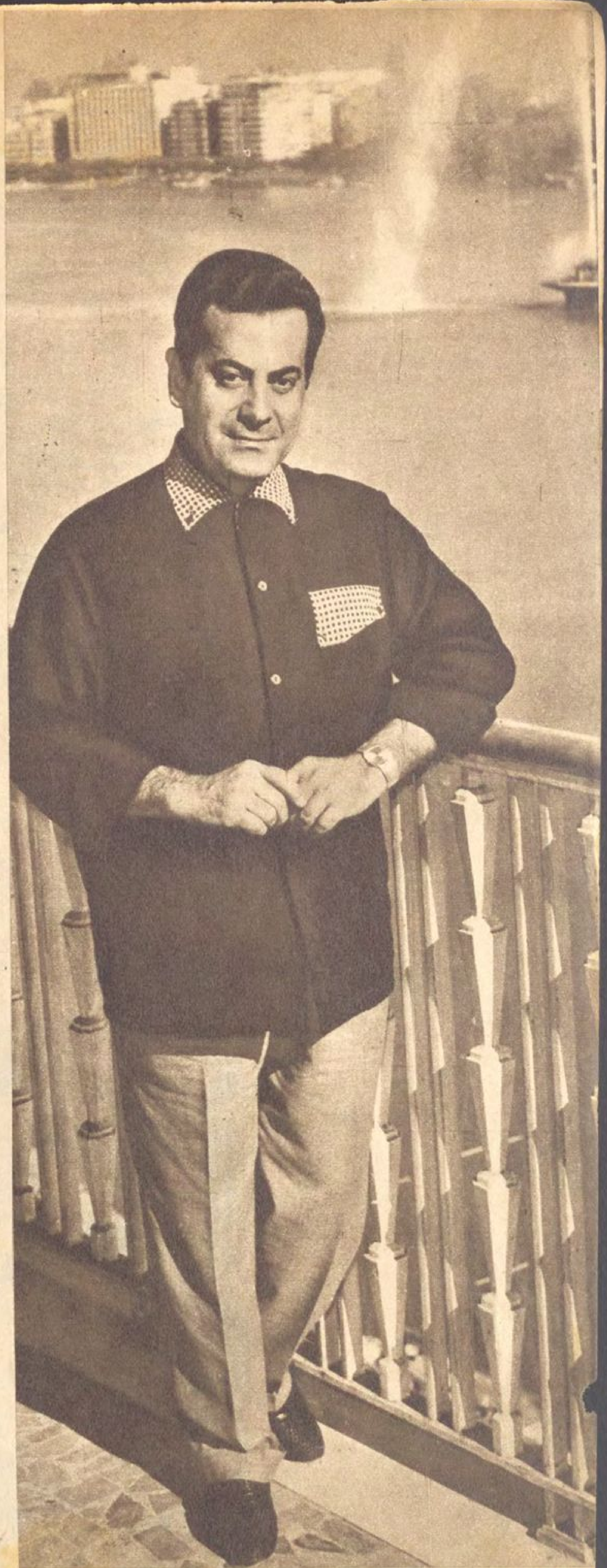
شفت بيتك. قلت ادخل. قلت اسلم
والتقيتنى كل ما اجى ارجع واقدم
والا ناسى يومين
دول يومين حلوين
هما راحوا فين
يا حبيبى

قلت اشوفك. قلت امتع بك عيونى
خطوة . ارجع خطوتين لا تكون ناسينى
عاشوا فى عمرين
كانوا احلى يومين
وانت فين وانا فين
يا حبيبى

***



←



السفر الى لندن على طائرة اليوم التالى .

وكانت فى لندن مشكلة لم يكن فريد يتصورها .. فان فؤاد حجز له مقاعد فى الطائرة .. ولكنه لم يحجز له فراشا فى مستشفى . وقد كان اصدقاء فريد فى بيروت قد حددوا له طبيبا تسميه لندن مسيح القلب لان لمساته البارعة فى أى قلب ترد الروح وتكتب وثيقة الشفاء

وحين اتصل فؤاد بعيادته قالت له مديرتها بصوت جاف :

— انتم لم تحجزوا موعدا .. سوف تنتظرون شهرا على اقل تقدير

وجرى فؤاد يمينا ويسارا . وكان كل العرب المقيمين فى لندن والذين تدفقوا على فندق رويال جاردن — أى فندق الحديقة الملكية — يفتشون عن طبيب صديق لجبسون يملك التأثير عليه !

وجاءته بشرى حطمت سياج الاحزان من حوله ، قالت البشرى:

— صديق ذهب الى جبسون فى قصره الريفى . وأخذ منه موعدا ليرى فريدا فى مستشفى بروميتون فى شارع الفولهام .. بعد ثلاثة أيام!

وقد حدث هذا فى اليوم الخامس من وصول فريد الى لندن !

بسرعة آخذك الى المستشفى فان مريضنا العنيد أصبح مريضا مطيعا حافة النهاية جعلته يتشبث بالحياة ويطرح عنه روح اللامبالاة والفدائية .. جنون بناء القبر لماذا لا أبنى حياتى من جديد . وكانت الدموع فى عينيه كثيرة فان فريدا يحب الحياة ويعشقها ، ويتفنن فى الاستمتاع بها ، فكيف تنتهى هكذا فجأة ..

الدكتور جبسون رجل تخطى الخمسين . فى اطراف أنامله سحر تشهد به كل حجرة فى مستشفى برومبتون وكل قلب دخل المستشفى وهو فى محنة وخرج وهو يصفق طربا وعافية !

وكان أحد اللبنانيين المقيمين فى لندن قد تطوع ليشرح بين فريد وجبسون كل التعبيرات الطبية التى لا يفهمها فريد . وسأل المترجم الدكتور جبسون فقال :

لا استطيع أن أقول شيئا عن حالته الان . كل ما استطيع أن أقوله

أن يستعمل الدواء ين . الا يتحرك من فراشه أبدا . ألا يزور احدا قبل أن أختار طريقة علاجه .

لماذا يرفض الدكتور جبسون الكلام ؟ هل لان الحالة خطيرة ! هل لانه عادة لا يتكلم ؟ هل لانه لا يريد أن يرعب فريد الاطرش

ومضت الايام ثقيلة بطيئة ولكن

فريد أعلن شيئا .. قال أن الحجر الذى فى معدته جلا . وانه بدأ يتنفس .. وان عروقه قد بدأت تهدأ .. وحاول أن يتحرك فزجرته الممرضة . واستغاثت بالدكتور جبسون !

ولكن اللغز بقى كما هو .. ما حكاية قلب فريد ؟

فى اليوم العاشر نطق أبو الهول . قال الدكتور جبسون :

— لم اقل لكم ماذا سأفعل لاننى لم اكن اعرف ماذا سأفعل . لو تأخر مريضكم عنى اسبوعا واحدا لكان الخطر محققا . فانه مصاب بذبحتين من قبل وكل ذبحة تعطل جزءا من القلب . الطامة الكبرى ان صماما انسد ولم يعد يقوم بوظيفته فى تكرير الدم ؟ وعرق هام كاد ينسد ولو حدث هذا لكانت النتيجة الحتمية هى الموت ..

وقد كنت فى فترة ترقب اتابع مايحدث حتى اجرى له جراحة فى القلب حين ينسد العرق . معجزة من السماء أنقذت فريد . ان قلبه محير فعلا . ليس فى معدته شىء ولا بأس بالكبد . تقولون انه عصبى فليفعل بعصبيته ما يشاء فليس للعصبية التى هو فيها علاقة بحالة قلبه التى اراها . ولكن عليه ان يكون هادئا فى حياته عامة ..

واستطرد الدكتور جبسون قائلا :

— ولابد ان يقلل من مجهوده اذا كان يعمل عشر ساعات عليه ان يعمل ثلثها فقط ، وينام قبل منتصف الليل ، او يعوض ساعات نومه . والاكل . الاكل لابد فيه من القيود الشديدة . المطبخ الشرقى مطبخ قاتل واذا كان لى من نصيحة فهى ان يغير طباخه حتى يغير كل الاطباق التى تستقر على المائدة امامه ولا يملك مقاومتها .. المسلوق فى كل شىء والمشوى فى اللحوم والطيور شيئان هامان . لا صلصة ولا تسبيكة ولا دهنيات ..

ورغم ان هذا الكلام ضايق فريد الاطرش الا انه قال :

— سأنفذ كل هذه التعليمات !

وتحت اشراف مسيح القلب يمضى العلاج ويتقدم . والممرضات غيرن عادتهن خلعن وجوههن الجامدة ووضعن الوجوه المشرقة ذات الابتسامة مخصصة موصى عليها للغرفة رقم ٢٠ وعرف الدكتور جبسون من أصدقائه قيمة فريد الاطرش كفنان فى الشرق العربى . وسمح له بمد ساعات الزيارة . هى نصف ساعة بالنسبة لكل المرضى وثلاث ساعات لفريد الاطرش .. ووضعو له فى غرفته جهاز تليفزيون . واصطفت المقاعد فى حجرته كأنها قهوة بلدى .. والضيوف يتحدثون مع بعضهم البعض وفريد سميع .. يضحك وهم يسألونه ليتكلم .. ويقول :

— انا اطرش !

وبين دعوات العرب فى كل بلد عربى .. وبلمسات مسيح القلب ، وبارادة الشفاء يتقدم فريد الاطرش الى بر الامان ليعود لجمهوره بقلب سليم .. تنبع منه آهات الطرب ومعانى الحب واحاسيس فنان عظيم

محمد توفيق

لماذا ابعدوه

من المسرح الحديث؟



محمد توفيق.. لماذا خرج من المسرح الحديث ؟!

بكى محمد توفيق هذا الاسبوع عندما تلقى فجأة قرارا بابعاده عن المسرح الحديث لقد أشرف توفيق على هذا المسرح لمدة سنتين وأعطاه كل ما يملك من جهد وأعصاب ... وبدون مقدمات تلقى توفيق «الصدمة» فلماذا صدر هذا القرار ... ومن المسئول عنه ؟

صدر هذا الاسبوع قرار «مفاجىء» بالاستغناء عن محمد توفيق مدير المسرح الحديث وتعيين حمدي غيث مشرفا على المسرح بدلا منه ..

واتصلت بمحمد توفيق لأعرف منه سر هذا التغيير

وانفعل توفيق انفعالا عنيفا عندما ذكرت له الغرض الذي أريد أن أقابله من أجله ، وبادرني بقوله :

– لست أريد أن أثير ضجة لا تفيد . لقد قرروا الاستغناء عني في ادارة المسرح الحديث ، وهم أقوى مني

وليس هذا هو الذي يهمني .. ولكني مهتم أولا بتوضيح موقفي.. وثانيا بالعثور على عمل .. حتى لا أصبح فنانا «على الرف» .. لا عمل له

ومن الجانب الاول .. جانب الدفاع عن موقفي في المسرح الحديث أحب أن أقول لك .. انني أديت واجبي في حدود الظروف القائمة في المسرح .. وهي ظروف صعبة شاقة الى أبعد حد . فالمسرح الحديث مليء بالمشاكل الكثيرة المعقدة !

واخذ توفيق يتحدث عن هذه المشاكل

والمشكلة الاولى هي مشكلة النجوم في المسرح الحديث !

فالمسرح الحديث في تكوينه الاصيل لا يكاد يضم نجما واحدا والنجوم الذين كانوا يظهرون في رواياته من وقت لآخر كانوا كلهم من الضيوف

وقد أدى هذا الامر بالمسرح الحديث الى الاضطراب والارتباك في تقديم أعماله الفنية

ومشكلة أخرى في المسرح الحديث هي مشكلة «بناء المسرح» نفسه .. لقد وقع الاختيار في أول الامر على مسرح «الليسيه» وهو مسرح يقع في مكان لا يعرفه الكثيرون .. وهو يقع في شارع نصف مظلم .. وبالاضافة الى ذلك كله فقد كان هناك مشروع لهدم هذا المسرح . وكانت فرقة المسرح الحديث نتيجة لهذا السبب مثل «عائلة بلا بيت» .. ولذلك كانت الحالة المعنوية في الفرقة سيئة الى ابعد حد

وبعد «مسرح الليسيه» تمكن المسرح الحديث من تقديم بعض اعماله على مسرح ٢٦ يوليو .. وهو مسرح يقع في مكان ممتاز ، الى جانب مسرح الازبكية ، ولكن هذا المسرح من الداخل يعتبر من مسارح الدرجة الثالثة .. كما انه يعتبر ثلاجة في الشتاء لشدة برودته بصورة غريبة ، ولكي تتصور الصعوبات التي كانت تواجه المسرح الحديث يكفي أن نتذكر انه في العام الماضي كان يقدم مسرحية «حبر على ورق» على مسرح ٢٦ يوليو والى جانبه كان المسرح القومي يقدم في نفس الوقت مسرحية «سكة السلامة» .. وكان المسرح القومي يستعين في «سكة السلامة» بألمع نجوم المسرح في مصر ، بينما كان المسرح الحديث يقدم مسرحيته بممثلين غير معروفين ، ولم يكن في هذه المسرحية من الاسماء المعروفة سوى محمد توفيق وزميله محمود السباع .. ولذلك فأي مقارنة بين المسرح الحديث وغيره من المسارح ، تعتبر مقارنة غير عادلة !

ثم تحدث محمد توفيق عن الموسم الاخير للمسرح الحديث ، وهو الموسم الذي يعتبره الكثيرون موسما فاشلا ، فقال :

– اذا لم يكن المسرح الحديث قد قدم في العام الماضي موسما يشار اليه بالاصابع العشرة ، شأنه شأن كل الفرق الاخرى ، فيجب الا ننسى انه في العام الذي قبله ، وبعد أن عينت مشرفا على الفرقة مباشرة ، استطاع المسرح أن يقدم ١٢ مسرحية ، ساهم بها في حركتنا المسرحية مساهمة فعالة. وهذه الكلمات ليست لي ، وانما لناقد مجلة المسرح . وقد لفت المسرح الحديث الانظار اليه لانه قدم عددا من الاسماء الجديدة في التأليف والاخراج والتمثيل .

واعود فأقول انه اذا كان المسرح الحديث لم يقدم في موسمه التالي اعمالا على نفس المستوى ، فان ما اصابه اصاب الجميع ..جميع مسارح التليفزيون الاخرى . الموسم المسرحي الماضي بصفة عامة لا يقارن بسابقه ، فهناك عيوب ظهرت في التخطيط الموضوع للموسم المسرحي . والمطلوب هو اعادة النظر بنية خالصة في معالجة الوضع الذي صارت اليه المسارح،

وليس المطلوب مجرد حرق بعض الضحايا تكفيرا عن ذنوب الاخرين !

ثم يقول محمد توفيق :

ان الموسم المسرحي الاخير كان ضعيفا من وجوه عديدة .. لقد تحكمت فيه ظواهر غريبة .. ومن أوضح هذه الظواهر اعتداء كل مسرح على اختصاص المسرح الاخر . فمثلا مسرح «الحكيم» يخطف من مسرح الجيب ، ومسرح الجيب يثأر لنفسه من المسرح الحديث ، والمسرح «العالمي» يقدم مسرحيات كوميدية .. و «مابقاش حد عارف كل مسرح رسالته ايه »

ويشير محمد توفيق : الى التدخل الواسع الذي أدى الى «شل» لجنة القراءة بالمسرح الحديث .. مما أدى الى فساد الموسم الفني وارتباكه .. ولست أنا المسئول من هذا الشلل الذي أصاب لجنة القراءة بالمسرح .

وينهي محمد توفيق كلامه قائلا:

انا لا تهمني المناصب ولكن الذي يهمني هو أن احافظ على كرامتي كفنان .. هو أن أجد عملا مناسبا لي .. أنا الذي قضيت في الحياة الفنية أكثر من ثلاثين سنة متصلة .. أعمل وأعرق من أجل الفن في مصر .. ان كل ما يهمني الا اتعطل .. والا اتعرض لمحنة في فني وحياتي . أما مشكلة المسرح الحديث بل و «مأساة» هذا المسرح .. فلست أنا الذي صنعتها .. فهي مأساة قديمة .. صنعها غيري .. ودفعت أنا ثمنها !

يوسف جبرا

مع النجوم

** فى احد مشاهد فيلم « سيد درويش » يتطلب التصوير استخدام مسدس بطلقه الجنود الانجليز اثناء سيرهم فى الشوارع .. جاء مدير الانتاج بمسدس حقيقى كان يستخدم فى عام ١٩١٩ وبدأ تصوير المشهد وانطلقت النيران من المسدس بحق وحقيق فاغمى على زيزى مصطفى الممثلة بالفيلم

** مصلحة الضرائب تطالب والدة رجاء وعواطف يوسف بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه قيمة الضرائب المستحقة عن فيلمى « الشيطان الصغير » و « انا وأمى » باعتبارها المسئولة عن ابنتيها .. صافى خسارة الفيلمين حسب تقرير المحاسب هو تسعة آلاف جنيه

** فرقة الفلاحين الجديدة والتابعة لمسرح العرائس : سافرت الى نجع حمادى وأسوان لتقدم هناك برنامجها الاول « قيراط حورية »

أفلامنا فى .. مهرجان بيروت



شاهدت لجنة المهرجانات الدولية التى يرأسها فتحى ابراهيم حتى الآن خمسة افلام لاختيار الفيلم الذى يمثلنا فى مهرجان بيروت السينمائى .. الافلام هى « هارب من الايام » و « الثلاثة يحبونها » و « عدو المرأة » و « المستحيل » و « الخائنة » .. مهرجان بيروت يقام فى المدة من ١٣ الى ٢٤ أكتوبر ، لم تختر اللجنة الفيلم ، ولم تحدد أعضاء الوفد الذى سيمثلنا

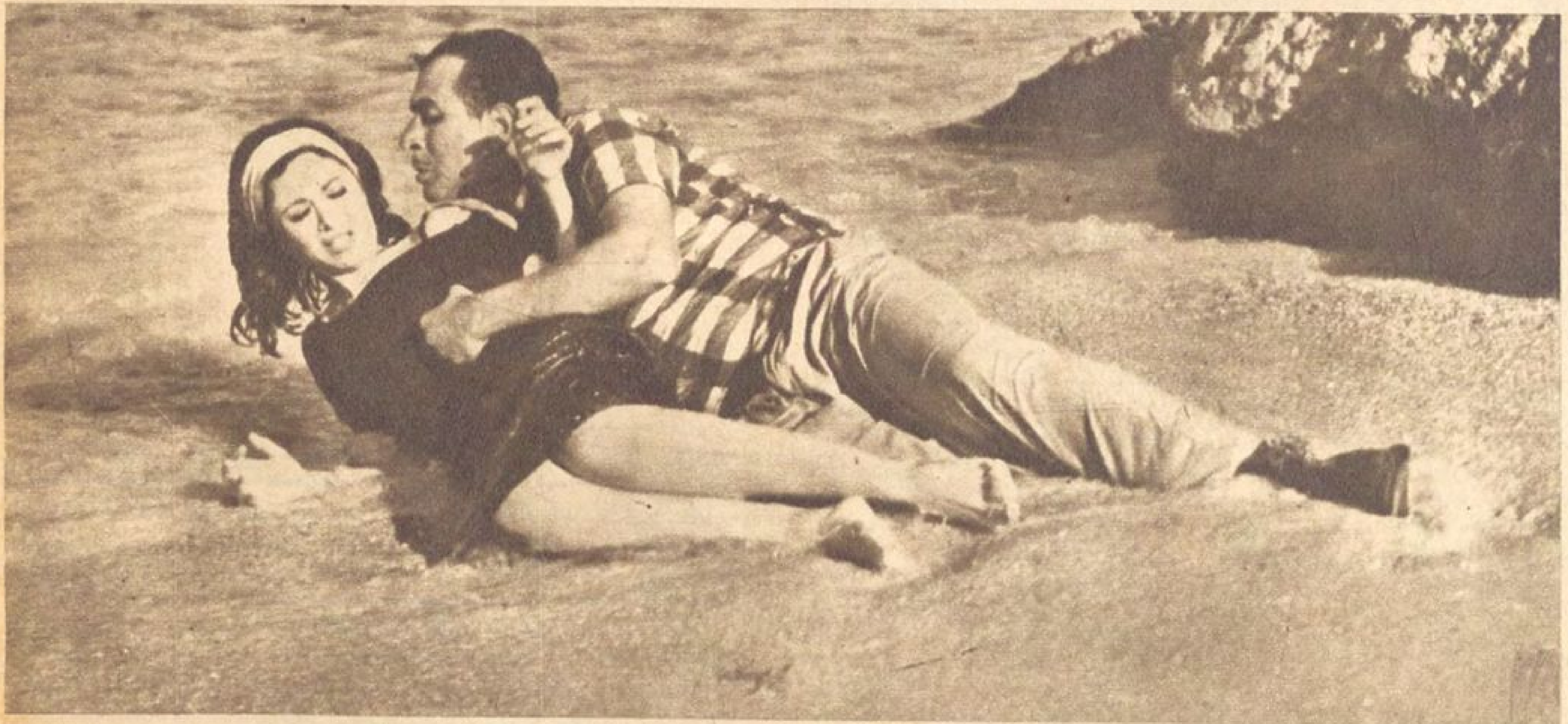
المسرح القومى .. رفض إعارة "سميحة"



حسين جمعة ، مخرج مسرح الحكيم ، رشح سميحة ايوب لتقوم ببطولة مسرحية « الانسان » التى كتبها مصطفى مشعل ، ويقدمها مسرح الحكيم فى موسمه الجديد . المسرح القومى رفض اعارة سميحة لمسرح الحكيم ، لانه ليس المسرح الاصلى الذى تعمل فيه . حسين حائر من موقف المسرح القومى ، لان سميحة هى اصلح ممثلة لتادية الدور ، ولايجد من تقوم به غيرها

معركة بين "فاتن" والوحش فى صحراء القُصير!

كاد العمل فى فيلم « الاعتراف » ان يتأجل لولا نجاح هذا المشهد منذ أول محاولة .. فقد قطعت البعثة السينمائية حوالى ٦٥٠ كيلو مترا وهى فى طريقها الى صحراء القصير .. وفجأة تذكرت فاتن حمامة انها نسيت فساتينها ولم تحضر معها غير الفستان الذى ترتديه .. واللقطات يتم تصويرها فى الماء فتبتل الملابس مرارا .. استطاعت فاتن حمامة والوجه الجديد جمال الوحش أن يتغلبا على هذه المشكلة بمساعدة المخرج فى تصوير المشاهد مرة واحدة .. تفاصيل هذا المشهد أن فاتن ابنة عامل منجم « صلاح منصور » .. ويخدعها خطيبها « جمال الوحش » ويأخذها الى نزهة فى مكان مهجور على الشاطىء ، ويحاول الاعتداء عليها ، فتقاومه ، وتهرب ، لتنقذ نفسها من هذا الشيطان الذى حاول الاساءة اليها !



** في الإذاعة الاسكندرية .. يستعد حسين أبو المكارم لاخراج حلقات تاريخ الاسكندرية .. مدة الحلقة نصف ساعة .. كتبها ابراهيم العقاد .. ويستعد أبو المكارم ايضا لاخراج برنامج من الشاعر أحمد شوقي كتبه د . بشير صفاو بعنوان « ربة الشعر »

** « روبرت تيلور » ذهب الى اسبانيا ليشترك مع الوجه الاسباني الجديد « ماريا ماهور » في فيلم اسمه « المتوحشة » .. يخرجه المخرج الارجنتيني «هوجو فريجونيز » ويصور كله في اسبانيا

** ليز تيلور .. حرصت على ان تلبس في فيلمها الاخير « طائر الرمال » تشكيلة من أفخر الثياب .. مع أن دورها دور امرأة فقيرة ..

** باميلا تيفن في روما الان ..تقوم مع مارشيللو ماستروياني ببطولة فيلم اسمه « بارانويا »

** سام سبيجل المنتج الامريكي من الذين يدخنون السيجار .. يحمله معه أثناء تنقلاته في علبة من الذهب مرصعة ثمنها ١٠ آلاف جنيه !

** فرقة « الو دولي » الامريكية ، وهي من فرق الاوبريت ومكونة من ٧١ مغن وعازف وراقص ، تصل الى القاهرة يوم ٦ أكتوبر .. وتقدم عرضها الاول بدار الاوبرا يوم ١٠ منه .. تنظم العلاقات العامة بوزارة الثقافة والارشاد القومي للفرقة برنامجا لمشاهدة آثارنا ومتاحفنا .. تقيم لها هيئة الاذاعة والمسرح حفل تكريم .. وينتظر ان تقدم ٨ حفلات

** لاول مرة يقدم صوت العرب ملحمة في حلقات باسم « نجفة » تأليف محمد حمزة واخراج زكريا شمس الدين ويرويها غناء محمد رشدي

وجهان جديدان .. في "القاهرة الجديدة"



اختار صلاح ابو سيف ممثلي المسرح رشوان توفيق وحمدي احمد لدورين رئيسيين في اول فيلم يخرجه عن قصة نجيب محفوظ « القاهرة الجديدة » يشترك حسن يوسف وسعاد حسني في البطولة .. ينتظر ان يبدأ صلاح اخراج « القاهرة الجديدة » في اوائل اكتوبر القادم ..

"الخرساء" في "فرصة العمر"

آمال رمزي الممثلة بمسرح الريحاني تقوم ببطولة حلقات « المهربون » في التليفزيون من اخراج محمد نبيه .. آمال تلعب دور « الخرساء » بنت عم رئيس العصابة الذي يمثله عمر ذو الفقار .. تبدأ آمال بعد الانتهاء من « المهربون » في تمثيل فيلم » فرصة العمر » وتشترك في بطولته مع شريفة فاضل ويخرجه عبد الرحمن الشريف ..



رجل الشارع يقول :

● لم أكن اعتقد وانا أكتب مقالي عن سيد درويش في العدد الخاص ، الذي اصدرته ـ مشكورة ـ مجلة الكواكب انه سيثير مثل هذه الضجة في الاذاعة والصحافة والتليفزيون ولقد كان مما ساعد على احتدام المعركة تعليق الكواكب على المقال ، الذي نشرته بسعة صدر كان مثار الاعجاب ، ودخول حمدي قنديل ـ في التليفزيون ـ واحمد سعيد ـ في الاذاعة ـ في المعركة ووضعهما النار على الزيت على كل خلق تركت للزملاء جميعا فرصة تناول هذا الرأي بالتعليق راجيا ان تتاح لي في الاسبوع القادم فرصة الرد على كل ما نشر واذيع حول هذا الموضوع

● ولست ادري سر اهتمام القراء بالموضوعات الفنية ، لقد كتبت في هذه المدة عن اندونيسيا وعن تجربة الصين الشعبية ثم كتبت مقالات عديدة عن الحرب في فيتنام بصفتي اول صحفي عربي زار فيتنام وحضر العديد من المعارك هناك ولم يثر كل ماكتبته جزءا مما اثاره الكلام عن موضوع فني يتعلق بفنان كبير .. لقد حاولت مرارا ان أعرف هذا السر فلم استطع ، اللهم الا ان يكون الشعب يرى في الكتابة في الفنون نفسه ، اكثر مما يراها في اى موضوع اخر ..

● للحقيقة ، وللتاريخ، وانصافا للواقع، اذكر أن احمد فراج عندما كان مديرا للشئون العامة بوزارة الثقافة والارشاد القومي قد ادى واجبه في هذا المنصب خير اداء ، ووضع تقاليد طيبة وجميلة يجب ان يحتذي بها الكثيرون من مديري الشئون العامة في الوزارات الاخرى

● واسفت كل الاسف ، لمرور ٣٠ سنة على ذكرى عبد الحميد حلمي، صاحب اول مجلة يتخصص في المسرح في بلدنا فرضت على القراء لونا جديدا من الصحافة كان مثار اعجاب الجميع دون ان يذكره احد .. لقد عشت فترة طويلة في دراسة مجلة المسرح ، وقرأت كل اعدادها كلمة كلمة واشهد ان هذا الصحفي اللامع ، كان صاحب مدرسة ، فنية متطورة ، وكانت مجلة من أهم ما صدر من مجلات فنية في النصف الاول من القرن العشرين!

● الاقتراح الذي تقدم به احد أعضاء لجنة الثقافة والارشاد في مجلس الامة ، ببيع النسخ المكررة من الآثار ينبغي ان يرفض للوهلة الاولى ، ان يبيع اية قطعة من آثارنا الفنية ، يعتبر بمثابة بيع قطعة من تاريخنا ، ان معارضة الدكتور عبد القادر لهذا الاقتراح، قد أراحت الكثير من النفوس ، التي أقلقها نشر اقتراح النائب

● مسالة هامة ، ارجو ان تكون مثار اهتمام المسئولين عن الاذاعة والتليفزيون وهي نقل اى موظف لا يعمل في جهة تخصصه الى جهة يمكن الاستفادة من تخصصه .. ان مجرد نقل اى موظف الى جهة لاتتفق وتخصصه، ليس عقوبة للموظف ذاته وانما هو عقوبة ، تقع آثارها على الدولة ذاتها التي تعطي الموظف راتبه ثم لا تستفيد من جهده ..

● في احيان كثيرة اسمع عن أزواج كثيرين يطلبون من زوجاتهم اعتزال الفن بعد الزواج بدعوى ان الفن يتعارض مع الزواج ، وبالرغم من انهم قد وافقوا على احتفاظ زوجاتهم باعمالهم الفنيه ، ويسوق الازواج لذلك حججا غاية في الغرابة تذكرني بما قرأته منذ ايام في « الاهرام » منذ اكثر من سبعين عاما عن معارضة البعض لاستخدام الترامواى لانه يقطع عيش الحمارة ..

صبري ابو المجد

مع النجوم

** « فى الليـــل » برنامج تليفزيونى جديد يعتمـــد على الاغانى والاستعراضات سيخرجه سعيد عمارة فى الدورة التليفزيونية الجديدة .. أول حلقة كتبها ناصر حسين

** محمـــد الموجى ما زال يسافر كل اسبوع الى رأس البر رغم انتهاء موسم الصيف حيث يعيش ثلاثة أيام يتفرغ فيهـــا ليلحن أغنية أم كلثوم الجديدة

** حسين جمعة سيخرج لمسرح الحكيم مسرحية «الكذاب» فى ديسمبر القادم

** « بيا لند ستروم » ابنة انجريد برجمان .. تقوم الان بأول بطولة لها وذلك فى فيلم اسمه « كولومبيا » .. مأخـــوذ عن احدى قصص « بروسبرو ميريميه » الذى ألف قصـــة « كارمن » المشهورة .. يخرج الفيلم « فرانكو روسيلليني » ابن أخ المخرج روبرتو روسيلليني .. الذى كان زوجا لانجريد فى يوم من الايام !

** « ماجدة » ذكر اسمها فى العدد الاخير من مجلة الفيلم السوفييتى « ماجدة عفاف »

إسم القصة لايعجب المخرج !

نادية لطفى . تقوم الان بالبطولة فى الفيلم المأخوذ عن قصة « اولاد بلدنا» التى كتبها محمود فرج ، والتى فازت بالجائزة الثانية فى مسابقة مؤسسة السينما . حلمى حليم مخرج الفيلم لم يعجبه اسم القصة ، لانه لايتمشى مع احداث الفيلم . فقرر تغيير الاسم . حتى الان ، وبرغم بدء التصوير ، لم يختر حلمى اسما للفيلم . يشترك فى الفيلم مع نادية ، عبد المنعم ابراهيم ، وحسن يوسف ، ويوسف فخر الدين الذى تجمعه الصورة مع نادية ..



.. « عفاف » هو اسم ماجدة الحقيقى .. وبالكامل « عفاف الصباحى »

** « شيرلى ماكلين » تقوم ببطولة فيلم غنائى جديد مأخوذ عن احدى مسرحيات برودواى الغنائية الناجحة .. اسمه « فتاة بلومر » ويخرجه جورج كيوكور الذى أخرج « سيدتى الجميلة »

"نجوى" و"حسن يوسف" على مسرح الريحانى



نجوى فؤاد وحسن يوسف ، اتفقت معهما فرقة الريحاني على ان يمثلا مع الفرقة خلال الموسم الجديد هذه اول مرة تعمل فيها نجوى مع الفرقة . حسن عمل على مسرح الريحانى موسما من قبل ..

هل تعود "كريمان" إلى "إسماعيل يس" ؟!



بعد خبر عودة « كاريمان » الى التمثيل ، الذى نشرته « الكواكب » تجرى مفاوضات بينها وبين فرقة اسماعيل يس لتعود الى الفرقة. كانت «كاريمان» قد تركت الفرقة بسبب «الحمل» وظلت بعيدة عنها ، لاصرار زوجها على عدم اشتغالها بالفن ..

العيد السادس .. "لعيلة مرزوق أفندى"



صفية المهندس، ستحتفل يوم ٣ اكتوبر القادم بالعيد السادس لحلقات « عيلة مرزوق افندى ». ستقيم حفلة شاى تدعو اليها جميع الممثلات والممثلين الذين اشتركوا فى الحلقات منذ اذاعتها حتى اليوم . ستدعوا أيضا كتاب الحلقات ..

"عبد الوهاب" يوزع "بائعة الخواتم" !



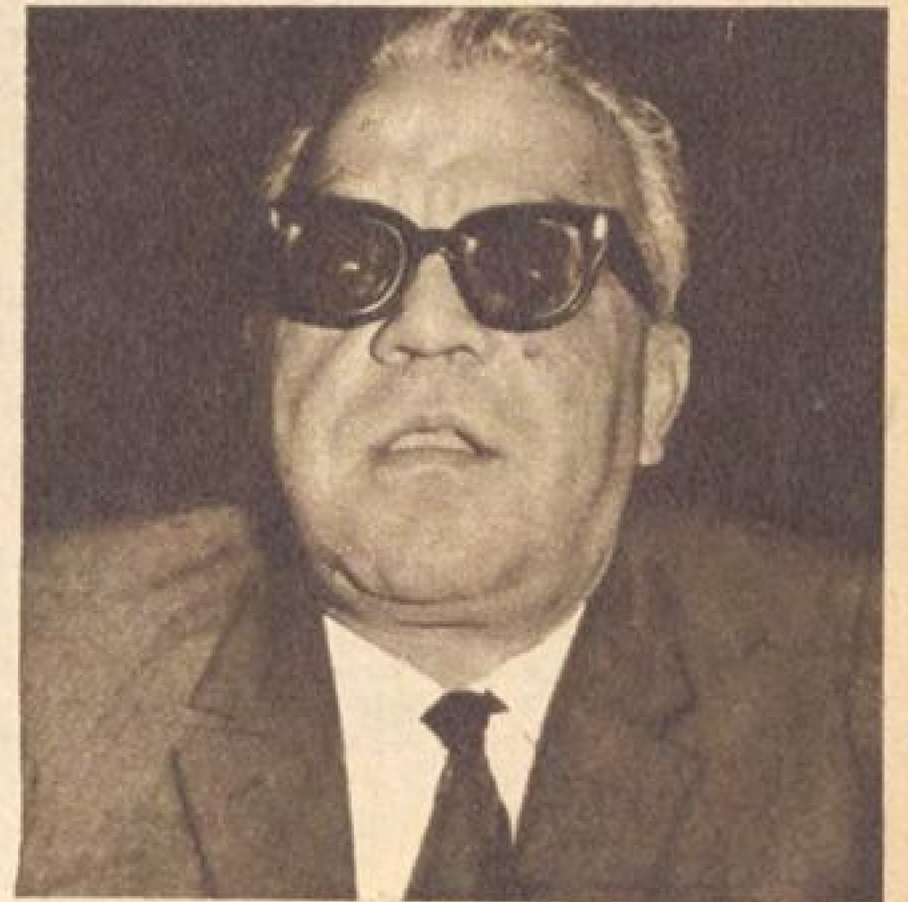
المفاوضات التى بدأها عبدالوهاب فى بيروت مع الاخوين رحبانى وصلت الى نهايتها .. كانت المفاوضات تدور حول توزيع عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ لاول فيلم تمثله المطربة فيروز باسم « بياعة الخواتم » .. الفيلم بالالوان ويوزعه عبد الوهاب وعبد الحليم فى الجمهورية العربية المتحدة ..العقد يوقع عندسفرعبدالحليم الى بيروت

لبنى تطالب بزيادة "لحظات السعادة"



أختيرت لبنى عبد العزيزلتمثل دور البطولة فى فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » الذى يخرجه كمال الشيخ وارسل السيناريو الى لبنى لتقرأه ، وطلبت لبنى أن تزاد لحظات السعادة التى تقضيها الاسرة قبل ان تقع الكارثة حتى يشعر الجمهور بوقع المأساة التى شردت الاسرة .. المفروض ان لبنى تمثل دور ربة الأسرة .. ووافق كمال الشيخ على اقتراحها

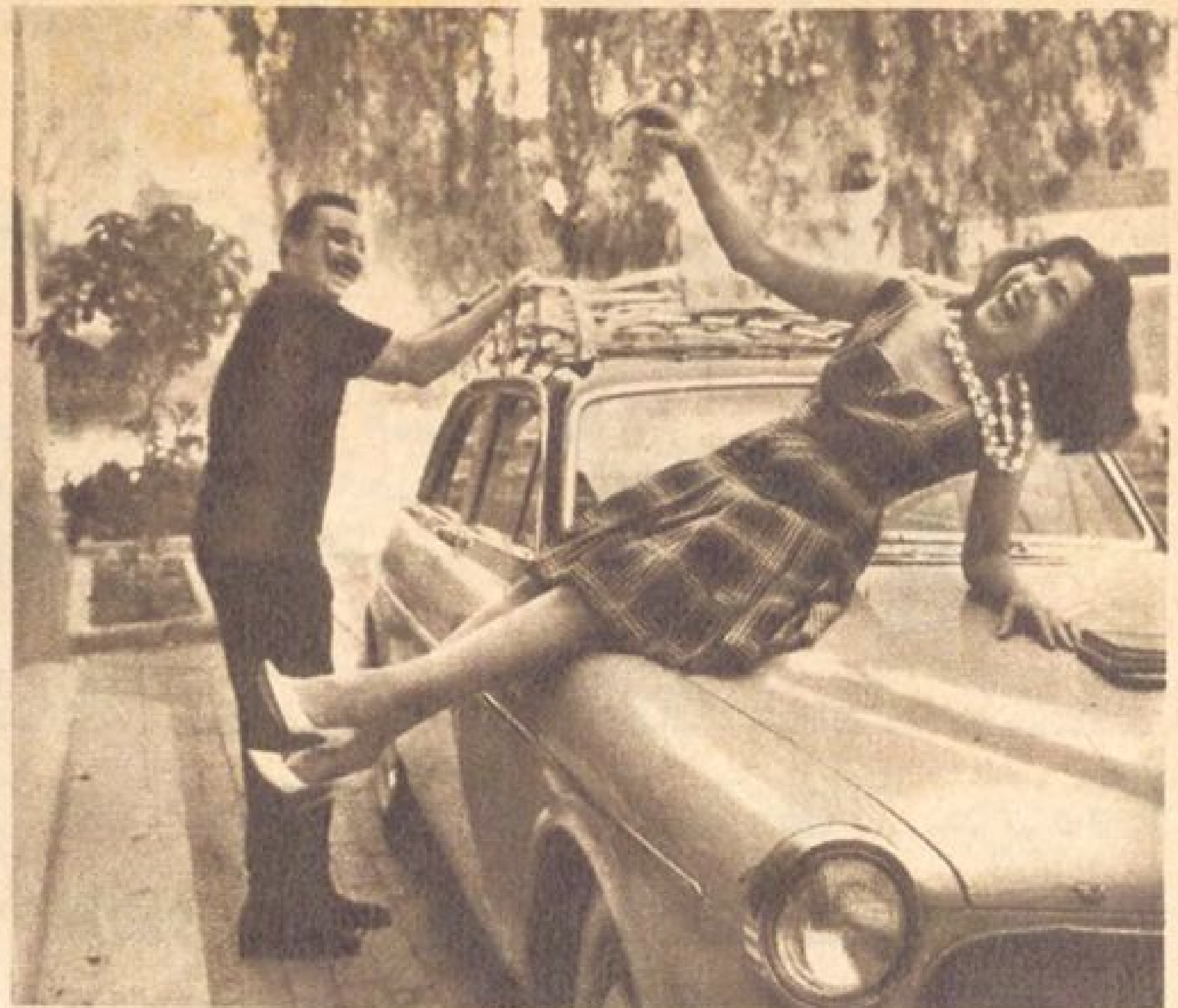
سيد بدير يوافق :
المسرح مجانا لطلبة الفنون المسرحية



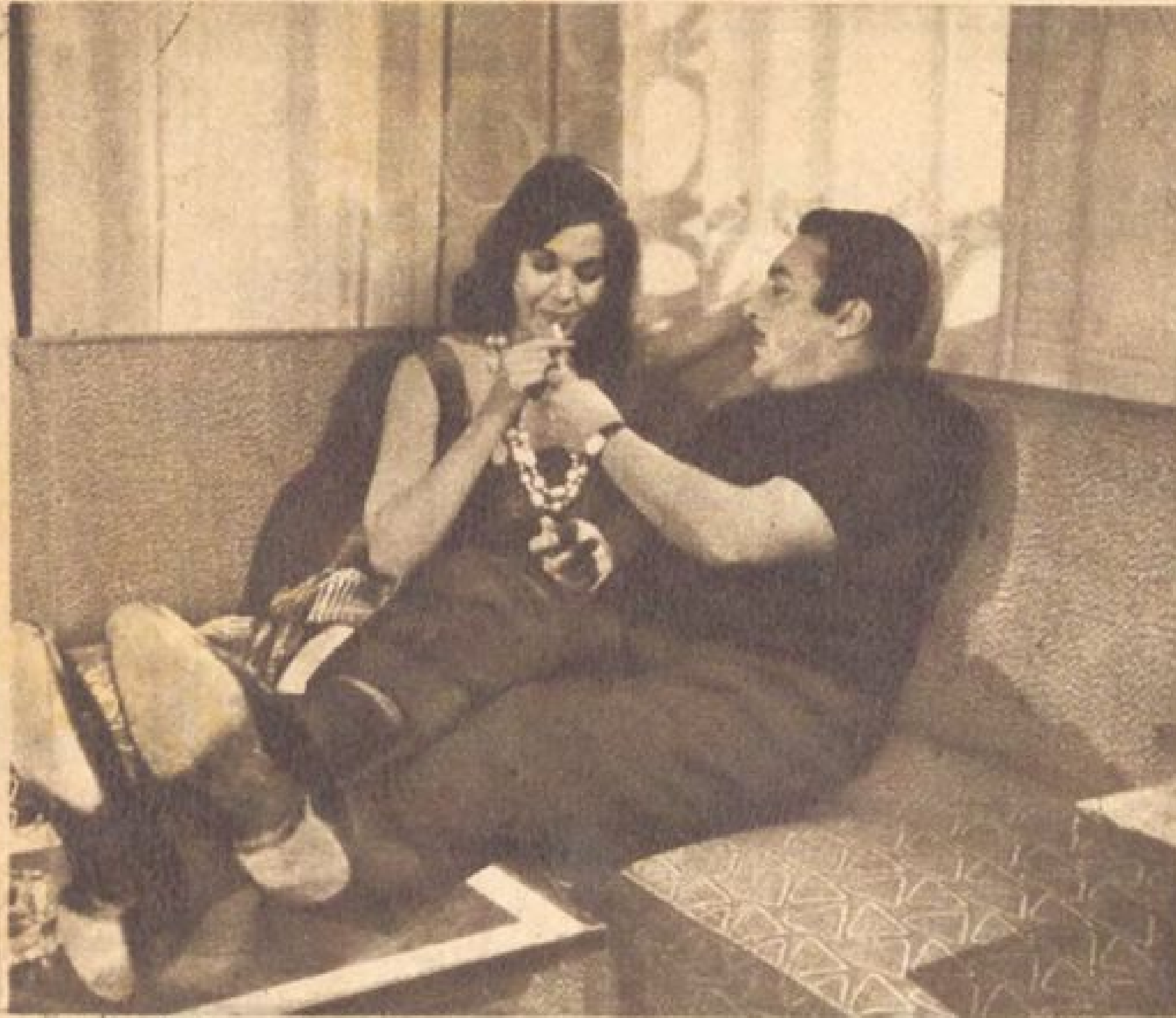
اطلع الاستاذ السيد بدير مستشار مسارح التليفزيون على تفاصيل المشروع الذى تبنته مجلةالكواكب والخاص بتقديم بطاقاتمجانية لكل طلبة معهد الفنون المسرحية تمكنهم من دخول جميع المسارح التىتشرف عليهاوزارة الثقافة .. وقد صرح السيد بدير لمندوب الكواكب بأنهيحبذ هذا المشروع تحبيذا كاملا وانه شرع فى اعداد مذكرة خاصة به سيرفعها الى المسئولين للحصول على موافقتهم باعداد بطاقات مجانية تبيح لطلبة معهد الفنون المسرحية الدخول لجميع مسارح الدولةمجانا وبلا قيد ولا شرط وكذلك بروفات المسرحيات

وأضاف السيد بدير بانه سيعقد اجتماعا لجميع المسئولين عن المسارح لوضع التنظيمات اللازمة لتنفيذ هذه الفكرة بما يتفق والنظم المالية والادارية .

وقال السيد بدير ان فرق التليفزيون المسرحية تتبع الان نظاما بخصوص السماح لعشرة من طلبة معهدالفنون المسرحية بالدخول كل يوم لمشاهدة المسرحيات ولكن هذا النظام سيوسع فى حدود اقتراح الكواكب الذى يحبذه كل التحبيذ لانه يتفق مع أهم اهداف فرق التليفزيون وهى نشر الوعى المسرحى فى أوسع نطاق



لحظة مرح بين رشدى وسامية جمال قبل ذهابهما الى نزهة فى ضاحية المعادي .. اشترطتسامية على رشدى قبل ذهابها معه ، الا يقود سيارته بسرعة كبيرة ..



سامية جمال ورشدى اباظة فى عش الزوجية الذى اعيد تاثيثه .. ان الزوجين لا يطلبان من الدنيا سوى استمرار حياتهما المستقرة التى جمع الحب فيها بين قلبيهما

كيف تم الزواج

بين سامية جمال ورشدى أباظة ؟

يقدمه : محمد صبرى

من اسعد الازواج فى الوسطالفنى .. رشدى اباظه وسامية جمال .. وهناك كثير من الناسلا يعرفون حتى الان قصة هذا الزواج ، الذى لم يعلم به منأصدقاء العروسين سوى عدد قليل جدا ..

ورشدى اباظه ، التقى بساميةلاول مرة منذ عشر سنوات فىفيلم « قطار الليل » .. وظل يحمللها كل الحب والتقدير .. الى أن قابلها فى أحد الايام وصارحهابمشاعره قائلا: عندك مانع تتجوزينى؟ .. فقالت له : يحصلى الشرف..وبعد ساعة واحدة من هذا الحديث فوجئت سامية جمال برشدى اباظهوهو يحضر الى شقتها مع ابن عمه وابيه والمأذون ..

ان الزوجين السعيدين، يقضيانكل اوقاتهما فى مرح وسعادة ..

رشدى اباظه قال لى : ساميةفى نظرى هيه ستة الكل .. ليه ؟ ..لانها الست الوحيدة اللى قدرتتفهمنى وتريحنى .. وتشعرنى بالحنان .. لما ارجع تعبان منالعمل فى الاستوديو ..

وسامية جمال قالتلى : رشدى.. انسان .. فى معاملته .. وفى عواطفهنحوى .. ونحن نكن لبعضناكل تقدير ..

ورشدى وسامية يعيشانفىشقةبعمارة ليبون بالزمالك .. ورشدى بالذات يشكو لطوب الأرض منسكان هذه العمارة .. حدث مرة ان كان يقف مع سامية فىالفراندةوهما يتمتعان بالمنظر الشاعرىالذى يبدو امامهما .. وفجأة نزلتعليهما كمية لا بأس بها من الماء والصابون .. ونظر رشدى الىفوق العمارة ، ليكتشف احدى جيرانه وهى منهمكة فى عصر الغسيل !

وقبل ان اترك رشدى اباظه فىعشه السعيد قاللى وهو يودعنى: أقول لك : ان فيه ناس كتير فاكرهانى بامنع سامية من العمل فى السينما .. وده غير صحيح ..وانا باقول لك الكلام ده قدامها .. و ..

وأسرعت سامية لتكمل حديثهقائلة : الحقيقة المؤسفة .. ان المخرجين مابيعرضوش عليه اىافلامولو عرضوا .. فعروضهم لا تليق بى ولابمكانتى الفنية.. ولو وجدتالدور المناسب هارجع للفن على طول .

وهنا تحمس رشدى اباظه قائلافى رأيى ان السينما اصبح ينقصها بشكل ملحوظ الافلام الاستعراضية.. ولهذا فقد فكرت فعلا .. فىعمل فيلم استعراضى .. لتلعب بطولتهسامية جمال مع وديع الصافى ..

وعقب هذا الحديث تركتالزوجين السعيدين لابحث مع الكاميرا عن لقاء جديد فى دنياالفنللاسبوع القادم .

اخذ رشدى يقطف بعض الزهور ليزين بها شعر زوجته التى غرقت فى الضحك ، لانه فشل فى اداء تلك المهمة الصعبة !



الارهاب ..



ام كلثوم



عبد الوهاب



عبد الحليم حافظ



نجاة الصغيرة

في مؤامرة الاخوان الاخيرة اتضح أن « الاخـوان » كانوا قد قرروا اغتيال عـدد من كبار الفنانين ، ضمن خطتهم الارهابية ، للاستيلاء على الحـكم ، وعلى رأس هؤلاء الفنانين المرشحين للاغتيال كان هنـاك : أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ونجـاة وشادية ، وقائمة اخـرى طويلة من الفنانين المعروفين ..

كان الاخـوان يـريدون أن يفاجئوهم في بيوتهم ، أو في احدى الحفـلات الفنية ليطلقوا عليهم الرصاص ويتخلصوا منهم الى الابد

وقد تذكرت وانا أقرا هـذا الخبر ما كان يفعله « النازيون » في ألمانيا ايام هتلر . لقد كانت النازية لعنة على الانسان والحضـارة ، وكانت لونا من التعصب المر الفظيع الذي يفرض عن طريق الارهاب كل ما تريده النازية من أفكار ومبادىء غريبة شاذة !

وكان النازيون أيضـا يكرهون الفن والثقـافة ويرون أن الفـن والثقافة وسيلتان لتوسـيع آفاق الانسان ؛ وتعميق شخصـيته ، والشخصية القوية ليست مطلوبة في المجتمع النازى ، لان الشـخصية القوية تناقش وتسأل ... وتعتبر في النهاية عبثا في المجتمع النازى .. مجتمع الطـاعة المطلقـة لاوامر هتلر وأرائه ؛ حتى لو كانت هذه الاراء سببا في دفع المانيا كلهـا الى الانهيار والدمار .. كان من المطلوب في ظل النازية الغـاء العقل والاحساس والمنطق ؛ وتنمية غريزة التسليم والانقياد الاعمى ، والتعصب الذى يقتضي أن يسحق الانسـان كل شيء أمامه اذا كان عقبة في طريقه .

من هنا وقفت النازية ضـد الثقافة والفن .

اغتيال موسيقار

ومن القصص التى قرأتهـا عن موقف النازية من الفن ، قصـة لا يمكن أن انساها ، لانها قصـة محزنة ، ولانها من ناحية أخـرى قصة لها معناها الواضح المحدد ، الذى يتـكرر دائما مع كل عقليـة متعصبة مثل عقلية النازيين .

والقصـة التى اعنيها رواها الكاتب الامريكى الكبير «وليم شيرر» في كتابه العظيم عن « تاريخ المانيـا الهتلرية » الذى ترجمه الى العربية ترجمة دقيقة الاستاذ خيرى حماد

يقول « شيرر » :

« هناك حادثة قتل تسـتحق الذكـر ، ففى السـاعة السابعة والدقيقـة العشرين من مسـاء الثلاثين من يونيو سنة ١٩٣٤ كان الدكتور ويلى شميدت النـاقد الموسـيقى المشهور فى صـحيفة « ميونيخنر نويسته ناخريختن » التى تعتبر أهم صحيفة في ميونخ ، يعزف على « التشيليو » في مكتبة بينما كانت زوجته تعد العشـاء ؛ وأطفاله الثلاثة واكبرهم في التاسعة واصغرهم فى الثانية يلعبون في غرفة الجلوس في شـقتهم الواقعة في شارع « شاكشتراشة » في ميونيخ ، وقرع باب الشقة وظهر أربعـة من رجـال الحرس النـازى أمام الباب ، فحملوا الدكتـور شميدت ومضوا به الى الخـارج دون أن يبينوا سببا لعملهم هذا ، وبعـد أربعة أيام أعيدت جثته في تابوت وقد ارفقت بأوامر من الجستـابو بعدم فتح التابوت مطلقا »

هذه هى القصـة كما نشرها « شيرر » ... وبالطبـع حاول النازيون بعد ذلك أن يقولوا أنهم اخطأوا في اغتيال هذا الفنان وأنهم كانوا يقصدون شخصا آخر !

ولكن الحقيقة أن النازيين كانوا يكرهون الفن والثقافة ..

وأنهم كانوا يريدون حيـاة محدودة ضيقة لابناء بلادهم ، بل وللانسان في كل مكان من العالم .

لقد احـرقوا مرة عشرين الف كتاب ... واحتفلوا بهـذا الحريق الكبير ، وكأنه عيدا من الاعيـاد القوميـة ، وكأنه انتصـار من الانتصارات الكبرى الرائعة

وذات مـرة قال رئيس مجلس المسرح في العهد النازى واسـمه ؛ هانز يوست « أنه يحس بالرغبـة في اشهار مسدسه دائما لاطـلاق النـار على كل من ينفـوه بكلمة الثقافة أمامه » !

الى هذا الحد كانوا يبغضـون الفن والثقافة !

وقد أمر هتـلر ، الذى كان في بداية حياته رساما فاشلا ، باستبعاد ما يقرب من ستة آلاف لوحة فنية من متاحف المانيا .. كما كانت كل هذه اللوحات من أعمال اكبـر الفنانين المعاصرين في شتى انحـاء العالم !

والمنطق الوحيـد وراء هـذا الارهاب النازى ضد الثقافة والفن ... هو الرغبة في أن يكون الانسان ضعيفا ، سهل القيادة ، بلاشخصية ، ولا قوة معنوية حقيقية !

الحرس الاسود

ان الانسـان الذى يقرأ كتابا ، أو يستمع الى لحن ، أو يتذوق لوحة من اللوحـات .. مثل هـذا الانسـان .. لا يتصرف الا عن اقتناع وفهم واحترام لنفسه !

وهـذا النـوع من البشر ليس مطلوبا عند النازيين .. وعند كل من يشبهون النازيين في التعصب والتحجـر والجمـود العقلى مهما اختلفت الاسماء والاشكال !

ان المهم عند النازيين هـو « الحرس الاسود » الذى لا عقـل له ، والذى لا يجيـد الا اطلاق الرصاص على كل من يعارض ... أما الانسـان الذى يفهم ويحس ويتذوق فهو مكروه ومغضوب عليه

وهذا ما فعله أصدقاء النازيين وانصارهم في آسبانيا ، عندما أطلقوا الرصاص ذات يوم من أيام ١٩٣٦ على الشـاعر الاسـبانى العظيم « لوركا » ... وكانوا يعتبـرونه عنصرا خطيرا ، لانه يكتب قصـائد ومسرحيات شعرية يحبها الشـعب

والفن



شادية

بقلم : رجاء النقاش

ويرددها ويغنيها باستمرار !

فانتشار الفنون واهتمام الناس بها يؤدى فى النهاية حتما الى نوع من التسامح والرقة والتفتح للحياة ... وانتشار الفن يقضى على كل الظروف الملائمة للتعصب والتشنج والعنف ! وكل المتعصبين فى التاريخ يكرهون الفن ويكرهون انتشاره ، ويحاربونه بشدة وقسوة !

والاخوان ليسوا فى نهاية الامر الا جماعة من المتعصبين الذين يضيقون بالتحرر والفهم والذوق والحساسية !

انهم لا يختلفون فى شىء عن النازيين . فالمبدأ الاساسى واحد عند « الاخوانى » و « النازى » ، واهو مبدأ التعصب الاعمى الذى يكتسح كل شىء أمامه !

والاخوان كانوا بهذا المنطق المتعصب يريدون أن يغتالوا كبار الفنانين عندنا .. فالفن فى رأيهم مظهر من مظاهر الجاهلية فى المجتمع بل وفى العالم كله .

ومن الجاهلية فى نظرهم أن يستمع الناس الى ام كلثوم أو عبد الوهاب او عبد الحليم !

ولا شك أنهم كانوا سيقفون فى وجه أى رسام أو موسيقار أونحات أو ممثل !

التماثيل كفر

وكان الاخوان سوف يعيدون على مسامعنا حتما أن التماثيل كفر والحادووثنية ، وأن اللوحات كفر والحاد ووثنية .. كل ذلك رغم أن الثقافة الاسلامية قد تحررت من كل هذه الاتجاهات ، على يد علماء كبار من أمثال محمد عبده . فقد بذل هؤلاء العلماء جهودا ضخمة أثبتوا فيها أن الفنون عموما ، وأن الفنون التشكيلية على وجه الخصوص ليس فيها أى تناقض مع الدين .. والشبهة فى أن التماثيل يمكن أن تكون عودة الى الوثنية قد انتهت تماما بانتصار الاسلام » ... وقد أصبحت الصور والتماثيل اليوم تستخدم فى أغراض انسانية نافعة ومفيدة للبشر الى أقصى حد !

ولكن الاخوان كانوا سيفرضون علينا أن ننظر الى كل الفنون نظرة شك وارتياب ونفور !

لقد أعماهم تعصبهم عن فهم وظيفة الفن فى مجتمعنا الجديد . فنحن شعب قد خرج من عصر الخمول والكسل وبدأ ينشط ويعمل بلا ملل ، وأصبحت لغة حياته هى لغة العمل والمجهود الكبير الضخم ... نحن نصلح الصحراء ، ونبنى السد ، ونعمل فى المصانع الضخمة الكبيرة .. ومثل هذه الحياة المليئة بالعرق والكفاح يقوم الفن فيها بدور عظيم نبيل !

انه يعطى للحياة طعما جميلا ويضيف الى الانسان قدرة وقوة على مواجهة المصاعب والمسئوليات!

وشعبنا يعرف هذه الحقيقة منذ قديم ، فدائما كان الغناء بين طبقات الشعب العاملة وسيلة فعالة من وسائل احتمال العمل الصعب ، والقدرة على الاستمرار فيه !

ولكن الاخوان كانوا يرفضون مجتمعنا الجديد نفسه .. لذلك لم يكن من الغريب أن يرفضوا الفن ويحاربوه !

ان الفن يدفع بالانسان الى حب الحياة ، ويفتح أمامه آفاقا جميلة رحبة للاحلام الطبيعية النبيلة

ولكن الاخوان لم يكونوا يريدون شيئا من هذا ... بل كانوا يريدون نسخا متشابهة من البشر .. نماذج لا تعرف الا الطاعة ... والاستسلام للاوامر الشاذة .... نماذج تجيد ضرب القنابل ، أكثر مما تجيد العزف ، أو قراءة قصيدة من الشعر او الاستمتاع بصوت جميل !

الحياة بلا فن

لقد كانوا يريدون أن يملأوا الحياة بالافتعال والحزن والتعصب ... كانوا يريدون ألا يلتقى الناس حول لحظة حب ... حول لحن أو قصيدة أو لوحة لفنان موهوب !

انهم يريدون الحياة بلا جمال ولا شعر !

انهم يريدون الحياة بلاموسيقى ولا رسم !

انهم يريدون الحياة بلا مسرح ولا سينما ... ولا أى لمحة من لمحات الخير والعمق فى عصرنا الحاضر !

وهم يفعلون ذلك باسم الاسلام!

والاسلام برىء من هذا كله !

لان الاسلام لم يأمر بالقتل والارهاب .. ولم يأمر باغتيال أصحاب الصوت الجميل ... ولا باغتيال الشعراء .. ولا باغتيال الذين منحهم الله موهبة تولد منها ألحان عذبة رائعة !

لم يأمر الاسلام باغتيال أم كلثوم ... وفى صوتها سعادة الملايين من أبناء الأمة العربية ... وفى صوتها قوة من قوى الحياة تندفع الى روح الناس ... انها متعتهم الكبرى وعذوبة حياتهم .

لم يأمر الاسلام بشىء من هذا، بل لقد ازدهرت الفنون الجميلة فى ظل الحضارة الاسلامية ... ازدهر الشعر ، وازدهر الغناء والموسيقى ... وازدهرت العمارة وأصبحت فنا أنيقا رائعا على أيدى المسلمين!

فليس فى الاسلام مثل هذا التعصب ضد المواهب التى منحها الله للافراد والشعوب ... لتكون جزءا من جمال الحياة وعظمة الانسان !

ان الاخوان والنازيين وغيرهم من المتعصبين فى تاريخ الانسان هم وحدهم الذين يفكرون فى قتل الفن والفنانين !

أما الدين ... فهو برىء من دم أى فنان ... لديه القدرة على أن يضيف شيئا جميلا الى الحياة !

ولو تصورنا الحياة فى ظل الاخوان ... فماذا يمكن أن نحب ؟ ... حياة كئيبة ، مظلمة ، ليس فيها فن ، ولا حب ، ولا جمال .. ومثل هذه الحياة سجن ومأساة

وسيم خالد

مات وسيم خالد !

ورغم اننا جميعا كنا نتوقع موته .. الا أن الحزن كان يملأ قلوبنا كلنا ، وكانت الصدمة بالنسبة لنا كبيرة مؤلمة !

لقد كان وسيم مثالا للحيوية والشجاعة فى مواجهة الحياة ، كان يحمل الموت فى قلبه ، ولكنه كان يحمل للناس الحب والتفاؤل ؛ كأنه على وعد مع القدر أن يعيش ألف عام !

وكان يناقش ويتكلم ويحلم ويبتسم ويقول رأيه فى كل شىء وفى كل الناس .

وقد بدأ وسيم حياته النشيطة الفعالة منذ كان صبيا فى سن ١٤ !

وبدأ وسيم حياته بالارهاب والعنف !

ولكن الارهاب والعنف كان فى منتهى العقل والاصالة والصدق . لقد كان الارهاب والعنف موجهين ضد الانجليز الذين كانوا يأكلون خبزنا ويدوسون أرضنا ويلوثون مياه النيل !

ثم قامت الثورة ، وعرف وسيم أن الارهاب لم يعد له مبرر ، وأن الجيش انضم الى الشعب ، وتم النصر فى المعركة ضد الاستعمار ، وان المرحلة الجديدة هى مرحلة البناء والعمل . وفهم وسيم المرحلة ، وتحول من ارهابى الى مفكر يبنى بقلمه الذكى ، ويشارك فى العمل الجديد من أجله ... ويشارك فى دعم الثورة بكل اخلاص وايمان .

واعطى وسيم بذلك درسا رائعا للكثيرين !

ان كل فترة لها منطقها ولها اسلوبها المناسب . ووسيم بالذات نقيض للمثل الارهابى الذى يقدمه « الاخوان » .. هؤلاء الذين آمنوا بالارهاب لذات الارهاب ، ولم يفهموا أن مرحلة ما بعد الثورة تقتضى البناء والعمل .. لا الارهاب والتدمير !

اما وسيم فقد كان ذكيا أصيلا قادرا على الفهم ... وكان وطنيا عاشقا لوطنه الى اقصى حد !

وكان فوق ذلك كله صاحب « ذوق » فنى ... بل لقد كتب فعلا بعض الاعمال الفنية الجميلة .. ان الاحساس الفنى الصادق دائما يقود الانسان بالفطرة الى الصواب !

وقد عرف وسيم الصواب والصدق !

وعاش فى ظل الصواب والصدق، يعمل باخلاص حتى فارقنا ... وليس بيننا أحد الا ويحمل له شعور حب وتقدير !

وسوف يعجب الكثيرون ممن لم يعرفوا بكتبه الذكية المليئة بالثقافة والجمال !

اما الذين عرفوه .. فلن ينسوا ابدا أجمل مؤلفات وسيم ...

انها حياته المليئة بالشجاعة والعمق والفهم الأصيل .

عالم غريب .. هذا الذى تتخيله سميرة احمد فى هذه الايام .. انها تعيش بكل كيانها مع المجاذيب .. وبائعى البخور والعطور الشرقية .. و « المومس » السمراء التى تطلب التوبة من « الست » .. وثرثرة النساء حول الضريح الاخضر .. انها تحاول ان تتخيل الجو والشخصيات التى صورها يحيى حقى لحى السيدة زينب القديم ، فى قصته المعروفة « قنديل ام هاشم » .. فسميرة ستلعب دور « فاطمة النبوية » فى هذه القصة !

مجاذيب أم هاشم

فى بيت سميرة أحمد!

بقلم : كمال سعد

غرقت سميرة احمد فى نوبة من الضحك وهى تقول لى : خلاص وحياتك .. بقيت ممثلة مصر الاولى فى ادوار العاهات .. كل الادوار اللى بيعرضوها عليه .. اما الخرساء .. او مجنونة .. او عبيطة .. ولغاية دلوقت .. دايما اسال نفسى .. اشمعنى انا بالذات اللى بيدونى الادوار دى ؟.. وقبل ان اقول لها : يمكن لانك بتؤديها بطريقة لافتة للنظر .. كانت قد اسرعت لتقول لى : صحيح ان الادوار دى متعبة .. وتحتاج لمجهود كبير علشان اكون فيها طبيعية وبعيدة عن التكلف .. الا انني كنت قد قررت فيما بينى وبين نفسى ان ارفض هذه الادوار رفضا باتا .. حتى لايتصور الجمهور اننى لا استطيع ان اؤدى سوى هذا اللون وبس !

وهنا سألت سميرة أحمد : ونفذتى فعلا هذا القرار ؟.. فقالت لى والابتسامة ما زالت تغطى تقاطيع وجهها : للأسف .. ما قدرتش بالمرة .. وأخذت تدافع عن عجزها بكلام قريب جدا من كلام المحامى عندما يقدم للقاضى دفاعه .

قالت لى أن سعد الدين وهبة طلبها فى الاسبوع الماضى ، وأعطاها سيناريو رمضان خليفة الخاص بفيلم « الدخيل » .. وما ان قرأت السيناريو .. حتى أحست بأن دورها فى هذا الفيلم ساذج جدا .. وأن جمهور السينما سيكرهها فى هذا الدور كرها لامثيل له .. وربما يحاسبها على تمثيل هذا الدور الذى يسىء الى مشاعرهم .. فالدور لايخرج عن بنت يهودية .. تحدث فتنة مابين قريتين عربيتين .. ولهذا فبمجرد قراءته قالت لسعد الدين وهبه ، أنها لاتستطيع أن تؤدى هذا الدور .. فسالها : ليه ؟ .. فقالت له : لانه غير معقول أن نحضر فتاة يهودية فى الفيلم ونجعلها تلعب بالعرب طول الوقت وتظهرهم بمثل تلك الصورة الساذجة ..

وقال لها : فعلا .. معاك حق .. وانتهت المقابلة .. وعادت سميرة الى بيتها لتفاجأ بسعد الدين وهبة يطلبها الى مكتبه فى اليوم التالى .. وما ان جلست أمامه حتى قال لها : لقد اخترناك لتمثيل دور « فاطمة النبوية » فى فيلم قنديل أم هاشم .. ورغم ان القصة من

الاعمال الرائعة لاديبنا الكبير يحيى حقى .. الا أن سميرة أحمد لم تكن قد قرأتها من قبل أو شاهدتها على المسرح .. فبدأت تسأله عن تفاصيلها .. وصرخت عندما اكتشفت أنها ستمثل مرة أخرى أدوار العاهات .. ولكنها أمام روعة القصة وجمال مضمونها .. رفعت الراية البيضاء .. وقررت أن تسلم أمرها لله ، وتعود الى ميدان العاهات ، الذى كادت تلفظه من حياتها الفنية الى الابد ، لولا « فاطمة النبوية » ، التى احضرت مجاذيبها وقنديل ستها وتاج رأسها « أم هاشم » ، واقتحمت عليها باب شقتها فى العمارة التى تسكنها أمام كوبرى الجامعة !

فاطمة ونساء اوربا

وسميرة احمد .. أو فاطمة النبوية .. بطلة قصة « قنديل أم هاشم » التى كتبها يحيى حقى منذ حوالى ٢٠ سنة .. بنت يتيمة الاب والام .. تعيش فى بيت عمها الشيخ رجب .. الذى اختار مسكنه فى حارة « الميضة » وهى أقرب مكان الى مسجده المحبب .. مسجد السيدة زينب ..

وفاطمة النبوية مريضة بعينيها .. اجفانها محمرة .. ونظرها يضعف .. لكنها تجلس فى صمت .. تشتغل بالتريكو .. أمام ابن عمها اسماعيل وهو يذاكر الى ما بعد منتصف الليل .. فهى تحبه فى صمت ..

ويكبر اسماعيل .. ويتعرف على الشيخ درديرى حارس مقام السيدة زينب .. ويراه وهو يعطى الناس قطرات من زيت قنديل أم هاشم لعلاج عيونهم ..

ويحصل اسماعيل ابن حى السيدة زينب على البكالوريا .. لكن مجموعه لايساعده على دخول مدرسة الطب كما أرادت له العائلة .. فقرر الاب بعد تردد طويل أن يرسله ليتعلم الطب فى أوربا .

وارتعد قلب فاطمة النبوية ، فهى تسمع أن نساء أوربا ، يسرن شبه عاريات .. وكلهن بارعات فى الفتنة والاغراء .. واذا سافر اسماعيل فهى لاتدرى كيف يعود ، ان عاد ..

فى ليلة السفر ، اجتمعت الاسرة صامتة حزينة ، واتفق الاب مع اسماعيل على أن تنتظره فاطمة النبوية ، لانها ابنة عمه ، وهى أحق به وهو أحق بها .. وقبل اسماعيل .. ووضع يده فى يد أبيه وقرأ الفاتحة .. بينما فاطمة حائرة بين الاسى والفرح ..

وسافر اسماعيل الى أوربا ، بعد أن زار المقام ، وحمل بين أمتعته

عندما تدخل الى شقة سميرة احمد ستفاجا بتمثال لبائع العرقسوس ومجموعة اخرى من التماثيل الشعبية وعينات من البخور الشرقى .. والسبب أن سميرة أحمد أحاطت نفسها بجو الحى الشعبى القديم ، بمجرد أن قالوا لها انها ستلعب دور « فاطمة النبوية » بنت حى السيدة زينب فى قصة يحيى حقى ! ..

←



قبقابا وسلة مليئة بالكعك من عمل أمه وفاطمة النبوية ..

فاطمة وزيت القنديل

ومرت سبع سنوات .. وعادت الباخرة وعليها الدكتور اسماعيل المتخصص فى طب العيون .. لكنه كان قد تغير فى كل شىء .. فقد علمته أوربا السكر والفسق ومراقصة الفتيات .. الا انه تعلم الى جوار هذا الهبوط .. كيف يتذوق الجمال .. وكيف يحب « ميرى » زميلته فى الدراسة .. التى فضت براءته العذراء .. وأخرجته من الوخم والخمول .. الى النشاط والوثوق .. لكنها أيضا .. بمنطقها الذى يكره الضعف والعواطف « الشرقية » خربت روحه .. حتى لقد بدا له الدين خرافة .. فلم تقو أعصابه على احتمال هذا الضياع .. فمرض فترة .. وانقطع عن الدراسة .. الى أن انقذته ميرى نفسها بما أذاقته من متع الحب فى رحلة الى ريف اسكتلندا .. واجتاز المحنة .. عندما سيطر عليه الايمان بالعلم معتقدا أن فيه حلا لكل المشكلات .

وعاد من غربته بعد تلك التجربة، دون أن يخطر أحدا بموعد وصوله .. ليجد فاطمة وقد أصبحت فتاة مكتملة الانوثة .. لكن ضفيرتيها .. وأساورها الزجاجية الرخيصة .. وحركاتها وكل مافيها وما عليها يصرخ بأنها قروية من أعماق الريف

كانت فاطمة معصوبة العينين .. فالرمد لم يتركها منذ سافر .. ولم يستطع اسماعيل بعد عودته من أوروبا .. أن يتصور تلك الفتاة وقد أصبحت زوجة له .

وفوجىء اسماعيل قبل ذهابه الى النوم ، بأمه وهى تسكب من زجاجة صغيرة قطرات فى عينى فاطمة ، فسألها عما بالزجاجة ، فقالت له : هذا زيت قنديل أم هاشم .. جاء به صديقك الشيخ درديرى .. وكانت صدمة لاسماعيل .. ففحص عينى فاطمة فوجدها فى حالة سيئة بسبب الزيت الحار الكاوى .. وعندئذ صرخ : أهى دى أم هاشم بتاعتكم اللى هتجيب للبنت العمى .. سترون كيف أداويها ، فتنال على يدى أنا الشفاء ، الذى لم تجده عند الست أم هاشم !

زواج فاطمة

وثارت عليه الاسرة ، واتهمه والده بالكفر .. وثار هو على الاسرة، فأخذ زجاجة زيت القنديل من يد أمه والقى بها من النافذة .. ثم اندفع خارجا الى ميدان السيدة .. فى حالة عصبية .. ليرى كل شىء وكل شخص أمامه ، مريضا ، ومتخلفا ، وبشعا .. وأسرع الى القنديل المعلق فوق المقام ، ورفع عصاه وحطمه .. وهجم عليه الناس .. وكادوا أن يقتلوه لولا أن انقذه الشيخ درديرى .

ومرت الايام واسماعيل طريح الفراش .. وقد أدار وجهه للجدار لا يكلم أحدا .. وأخذ يفكر فى العودة الى أوربا، والاستقرار هناك، لكنه لم يلبث أن تمالك نفسه وأحضر أدويته وأدواته، وأخذ يعالج فاطمة معتمدا على مالديه من فن وعلم، لكن علاجه ، الذى نفع دائما مع حالات كثيرة سابقة ، لم ينفع مع فاطمة .. فساءت حالتها أكثر .. الى أن استيقظت يوما ، فاذا بها لاترى النور .

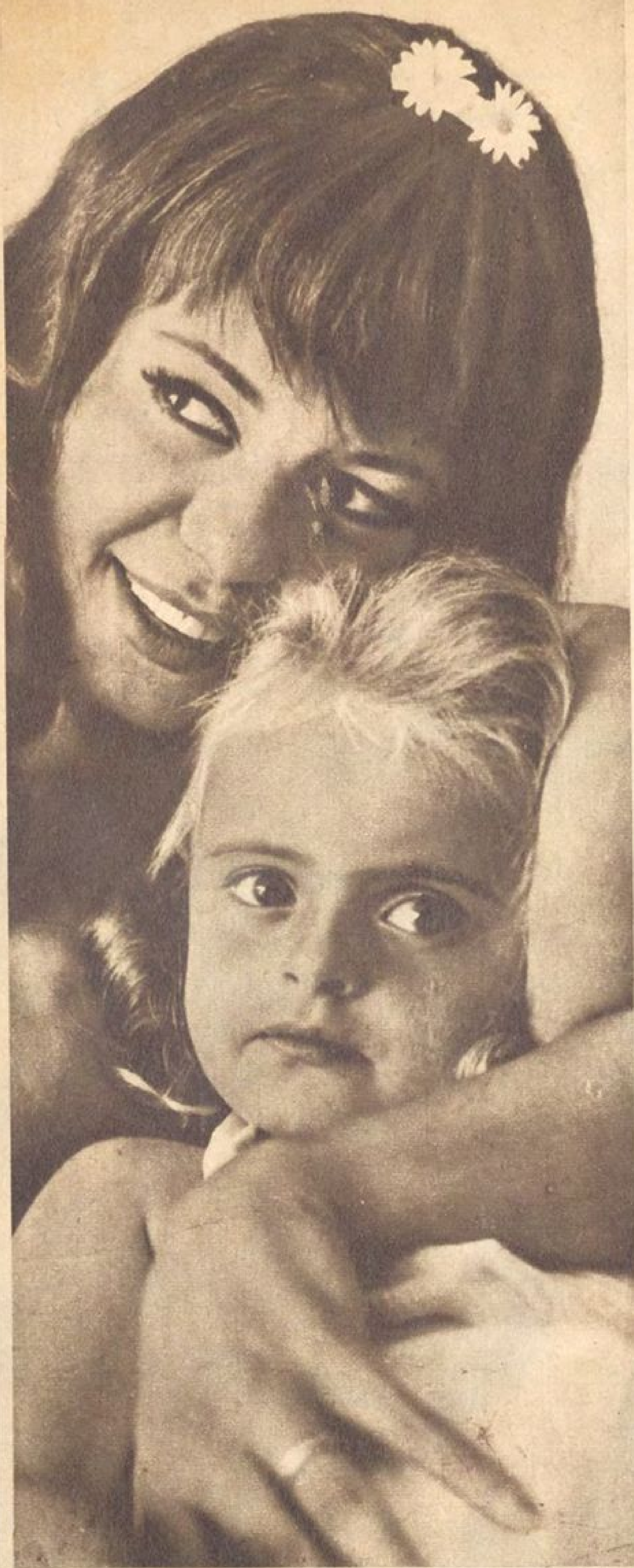
وهرب اسماعيل من الدار .. بعد ان أحس أن عمى فاطمة دليل على عماه .. كان يتصور أنه عاد من أوربا مزودا بسلاح العلم .. فاذا بهذا السلاح يتحطم فى أول موقعة وعاش فترة ، وحيدا ، ومنعزلا عن الناس ، يفكر فى موقفه ، ويبحث عن سبب فشله .

وفى ليلة القدر ، دخل مقام السيدة زينب مطاطىء الرأس .. وهمس للشيخ درديرى: هذه ليلة مباركة يا شيخ درديرى .. اعطينى شيئا من زيت القنديل .. وعاد بالزيت الى بيت والده ، مؤمنا بالله ، ومستخدما طبه ، فاذا بفاطمة تتقدم للشفاء ، ولم تلبث أن استعادت بصرها كاملا .. وتزوجته بعد أن استطاع بالحب أن يرتفع بمستواها ، وافتتح عيادة للفقراء والحفاة فى حى البغالة ، وانجب من فاطمة خمس بنين وست بنات !

كلام لسميرة احمد

هذا هو دور سميرة احمد ، أو فاطمة النبوية بصورة ملخصة ، من القصة التى كتبها فى تركيز شديد اديبنا الكبير يحيى حقى.. وكل ما أتمناه عند مشاهدة هذا الفيلم ، الذى لم يبدأ تصويره بعد ، أن يكون كاتب السيناريو الزميل صبرى موسى ، قد التزم الاطار الفنى والانسانى للقصة .. حتى نرى على الشاشة فاطمة النبوية وغيرها من الشخصيات الاخرى ، وهى تقوم بنفس أدوارها الاصيلة التى لعبتها ما بين حى السيدة زينب ولندن !

فلو نجحت سميرة فى أداء الدور كما رسمه يحيى حقى فى قصته البارعة ، فان صورتها لن تلتصق فى



لحظة حنان من الام سميرة احمد نحو ابنتها جليلة .. سميرة تحب الاطفال بشكل جنونى ..

لاتحب سميرة احمد فى فساتينها اللون البنفسجى لانه لون حزين .. يذكرها باغنية صالح عبد الحى «ليه يابنفسج بتبهج وانت زهر حزين» .ولكنها تعبد اللون الازرق لانه يدخل الطمانينة الى قلبها!

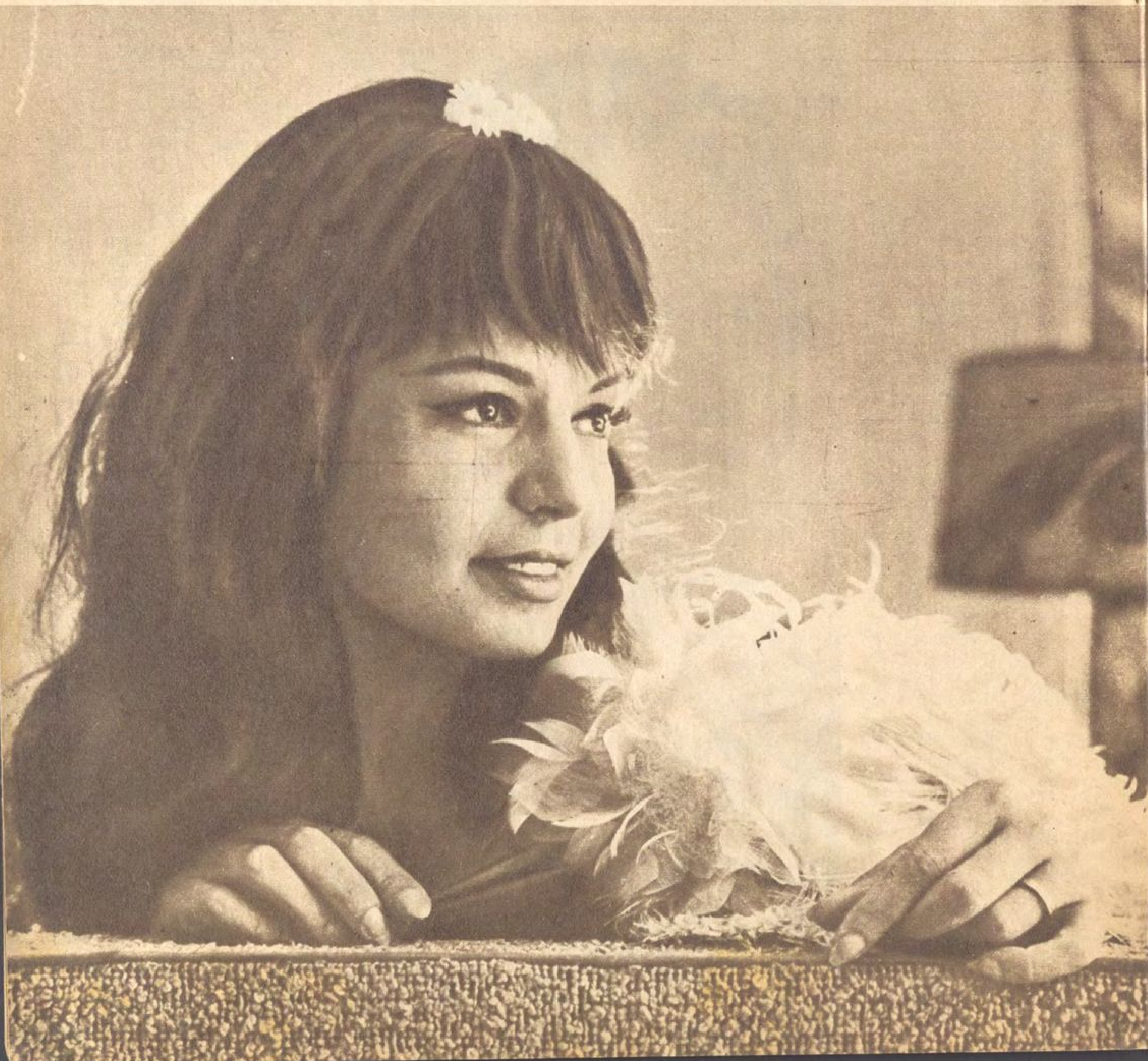
اذهلتنا بدورها فى فيلم الخرساء – كما تعتقد – ولكنها ستصل الى قلوبنا وعقولنا من خلال دورها الجديد النابض بالاصالة والواقعية فى تلك القصة .. فالخرساء فتاة مغلوبة على امرها .. يلاحقها الاذى ولا تستطيع مجرد الدفاع عن نفسها .. فهى مستسلمة .. ضائعة .. تمثل سلبية المرأة فى ابشع صورها .. وعدم قدرتها على المقاومة .. اما فاطمة النبوية .. او الفتاة الصامتة .. المغمضة العينين ... فهى فتاة لاتستجيب لعلاج الطبيب، وتجعله ييأس من شفائها عندما تشعر أن فى ثمن العلاج، اهدار لكيانها ولكل المثل التى آمنت بها من خلال تجربتها وحياتها فى الحى الشعبى القديم فهى تستجيب للانسان الذى احبها .. ولا تستجيب للانسان الذى يريد أن يتعالى عليها .. ويفصلها عن ماضيها ..

وهى فى النهاية .. نهاية القصة .. تعود أكثر ايجابية بعد ان تتغير عقلية الطبيب الواقع تحت تأثير العالم الغربى القادم منه .. وتساعده بكل كيانها على الخروج من أزمتها .. فتذعن لاوامره .. وتنفذ كل تعليماته عن ايمان .. الى ان يتعانق العلم مع الروح ويتحقق لها الشفاء ..

ولهذا فاننى اقول لسميرة احمد، ان دورها فى هذا الفيلم، لن يكون مجرد دور فتاة مصابة بعاهة مثل بقية ادوارها السابقة التى تعودت اثناءها على تمثيل شخصية المجنونة او الخرساء او العمياء .. ولكن دورها فى تلك القصة يختلف تماما .. ففاطمة النبوية فى قصة الاديب ما هى الا رمز لمصر العريقة، التى لولا صبرها واصرارها على المحافظة على كيانها، لكانت قطعة مشوهة من اوربا .. قطعة بعيدة كل البعد عن اصالة الشرق وما فيه من قيم وتقاليد، فان يحيى حقى عندما قدم لنا شخصية «فاطمة النبوية» اراد ان يؤكد لنا ان تغيير الشخصية المصرية، أو دفعها الى التطور والتقدم لايمكن ان يتم الا عن طريق الحب ثم التوفيق بين اصالة الروح الشرقية وبين الحضارة الغربية الحديثة .. اما الذين سافروا الى الغرب وعادوا الينا .. يريدون ان يهدموا كل شىء لنا .. لغتنا .. وتقاليدنا .. وتراثنا العريق .. هؤلاء الذين نظروا الينا من خلال عقدة « الخواجة » المشهورة .. وارادوا ان يفرضوا علينا بالعنف والتعالى .. ان نكون ذيلا للحضارة الغربية .. فهؤلاء لن تستجيب لهم مصر ..

هذا هو المعنى الحقيقى لفاطمة النبوية .. الذى تستطيع سميرة احمد، لو فهمته حق الفهم، ان تقدم به دورا لاينسى فى السينما المصرية .. وهل هناك احلى واعذب من ان تمثل سميرة احمد .. دور مصر التى تلين لمن يحبها .. وترفض الاستسلام لكل من يتعالى عليها ؟!

كمال سعد



في الأدب والفن:

ملكة الأغنية السينمائية

بقلم: كمال النجمي

قد تفكر ليلى مراد فى العودة الى السينما بعد الغياب الطويل .. ولا شىء يعوقها عند العودة الا ليلى مراد نفسها ..



ليلى مراد

** بداية الطريق – على خلاف العادة – كانت مفروشة بالازهار والرياحين ، فلم تجد ليلى مراد صعوبة فى الخطوة الاولى ، وأصبحت مطربة بين يوم وليلة ..

والدها المطرب المعروف قرر ذات يوم أن يعتزل الغناء ، ورآها هى تصلح لملء مكانه من بعده ، ففتح لها الباب وقال لها : ادخلى !..

هكذا اعتزل المطرب القديم زكى مراد مهنة الطرب ، واخلى مكانه لابنته الصغيرة ليلى مراد ، فلم تطرق الابواب ، ولم تضطر الى الكفاح للوقوف امام الجمهور وبين افراد التخت !

وفى حفلة نسقها المطرب زكى مراد اجمل تنسيق ، وحضرها أمير الشعراء وبعض الفنانين والادباء ، ظهرت ليلى مراد منذ خمسة وثلاثين عاما تقريبا .. كانت هذه الحفلة شهادة ميلاد للمطربة الجديدة التى تسلمت راية فن الغناء من والدها .

لم يكن ممكنا أن تستمر ليلى مراد بعد هذه الحفلة ، وتكتسب وجودا فنيا ، لو أنها كانت مجرد « بلفة » دعائية تعتمد على شهرة المطرب الكبير الذى قدمها بلباقة الى الناس ..

فقد ظهرت ليلى مراد فى عصر الاصوات الجميلة القوية ، قبل عصر الميكروفون .. وكان متعذرا فى تلك الايام أن يتقدم « صوت » الى المستمعين الا اذا كان قادرا على نقل نبراته الى أسماعهم بوضوح ، بدون وساطة الميكروفون ..

وبلا ميكروفون نجحت ليلى مراد فى حفلتها الاولى صوتا وأداء ، مع أنها كانت فى فجر شبابها ، قبل اكتمال دربتها الفنية ، وقبل أن يسمع بها أحد ..

ثم ازدهرت وازداد نجاحها فى عصر الميكروفون ، عصر الاذاعة والسينما ، بل أصبحت أشهر مطربة مصرية بعد أم كلثوم ، خلال فترة امتدت عشرين عاما بين سنتى ١٩٣٥ و ١٩٥٥ وكان الكثيرون يفضلونها على أسمهان ونجاة على .

وبعد حفلة « الافتتاح » بخمس سنوات تقريبا ، وجدت ليلى مراد نفسها نجمة سينمائية .. فقد دعاها محمد عبد الوهاب لتقاسمه بطولة فيلم « يحيا الحب » ..

أدت ليلى مراد – منفردة – أغنيتين فقط فى هذا الفيلم ، كانتا كافيتين لعقد صداقة بين صوتها النحيل الساطع وبين أسماع الجيل الجديد ، فأصبحت ليلى مراد منذ ذلك الحين مطربة جيل السينما الذى سيطر على « شباك التذاكر » بعد جيل المسرح !

كانت الاغنية السينمائية قد بدأت تتملك أذواق جماهير واسعة منذ ظهرت أفلام « الوردة البيضاء » و « دموع الحب » و « وداد » و « الغندورة » و « أنشودة الفؤاد » لعبد الوهاب وأم كلثوم ومنيرة المهدية ونادرة ..

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية، فاصبحت السينما سيدة الموقف، وبلغت الاغنية ذروة الاهمية فى الفيلم السينمائى ، وانهمك المنتجون والمخرجون و « المكتشفون » فى البحث عن أصوات جديدة ..

كان للاصوات الجديدة فى سنوات الحرب مايشبه السوق السوداء ، فقد كان الجرى وراء الربح عن طريق هذه الاصوات ، أشبه بالجرى وراء الربح فى السوق السوداء التى يتجر أبطالها بمواد التموين !

وخلال الحرب اشتهرت أسماء كثيرة كان موعدها مع الشهرة والثراء قيام هذه الحرب ..

فى عام ١٩٤٢ انتقل ابراهيم حمودة من صالة بديعة الى بطولة فيلم « عايدة » وغنى فيه مع أم كلثوم، وكان صوته حينذاك من اجمل أصوات المطربين واقواها ..

وفى العام نفسه جاءت الكناري بدران من بيروت ، وسماها يوسف وهبى « نور الهدى » وأعلن انها معجزة غنائية ، وحقق فيلمها الاول « جوهرة » اضخم نجاح فى عالم الافلام الغنائية ، ورشحها بعض النقاد ملكة للافلام الغنائية ..

وفى عام ١٩٤٤ اجتذبت الافلام الغنائية أسمهان فعادت تغنى ،

وظهرت فى فيلم « غرام وانتقام » الذى نجح أكثر مما نجح فيلم « جوهرة » ..

وأغرى نجاح نور الهدى واسمهان كثيرا من الاصوات اللبنانية ، فجاءت « صباح » الى القاهرة عام ١٩٤٥ .. وتبعتها أسماء أخرى كثيرة مثل محمد سلمان ونورهان ... كما جاء المطرب العظيم وديع الصافى ..

وكثر تلاميذ عبد الوهاب ..

ففجأة ظهر المطرب محمد أمين ، وأصبح نجما للافلام الغنائية ، تحت رعاية عبد الوهاب وأستاذيته .

ثم ظهر جلال حرب ... وغنى الحان عبد الوهاب كما غناها محمد أمين ..

وكان الامر كله أشبه بزحف للمطربات والمطربين على دوى قنابل الحرب العالمية الثانية ..

وازدهر مطربو الحرب ومطرباتها وكسبوا أموالا خيالية .. وكسب المنتجون والسينمائيون أكثر مما كسب المطربون ..

وفى سنوات الحرب هذه ، لمعت ليلى مراد ، ونضج صوتها ، وكثرت أفلامها ، وأصبحت من أعلى المطربات أجرا ..

وعندما تربعت نور الهدى على عرش الافلام الغنائية تراجعت ليلى مراد بعض الوقت ، ثم تربعت أسمهان أيضا على عرش الأفلام الغنائية فازدادت ليلى مراد تراجعا ..

ولكن اسمهان ماتت سنة ١٩٤٤ ونور الهدى بدأت تنطفىء بانطفاء نيران الحرب .. وهكذا عادت ليلى مراد من جديد سيدة للافلام الغنائية ، واشتد ضغط المنتجين والمخرجين عليها .. كل يريدها بطلة لفيلم او لعدة افلام

وارتفع اجرها فوق العشرة الاف جنيه ، وصار اسمها الورقة الرابحة فى يد المنتج الذى يسعده الحظ بالتعاقد معها .. يستطيع بهذا الاسم أن ينتزع - مقدما - مبالغ طائلة من موزعى الافلام الاثرياء

باختصار .. أصبحت ليلى مراد المطربة رقم « ١ » فى السينما المصرية .. وأصبح اسمها مفتاحا سحريا لشباك التذاكر ، وانقلبت أغانى أفلامها الرائجة الى « أناشيد قومية » فى أفواه البنات والاولاد ، وسيطرت نبرات صوتها على أسماع جمهور السينما العريض فى البلاد العربية ..

والحقيقة ان ليلى مراد لم تتربع على قمة الفيلم الغنائى الا بعد أن توافرت لها الاسباب ..

فقد خلا الميدان أمامها بانسحاب نور الهدى ، وفشل نورهان ومحمد سلمان والمطربات والمطربين الاخرين القادمين من بيروت ... وانسدال الستار على حياة أسمهان .. فلم يبق فى الميدان بعد ذلك الا رجاء عبده وصباح وفريد الاطرش وبعض مطربات الدرجة الثانية والثالثة

وعلى هؤلاء جميعا تفوقت ليلى مراد بصوتها الجميل الواضح العذب ، وبشخصيتها ذات الجاذبية السينمائية ..

ومن أهم أسباب نجاح ليلى مراد فى السينما ، أنها شقت طريقها مستقيما كمطربة للسينما .. وللسينما فقط ..

لم تحاول تقليد أم كلثوم فتقيم حفلات غنائية على المسرح ، بل خضعت لضرورات الاغنية السينمائية واستثمرت فيها صوتها خير استثمار لان صوتها لايتسع لاكثر من اداء الاغنية السينمائية القصيرة ..

وقد انطفأت نور الهدى - مثلا - فى السينما ، برغم ضخامة صوتها واتساع مساحته ، لان اصدقاءها خدعوها فقالوا لها انها تستطيع ان تصبح أم كلثوم الثانية .. فسارعت تقيم حفلات غنائية فى المسارح ، تغنى واقفة امام أفراد التخت ، وتمسك بيديها منديلا فضفاضا ! ..

ان الغناء امام التخت ساعات طوالا ، هو الفخ الذى انزلقت اليه كل مطربة متفائلة ظنت أن طريقها الى المجد هو تقليد أم كلثوم ... ومازال هذا الفخ قائما - حتى الان - تحت اقدام المطربات المتفائلات !

وقد نجت ليلى مراد من هذا الفخ لانها التزمت حدود صوتها كمطربة سينمائية ، وكرست جهودها للسينما .. وساعدها على سلوك هذا السبيل ماتدفق عليها من خيرات السينما ، بحيث أصبح بذل الجهد فى غير السينما مضيعة للمال الوفير ..

ومن خلال ميكروفون السينما غنت ليلى مراد عشرات الاغانى ، وبدا صوتها فى معظم هذه الاغانى سليم النبرات عذبا مستساغا كشراب الورد الخفيف .. وأحيانا كالماء القراح المثلج فى الصيف !

ومن خلال « البحة » الجميلة فى صوتها ، نجحت مجموعة من أغانى الحب السينمائية ، شغلت اسماع الناس طويلا ، ورددتها المطربات الناشئات فى ركن الهواة بالاذاعة ..

وبفضل خفة حركة صوتها ، استطاعت ان تشترك فى مجموعة من الاغانى الفكاهية ، كأغانيها مع نجيب الريحانى فى فيلم « غزل البنات » وأغانيها مع عزيز عثمان وشكوكو واسماعيل يس وغيرهم ..

ولم تفشل ليلى مراد الا فى أداء الاناشيد الحماسية .. فان صوتها الذى يشبه وترا واحدا يضيع فى دوى هذه الاناشيد ..

وقد كانت الاناشيد الفاشلة هى آخر ماقدمته ليلى مراد لجمهورها قبل انحدارها من القمة الى السفح ..

وعندما شعرت ليلى مراد ببداية الانحدار ، اعتكفت وزهدت فى الشاشة ، وشرعت تتحول الى ست بيت ..

ولما طالت غيبتها تساءل الناس : هل ضاع صوتها ؟!

وغنت ليلى مراد ، وكأنها ترد على السؤال ، فاذا صوتها أنضج وأكمل مما كان ، ولكن كان واضحا ان معنوياتها قد ضعفت ، وان بعثها من جديد كمطربة محبوبة ، لا يتم الا وهى مكتملة المعنويات !..

والحقيقة أن الامر صعب جدا ، فان صوت ليلى مراد يرتبط بالسينما ، فلا عودة لمجده الا بعودتها هى الى الشاشة .. وهذا متعذر بحكم الزمن !

ان ليلى مراد لم تقف بصلابة فى وجه الزمن ، فاستطاع ان يتخطاها ويخلفها وراءه ..

ولو أنها وقفت فى وجه الزمن بقوة واصرار على البقاء ، لتوقفت عقارب الساعة طويلاً امام صوتها وفنها ..

ولكن ليلى مراد تصرفت فى أمر نفسها وكأنها كانت تنتظر ان يقول لها الزمن : تقاعدى !.. ماذا الان ؟!..

الا يصح لها ان تحاول العودة الى السينما ؟!

رأيى الشخصى - وارجو ان يكون خطأ - هو الا تحاول !!

السقا..مات

السقا مات ، قصة يوسف السباعى ، المأساة الضاحكة، انتقلت بدموعها وضحكاتها الى الشاشة الصغيرة ..

نجح المخرج والممثلون فى نقلها بأمانة ، وأضافوا اليها نبض الحياة !

أتاحت التمثيلية لعبدالمنعم ابراهيم أداء دور نادر المثال فى عمقه وبساطة انسانيته ،

كما أتاحت أدوارا غاية فى الطلاوة والجمال لشفيق نور الدين وسهير رضا ووجدى عبد البديع ..

والسقا ليس هو البطل الوحيد ، لان القصة تعرض قطعة عريضة من حياة الناس الشعبيين .. وعندما يموت البطل الاول لا تنتهى القصة، بل يتلقى نهايتها بطل ثان فيستأنفها باحداث جديدة استطرادا للاحداث الماضية ، فتبدو الحياة من خلال التمثيلية ، صيرورة دائمة لا تنتهى أبدا ...

وهذا هو الجديد فى هذه التمثيلية التليفزيونية ..فقد جرت العادة فى التمثيليات التى شاهدناها حتى الان ، أن يكون لها بطل واحد ونهاية واحدة ..

ولكن هذا الجديد ، ليس هو الاهم فى التمثيلية ، فالاهم منه هو النظرة الشاملة التى يلقيها ابطال التمثيلية على الحياة الانسانية والكون الفسيح الذى يتقلب فيه الانسان حيا وميتا ..

وبفضل هذه النظرة الشاملة ، اكتسبت التمثيلية عمقا واتساعا يندر أن يظفر بهما مشاهدو التليفزيون فيما يعرضه من تمثيليات للسهرة أو تمثيليات قصيرة !



عندما وقف حسن البارودى أمام الكاميرا

صرخ "هيستون"
هذا العجوز
ممثل ممتاز

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

ثلاث وحدات تصوير « بالسينيراما » تعمل في مناطق متفرقة من بلادنا لتصور «الخرطوم» .. في صحراء المعادى والاقصر وسقارة تدب الحياة من جديد فى ثورة المهدى وحملة جوردون على السودان .. أكثر من ١٠٠ من الفنيين العرب يعملون الان مع ١٤٧ فنيا من هوليوود ولندن فى تصوير الفيلم .. يستمر التصوير شهران ونصف .. لن يحضر لورانس أوليفييه وسيصورون بديلا له فى صحراء المعادى .. شارلتون هستون الذى يمثل دور جوردون عمل يوما فى حى الغورية مع حسن البارودى ..

منذ اكثر من ٨٠ سنة ، ثار المهدى فى السودان وكان البريطانيون ورئيس وزرائهم جلادستون يخططون لاحتلال السودان . واتسعت ثورة المهدى ، وهددت جيشا قوامه عشرة الاف جندي يقوده الجنرال البريطانى هيكس ، وانتصر ثوار المهدى وغنموا البنادق والمدافع ، وبدءوا يتجهون الى الخرطوم .. وكان شارلز جوردون قد عاد من شنغهاى ، وكان جلادستون يعتز به كخبير حرب ، خبير قمع للثورات الوطنية ، وارسله جلادستون – رئيس وزراء بريطانيا – الى السودان ليضع حدا لثورة المهدى المتزايدة .. ورحل جوردون الى القاهرة التى كانت قد وقعت فى قبضة الانجليز بعد هزيمة الثورة العرابية ، وكان مع جوردون مساعده كولونيل ستيوارت ليقود حملة قوامها ١٣ الف جندى الى الخرطوم .. وهناك اكتشف جوردون انه لم يقدر المهدى حق قدره ، ولم يقدر ثورة المهدى ، فلم يلبث ثوار المهدى ان حاصروا « الخرطوم » ودخلوها بعد صراع مرير وقتلوا جوردون وحملوا رأسه ليطوفوا به الطرقات ، ولم تصل النجدة التى أرسلت اليه من انجلترا بقيادة صديقه الجنرال ويلسلى الا بعد فوات الأوان ..

لقاء مع تاجر الرقيق !

وفى الاسبوع الماضى بدأ تصوير « الخرطوم » فى بلادنا .. بدات ثلاث وحدات تعمل فى قصر محمدعلى بالمنيل وفى المعادى وفى سقارة .. ثلاث كاميرات « سينيراما » وثلاثة مخرجين كل منهم يخرج جزءا من الفيلم ..



هجوم ثوار المهدى على قصر جوردون .. صوره المخرج فى قصر على شاطىء النيل عند المعادى !

وفى الوقت الذى كانت فيه معدات التصوير تحيط بالمبنى الصغير ، المتحف الذى يشغل قصر الامير السابق محمد على ، كان شارلتون هستون « الجنرال جوردون » وريتشارد جونسون « كولونيل ستيوارث » والكسندر نوكس « سير ايفلين بيرنج » القنصل البريطانى العام فى مصر ، وهونفسه الذى اصبح فيما بعد لورد كرومر ، كان ثلاثتهم فى احدى حجرات القصر ينتظرون لقاء الزبير باشا .. كان جوردون يريد ان يساعده الزبير فى حملته على الخرطوم ، وكان يعرض عليه ان يطلق يده فى تجارة الرقيق جزءا لهذه المساعدة ، ورفض الزبير عرض جوردون ، ان الذى يمثل دور الزبير فى الفيلم هو « زيا محيى الدين » وهو ممثل باكستانى يقيم ويعمل فى لندن ، وقد سافر بعد ان انتهى من تصوير مشاهده مع هستون ..

شهرين ونصف فى بلادنا

ان الفترة التى يستغرقها تصوير « الخرطوم » فى بلادنا ستستمر شهرين ونصفا ... بينما الجزء الذى يصور فى ستوديوهات باينوود بلندن لا يزيد على اربعة اسابيع ، تصور فيها المشاهد الداخلية فقط ، وتصور فيها كل المناظر التى يمثلها لورانس اوليفييه الذى يمثل دور « المهدى » .. كان المفروض ان يحضر اولفييه الى القاهرة ليقود ثوار المهدى فى معاركهم ، ولكن المخرج اكتفى بديلا عنه يصوره عن بعد ، لان اوليفييه كان مرتبطا بزيارة للاتحاد السوفييتى .. ولم يصور أوليفييه قبل سفره الى موسكو الا مناظر الاختبار السينمائى الذى اجراه له المخرج بازيل ليردن ، وسيعود أوليفييه ليمثل دور المهدى فى ديسمبر فى لندن .. وقد صور المخرج ، قبل ان يحضر الى القاهرة ، خاتمة الفيلم ، وهى سقوط الخرطوم ، واحاطة الثوار بالجنرال جوردون وقتله .. ولم يبق الا المشاهد التى يظهر فيها اوليفييه ..

الجانب العربى .. مدهش

قال لى المنتج الامريكى جوليان بلاشتين وهو الذى انتج عددا من افلام هوليوود الكبيرة مثل « ديزيريه - والسهم المكسور - وفرسان الرؤيا الاربعة » ، قال لى انه لم يكن يتخيل هذا النجاح الهائل الذى حققه الجانب العربى ، ولم يكن يتصور ان البرنامج اليومى الذى وضعه لتصوير الفيلم يمكن ان ينفذ بهذا الشكل المدهش .. ان الفنيين العرب الذين يعملون الان فى انتاج « الخرطوم » يمرون باكبر التجارب السينمائية التى تأخذ مكانها فى بلادنا .. اذ لم يحدث من قبل ان اشتركوا فى تصوير فيلم بالسينيراما

٣٠٠٠ فى مشهد واحد !

حضرت تصوير مشهد لمسيرة الجيش الذى قاده جوردون فى صحراء المعادى .. ان المخرج سجل المنظر من فوق « كرين » هائلة وضعها فوق ربوة عالية ، حتى يمكن ان تعطى هذا العمق الهائل فى المشهد ، الذى ضم ثلاثة الاف من الجنود المشاه والفرسان وراكبى الجمال .. بل ان المشهد ضم أكثر من ٨٠٠ حصان و ٦٠٠ جمل حملت بالمؤن ، والاف من الناس الذين ساروا مع الجيش ، وكانت هناك مرواح تشبه مراوح الطائرات ، فتثير زوبعة من الرمال .. وفى الوقت الذى كان فيه « ياك » مخرج المعارك الامريكى يصور فيه هذا المشهد ، كان المخرج بازيل ديرون يصور هجوم ثوار المهدى على بيت جوردون ، بعد ان اقتحموا الخرطوم ، واختار المخرج بيتا لمهندسى الرى على شاطىء النيل فى القناطر صور فيه الهجوم ..

فى شونة الغلال !

كان شارلتون هستون ، يجلس على مقعد صغير ، فى شارع ضيق من شوارع حى الحسين .. كان يقطع وقته برسم وجوه الناس الذين تجمهروا حوله ، حتى يتم تجهيز المنظر داخل « شونة غلال » فى خان جعفر .. وكان يترك قلمه ليداعب ابنته الصغيرة هولى آن او ابنه فريزر وهما يصحبانه دائما خلال فترات عمله .. ان هستون جاء معه بعائلته ، طفليه وزوجته وامه ليكونوا بالقرب منه فى القاهرة طوال مدة عمله .. ولم يلبث ان ترك كل هذا ليقف امام الكاميرا ليمثل مشهدا مع الممثل العربى حسن البارودى تاجر الغلال وصاحب الشونة الذى جاء جوردون ليستولى على ما فيها ليزود به جيشه الذاهب الى الخرطوم .. وكان يشترك معهما فى لقطة أخرى الممثل العربى عبدالعليم خطاب .. وبعد ان انتهى الفيلم قال لى هستون ضاحكا :

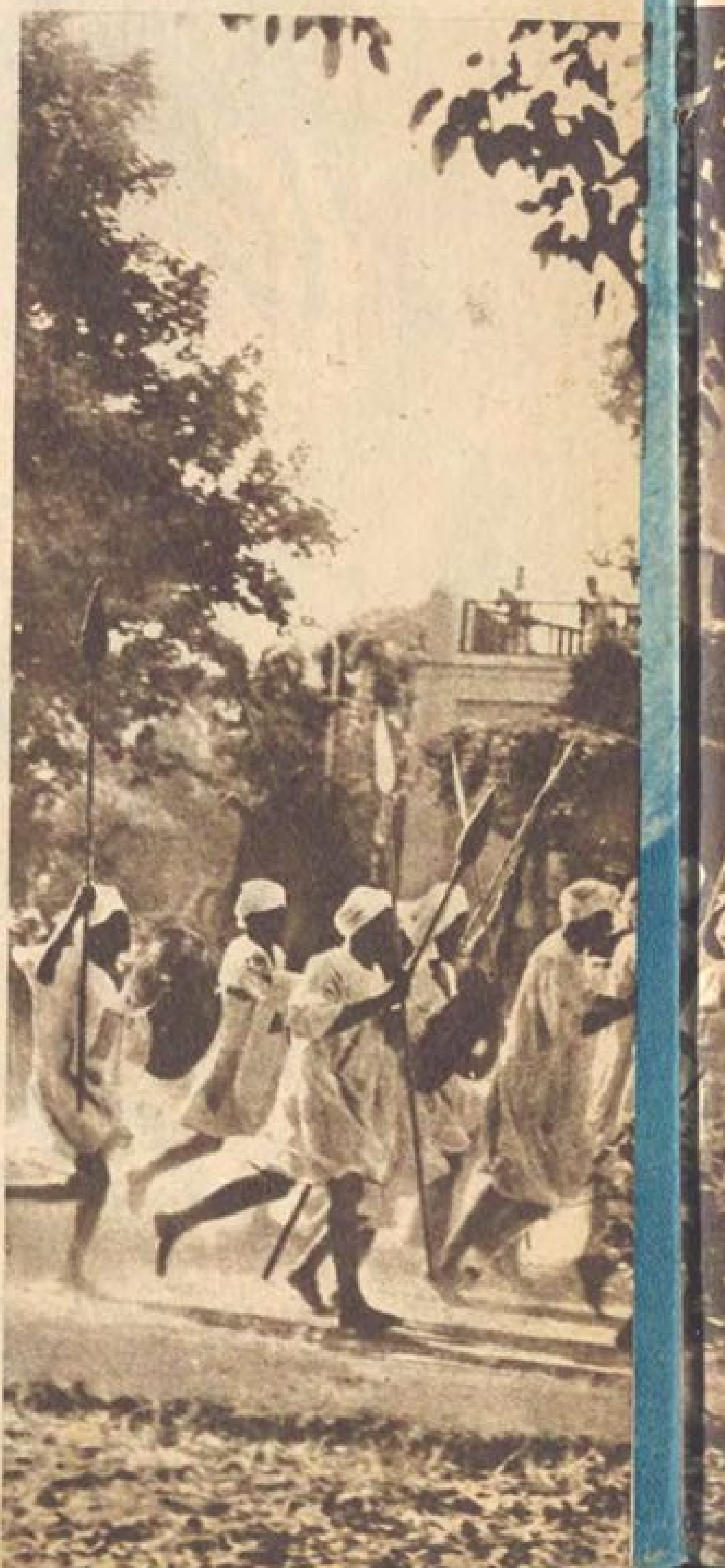
● **هذا العجوز - يقصد البارودى - ممثل ممتاز .**

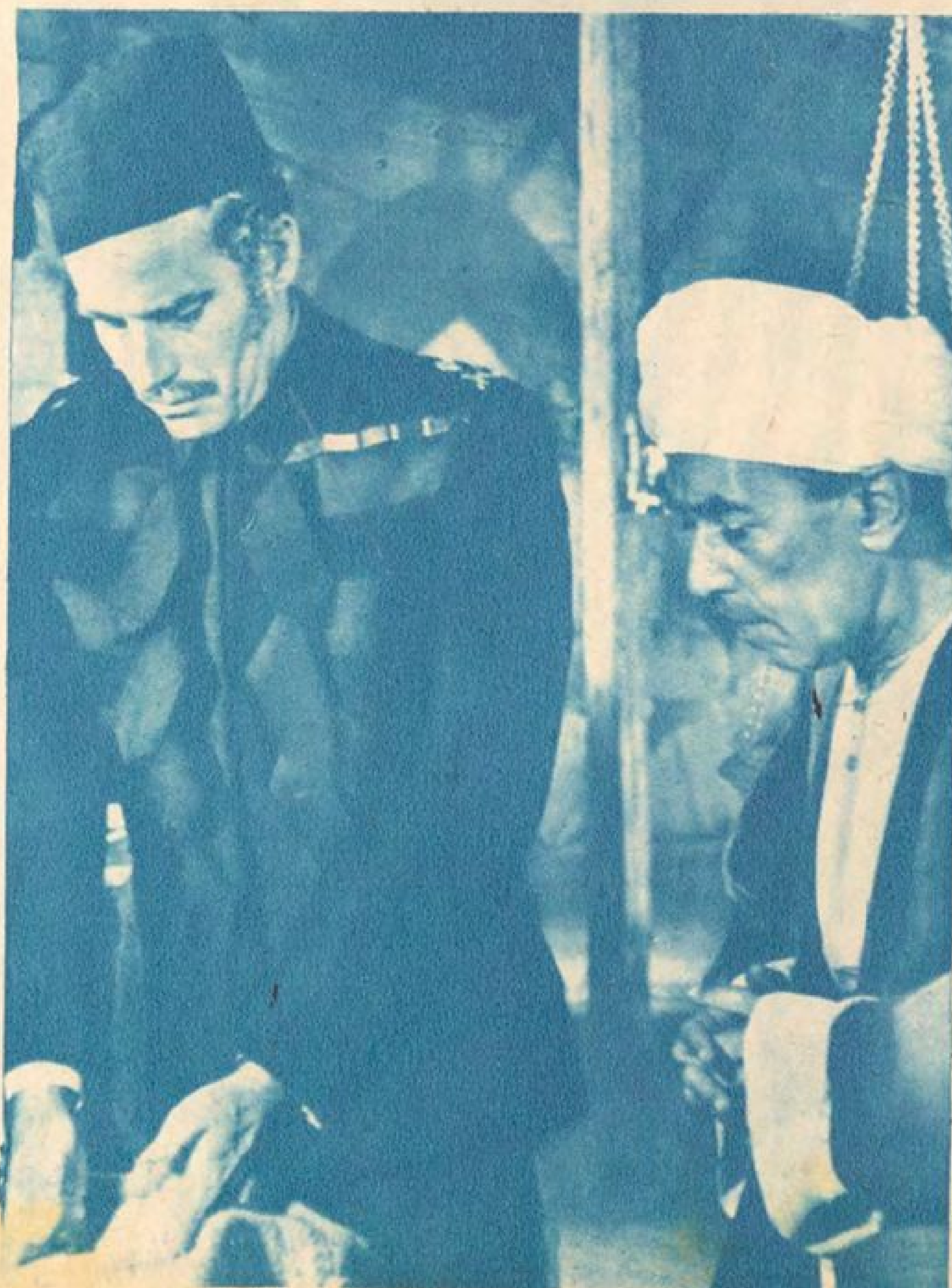
وفى الفيلم ايضا يشترك **صلاح منصور واحمد لوكس** وعدد اخر من الوجوه المصرية ، اختارهم المخرج من بين ممثلينا الشبان .

معركة فى النيل

كان هستون يقف امام اسوار الخرطوم ، وقد اعيد بناؤها فى بقعة من صحراء سقارة ، والجنود يقفون على الاسوار وقد بدأ أهل الخرطوم يخرجون من الاسوار تحت حراسة الجنود .. ان معركة الخرطوم ، وهى المعركة الرئيسية ستصور على اكثر من سبعة اجزاء ، وهناك معركة فرعية فى النيل بين باخرة كان يستقلها الجنرال جوردون وبين المراكب الصغيرة التى استقلها ثوار المهدى وهم يهاجمون الباخرة .. وستصور هذه المعركة فى النيل على الطبيعة .

ان « الخرطوم » اول فيلم كامل بالسينيراما ، سيحمل فى مقدمته عبارة « صورت مناظره فى مصر » .. وتحمل اسماء الفنيين العرب الذين اسهموا بالعمل فيه وهذا وحده فرصة طيبة للفت انظار العالم السينمائى الى الامكانيات الفنية فى بلادنا ..





شارلتون هستون الذى يمثل دور جوردون ومعه الممثل العربى حسن البارودى فى دور « تاجر غلال »

دموع قليلة في ذكرى سراج منير!



سراج منير . . الفنان الذى وقف على خشبة المسرح أكثر من أربعين سنة . . وعرفته الجماهير من خلال دور عنتر بن شداد فى السينما . . هذا الفنان مرت علينا فى الاسبوع الماضى ذكراه دون أن نحس بها . وقد تعودت فرقة الريحانى ان تحتفل بذكرى نجيب الريحانى وعادل خيرى ، فلماذا لا تحتفل بذكرى سراج منير ؟

سراج منير وحبيبة عمره ميمى شكيب التى زاملته على المسرح أكثر من ٢٠ سنة ...



لقد كان سراج منير احد رواد المسرح المصري الذين شهدوا أجمل أيام نهضته الاولى بعد سنة ١٩١٨، وكان نجما لامعا فى السينما والاذاعة

وقد حكى لى ذات مرة قصة هوايته الفنية فقال انه كان طالبا بمدرسة الخديوية عام ١٩٢٢ عندما دعاه بعض أصدقائه ليقضى سهرة ممتعة فى منزل زميل لهم ، وحين وصلوا الى بيت هذا الزميل فوجىء سراج بأن الحفلة أوالسهرة عبارة عن مسرح نصب فى حوش البيت وأن جميع الحاضرين يشتركون فى تمثيل احدى المسرحيات وكان سراج هو المتفرج الوحيد . واعجب سراج بهذه السهرة وخرج منها وقد ولدت الهواية الفنية فى نفسه .. واصبح بعد أيام أحد أعضاء فريق التمثيل بالمدرسة الخديوية .. وظل عضوا فى هذا الفريق حتى انتهى من دراسته الثانوية وسافر الى المانيا ليدرس الطب ..

ويمضى المرحوم سراج يروى باقى القصة وهو يغالب الضحك .. كان المبلغ الذى ترسله لى أسرتى كل شهر لاتمام التعليم فى المانيا ضئيلا جدا ولهذا بحثت عن مصدر عيش جديد أزيد به دخلى أثناء الدراسة وعرضت رغبتى على زميل المانى فى كلية الطب فاقترح على أن أتعلم « لعب القمار » وأسرار اللعب .. وتعلمت القمار وأسراره وضاعت نقودى قبل نهاية الشهر وأسرعت أطبق العلم على العمل ودخلت احد أندية القمار وجلست العب ولاحظت أن أحد الجالسين ينظر الى نظرات غريبة ونادانى هذا الشخص وعرفنى بنفسه فقد كان مخرجا فى السينما الالمانية وقبل أن تنتهى مقابلتنا كان معى عقد اتفاق بالعمل فى السينما الالمانية مقابل مرتب ثابت كل شهر أغنانى عن احتراف القمار .. وصرفتنى هواية السينما عن الاستمرار فى دراسة الطب فهجرتها الدراسة فى الطب لادرس السينما وحصلت على شهادة فى الاخراج السينمائى ويوم تسلمت الشهادة تلقيت برقية من أسرتى تبلغنى بوفاة أبى فعدت فورا الى القاهرة فاذا بى التقى بصديقى محمد كريم الذى اختارنى لامثل دورا فى فيلم « زينب » وبعد ذلك انضممت الى فرقة يوسف وهبى «فرقة رمسيس» وأصبحت عضوا من أعضائها ثم انضممت الى الفرقة الحكومية واختارونى بعد ذلك للعمل فى الافلام

هذه قصة حياة سراج منير كما رواها لى بنفسه عام ١٩٥٦ وهو يحكى لى عن الخسائر التى تعرض لها بعد انتاج فيلم « حكم قراقوش » فقد بلغت تكاليف الفيلم اربعين الفا من الجنيهات بينما ايراداته لم تتجاوز العشرة آلاف جنيه واضطر سراج يومها أن يرهن « الفيللا » التى بناها لتكون عش حياته الزوجية مع ميمى شكيب .. وكانت الصدمة عنيفة فأسلمته الى الذبحة الصدرية وهو فى تمام عافيته .. وانتهى به هذا المرض الى الوفاة

ولقد كان سراج منير كفنان يريد أن يبذل أقصى ما فى وسعه من مجهود ليصبح دائما علما من اعلام الفن ذلك أن سراج فى قرارة نفسه كان يشعر بالندم لانه لم يكمل دراسته الطبية وعاد ليجد كل أفراد أسرته قد احتلوا المناصب البارزة ونالوا شهرة واسعة فى الحياة الاجتماعية ، ولم يكن الفن — فى ذلك الوقت — من الاعمال التى ترتاح لها الاوساط الاجتماعية التى كان منها سراج منير ولهذا كان سراج يريد أن يكون فى مصاف الاعلام فى دنيا الفن حتى يعوض هذا النقص الذى كان يشعر به وبأنه دون أفراد وسطه الاجتماعى .. ولهذا كان دائما فى كل مراحل حياته المسرحية ممثلا مجيدا بارعا فى اداء أصعب الادوار حتى الادوار العادية كان يضفى عليها الكثير من فنه ومجهوده لتصبح شيئا مذكورا

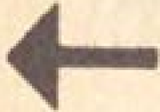
وفى السينما لمع اسم سراج منير خاصة فى دور « عنتر بن شداد » الذى مثله فى أكثر من فيلم وكان نجاحه فى هذا الدور أكبر تعويض له عن شعوره بالنقص اذ ان شهرته فى هذا الدور جعلت لشخصيته فى الحياة توازنا اجتماعيا يتناسب مع وسطه الاجتماعى

وكان سراج فى بداية حياته المسرحية يحرص على أن يمثل أدوارا معينة ذات طابع فيه الجد والرزانة وأذكر حادثة كانت نقطة تحول فى حياته كممثل مسرحى فقد كان يقوم بالادوار المسرحية التى يغلب عليها هذا الطابع ويتمسك بأدائها حرصا على مظهره الاجتماعى، ولكن حدث عندما قام زكى طليمات باخراج أوبريت « شهرزاد » أن أسند اليه دور « مخمخ » فى هذا الاوبريت وثار سراج وغضب واتهم زكى طليمات بأنه يريد أن يحطم مكانته الفنية واشتد الخلاف وتحول الى خناقة من جانب سراج ولكن زكى طليمات — وكان عنيدا جدا فى عمله — أصر على اسناد الدور له ، ومثل سراج الدور وعرضت المسرحية وارتفع الى قمة المجد كممثل مسرحى بهذا الدور واكتشف فى نفسه موهبة جديدة كممثل فكاهى ..

ومضت سنوات وانضم سراج الى فرقة الريحانى واصبح منذ اليوم الاول من اعلامها ووقف الى جانب الريحانى موقف الند للند واستطاع أن ينتزع اعجاب جمهور الريحانى .. ولما مات نجيب الريحانى استطاع سراج أن يسد بعض الفراغ الذى تركه الريحانى فى فرقته واستطاع ان يسير بهذه الفرقة الى طريق النجاح بعد أن تعرضت لانصراف الناس عنها

وكان سراج منير ممتازا فى حياته الخاصة بطيبة القلب رغم عصبيته الشديدة ولهذا كان موضع حب زملائه وتقديرهم له ، ولقد أراد فى السنين الاخيرة من حياته أن يجعل فرقة الريحانى مدرسة تخرج جيلا جديدا من فنانى المسرح الفكاهى .. وضم عددا كبيرا من الشبان وأراد أن يصبح صاحب هذه المدرسة ولكن أغلبية هؤلاء الشبان انصرفوا من الفرقة ولم يبق منهم الا قلة ضئيلة ولكن المنية وافته قبل أن يحقق هدفه ..

حسين عثمان



تألقت فى عينيها دمعة صغيرة ، مسحتها بسرعه ثم اغتصبت ابتسامة غير معبرة أعقبتها بعبارتها التى لم تمل تكرارها طيلة أعوام ثمانية : ((مش ممكن أقدر أعوض سراج فى يوم من الايام))

حبيبة عمره

و ٢٠ سنة فى الفن



كان المسرح .. كما هو حاله فى كل ليلة مليئا بلونه المميز من الرواد ، وعندما ظهرت هى على خشبة المسرح يسبقها صوتها المعروف دوت القاعة بالتصفيق ، واستمر تصفيق جمهور الريحانى لها عدة دقائق .. وكان دورها فى تلك الرواية ـ وكل الروايات التى تمثلها هو دور المرأة الجميلة التى يتنافس على حبها الرجال .. أو « الفيديت » كما يسميه أهل المسرح . وفى جلسة على شاطىء الاسكندرية البديع فتحت لى ميمى شكيب قلبها على مصراعيه .. ومن حديثها لى أحسست بالصدق والبساطة .. والواقعية .. قالت :

كنت وشقيقتى «زوزو » لانفكر فى احتراف الفن ولم تخطر لنا هذه الفكرة على بال . وكانت علاقتنا بالفن عبارة عن اعجاب وتتبع للاغانى والمسرحيات وصداقة عميقة بين المرحوم والدى والمرحوم نجيب الريحانى . وفى أحد الايام كان نجيب يتناول الغداء على مائدتنا ولفت نظره أننى وشقيقتى قد « كبرنا مرة واحدة » على حد تعبيره رحمه الله . وبدأ نجيب يفكر فى ضمنا الى فرقته ولاقت الفكرة قبولا واستحسانا من أختى « زوزو » .. وكانت أكثر جرأة منى فتقدمت ـ رغم ثورة الاسرة ـ الى الفرقة وعملت بها .. وأحسست بأننى أنتمى الى الفن والى المسرح على وجه الخصوص فطلبت من نجيب ـ اذا كان ذو نية صادقة فى أن يجعلنى بطلة رواياته ـ طلبت اليه أن يؤلف لى خصيصا رواية جديدة . وكانت رواية حكم قراقوش التى قمت ببطولتها منذ ٣٠ سنة ، على مسرح الريحانى وكانت بداية دخولى الى عالم الفن

حب على مسرح الريحانى

ومرت ٣٠ سنة قدمت فيها مئات أدوار الحب وغير الحب وظللت وفية للفرقة التى بدأت حياتى الفنية فيها .. حتى اللحظة التى اشعر فيها بأننى لا أستطيع أن أواصل العمل . سأظل وفية ويكفى جدا أن الفرقة تحمل اسم الانسان الذى كان لى بمثابة الاب والاخ والصديق والمعلم الكبير

واستطردت ميمى بعد أن أطفأت سيجارتها واحتضنت كلبتها اللولو .. .. وبمناسبة حديثى عن الاخلاص للريحانى وفرقته فاننى اذكر ، وهذا الكلام منذ أكثر من عشرين عاما ـ أذكر أن نجيب كان قد دخل المستشفى وأجريت له عملية استئصال اللوز . وكانت تلك العملية فى ذلك الوقت تتطلب علاجا لا يقل عن شهر كامل .. وقرر نجيب أن يعطى الفرقة اجازة ولا يفتتح فرقته الا فى الموسم التالى . ويومها طلبت من نجيب بصراحة أن يسمح لى بالالتحاق للعمل فى فرقة أخرى .. على سبيل التجربة ، وكان أن التحقت بفرقة يوسف وهبى وعملت معه موسما كاملا وقمت بتمثيل عدة أدوار درامية وتبينت أن التمثيل الدرامى أسهل بكثير من التمثيل الكوميدى . وفى نهاية الموسم .. وكانت فرقة الريحانى قد استعدت للافتتاح .. عدت الى الفرقة وهناك تنفست من جديد وأحسست أننى عدت الى وطنى وأهلى من جديد .. ومرت السنوات ومثلت جميع أدوار الخير والشر والاغراء والحب فى عشرات الافلام والمسرحيات والاذاعة والتليفزيون ، وما زلت والحمد لله ... فى حدود طاقتى الصحية أواصل عملى الفنى الذى لن أتخلى عنه الا عندما أشعر بأننى لا أحبه !

وأطفأت ميمى سيجارتها العاشرة ونظرت الى مبتسمة وقالت :

ـ أعتقد أن هذا كل شىء عن حياتى الفنية . أما حياتى الشخصية فأعتقد أن الناس يعرفون عنها الكثير . وأستطيع أن أقول ان أكبر صدمة صدمتها فى حياتى كانت هى موت زوجى وحبيب عمرى سراج منير . الرجل الذى لن أستطيع أن أعوضه أو أن يملأ مكانه فى قلبى ونفسى أحد غيره . وبعد ثمانية سنوات من وفاته .. لا زلت أفتقد حنانه وعطفه واخلاصه ، وفهمه لطبيعة عملى وتقديره لظروفى فى العمل .. لقد عشت معه عشرين سنة كانت أحلى أيام حياتى

المهندس وشويكار

وصمتت الفنانة ميمى أو « نينى » كما تسميها أسرتها ثم نظرت الى نظرة معناها .. ماذا تريدين بعد ؟ قلت لها بعدها ..

ـ لكنك لم تقولى لى عن رأيك فى التمثيل زمان والتمثيل هذه الايام .. وبالذات رأيك فى ممثلى وممثلات الكوميديا الجدد ، خاصة وأنهم يقولون أن الثنائى فؤاد المهندس وشويكار هما تجديد للثنائى نجيب الريحانى وميمى شكيب ..

فقالت :

ـ الحقيقة .. أن وقتى لم يسمح لى بمشاهدة فؤاد وشويكار على المسرح .. ففى الوقت الذى يكونان فيه على خشبة المسرح أكون أنا كذلك كل ليلة .. ورأيى الخاص انه لا يجب أن يكون هناك تكرار للشخصيات .. وأن الفنان الذى يبتكر لنفسه شخصية جديدة متميزة يفتح آفاقا جديدة فى الفن ويشوق الناس الى مشاهدته .. أما شويكار فقد مثلت معها عدة أفلام سينمائية منها فيلم « حكاية بنت » الذى انتهينا منه أخيرا .. وعلى كل حال رأيى أن كل الممثلين « كويسين » وعندما أعتزل التمثيل سأكتب قصة حياتى الفنية والشخصية بصراحة وأتحدث عن رأيى فى كل من عرفتهم بصراحة تامة . أما الان فاننى لا أستطيع

« الحشر »

قلت :

ـ وبصفتك ممثلة لها تاريخ فى المسرح الكوميدى .. ماذا تقترحين لرفع مستوى التمثيل فى بلدنا ؟

قالت :

ـ أعرف أن هناك معاهد كثيرة لتعليم فن التمثيل .. لكن اللقاء بين الجمهور والممثل .. شىء لا يكون الا بالموهبة التى هى من عند الله .

واستطردت ميمى :

ـ وأشد ما يغيظنى فى الروايات المسرحية هذه الايام هى عملية « حشر » رقصات الباليه أو الرقص البلدى فيها .. وفى رأيى أن هذا « الحشر » يضعف الموضوع

ثم قلت لها :

ـ انك لم تقولى لى .. عن نفسك من الداخل ؟

وقالت بعد برهة :

ـ ببساطة .. انسانة سريعة الغضب والانفعال لكننى لا أغلط .. ولا أنسى الاساءة التى وجهت الى بلا سبب حتى اذا مرت عليها السنين الكثيرة .. أحب عملى بل أعشقه . وأعبد اللحظة التى يصفق الجمهور لى فيها . اختلط كثيرا بالناس لكننى لا أحب العزلة كذلك . ومن الوسط الفنى لم أصادق الا السيدة مارى منيب .. وما زلنا صديقتين ، وأنا صريحة جدا فى معاملاتى ، عندما أحب انسانا فاننى أقبل عليه وأحبه بقلب صاف ، لكننى لا أستطيع أن أكره أحدا ، حتى الذين يظهرون لى عدم الحب ، أكتفى بأن أتجنبهم اذ أننى لا أعرف الكراهية . وغير ذلك ، لا أعرف «المحلسة» أو «مسح الجوخ » ولا أعمل فى " دور " الا اذا كنت مقتنعة به ، والحب فى نظرى «عشرة وتفاهم » ؛ وليس بكاء ونحيبا وعذابا .. فهذا الاخير هو حب المراهقين .. أما حب العشرة والتفاهم وتبادل الراحة والهناء فهو حب العاقلين .. وعندما لا يكون لدى عمل أحب أن أجلس مع صديقاتى و « أشتغل برودرى » .. وأدلع كلبتى نوجا !..

ومن الناس الذين أعبدهم ابنى وزوجته وأولاده الثلاثة وأخواتى وأولادهن وصديقاتى وزملائى .. وزميلاتى فى العمل ..

ـ وأحلى أمنياتك ؟

قالت :

ـ السعادة لكل أسرتى .. وأن يزول عنى مرض « السكر » حتى أستطيع أن أواصل رسالتى الفنية وأنا مكتملة الصحة

سكينة السادات

قصة كفاح
وراء الخط الابيض!

فيلم «الخط الابيض» الذى فاز بجائزة المنوعات الاولى فى مهرجان التليفزيون الرابع .. وراءه قصة كفاح تستحق ان يسلط عليها الضوء

عندما زرت « قسم الكرتون » بالتليفزيون بعد انشائه عام ٦١ ببضعة اشهر .. لم يكن اكثر من حجرة تكاد ان تكون عارية من الاثاث .. المقعد الذى جلست عليه كزائر اذكر اننا استعرناه من مكتب مجاور

واليوم صرت الغرفة بالاثاث .. واضيفت اليها صالة للرسم واصبح عدد العاملين فى القسم غير الشقيقين « على وحسام مهيب » ثلاثة عشر من خريجى الفنون الجميلة بينهم انستان .. وتبقى من القسم غرفة صغيرة فى طابق آخر وضعت فيها كاميرا الصور المتحركة ولكنها الجهاز الوحيد الذى يستحق الذكر والذى حصل عليه القسم حتى الان .. ومع ذلك تنقصها اجزاء عديدة تحرمهم من ان يستغلوا كل امكانياتها

عندما انشىء قسم الكرتون اجتمع « صلاح عامر » بالشقيقين مهيب .. وقال لهما ان التليفزيون كان باستطاعته ان يستقدم خبراء الافلام الكارتون من الخارج .. ولكنه رأى ان يتيح لهما الفرصة .. ورغم ان هذه الثقة ترفع روح اى فنان - المعنوية الى السماء فقد كانا فى الواقع مطالبين بأن يبدأ من لاشىء .. فليست بين ايديهما اية تجارب سابقة يمكن ان يفيدا منها . صحيح انه كانت هناك محاولات سابقة فى هذا المجال .. ولكنها كانت قبل التليفزيون ولم يشترك احد من الذين قاموا بها فى القسم الجديد..

وبدأ الشقيقان يصممان الادوات التى يحتاجان اليها وتنفذها « ورشة » التليفزيون .. ويختبران فى نفس الوقت عددا من خريجى الفنون الجميلة .. وكانا كلما بدآ تدريب بعض الرسامين اختطفتهم اعمال اخرى ..

.. ولكن فى النهاية استقر سبعة منهم فى قسم الكرتون .. وبقيت مشكلة الالات والاجهزة التى يحتاج اليها القسم من الخارج . وكما قلنا لم يحصلا منها الا على كاميرا الرسوم المتحركة .. وهى الجهاز الاساسى من غير شك ولكنها ناقصة .. هذا من ان اجهزة اخرى كثيرة يحتاج اليها القسم على الاقل ليقدم انتاجا فى نفس مستوى الانتاج الذى يقدمه التليفزيون التشيكى .. من ناحية « الفن » طبعا .. رغم ذلك ، ورغم عقبات اخرى تتمثل فى القيود التى تفرضها اللوائح الداخلية فى التليفزيون ، والتى لم يكن منها مفر حتى فى مناسبة خاصة مثل مناسبة اعداد فيلم للمهرجان .. استطاع القسم ان يحصل على جائزة المهرجان الاولى فى المنوعات .. ودون تليفزيونات ٢١ دولة اشتركت فيه ..

ان هذا النجاح لايدير رأس احد من العاملين فى القسم .. انهم يعرفون أنه لا يزال ينقصهم الكثير .. امنيتهم ان يذهبوا فى بعثة الى بعض تليفزيونات الخارج فالمشاهدة بالنسبة لمثلهم هى اضعف الايمان..

انك تسمع هناك قصصا عديدة عن الذين احتملوا الجهد وسهروا الليالى من اجل تحقيق المعجزة.. معجزة انتاج فيلم من الصفر .. ليدخل المهرجان .. « بند » الموسيقى لم ينفقوا منه مليما واحدا - لمعاكسة الروتين - فاضطروا الى الاعتماد على الاسطوانات . مئات من الاسطوانات كانوا يستمعون اليها ليختاروا القطع التى تفى بالغرض ويأتى بعد ذلك جهد المطابقة بين الصوت والصورة

.. والصورة هنا نوعان .. فهناك ادميون وهناك رسوم متحركة .. والصوت فى احيان كثيرة يجب ان يوافق حركة الاثنين ..

« بند » اخر لم يستخدموه .. وهو الخاص بالديكور والاكسسوار .. الديكور كان بسيطا جدا .. والاكسسوار لم يستخدم فى الفيلم على الاطلاق ..

ولم يستنفد الفيلم الميزانية التى خصصت له وهى ٤٢٠٠ جنيه .. فى حين كلفت بعض الافلام الاخرى والتى لم تفز بالجائزة الاولى اضعاف هذا المبلغ !



على مهيب واخوه حسام اثناء اعداد الرسوم المتحركة التى رايناها فى الفيلم الفائز ..



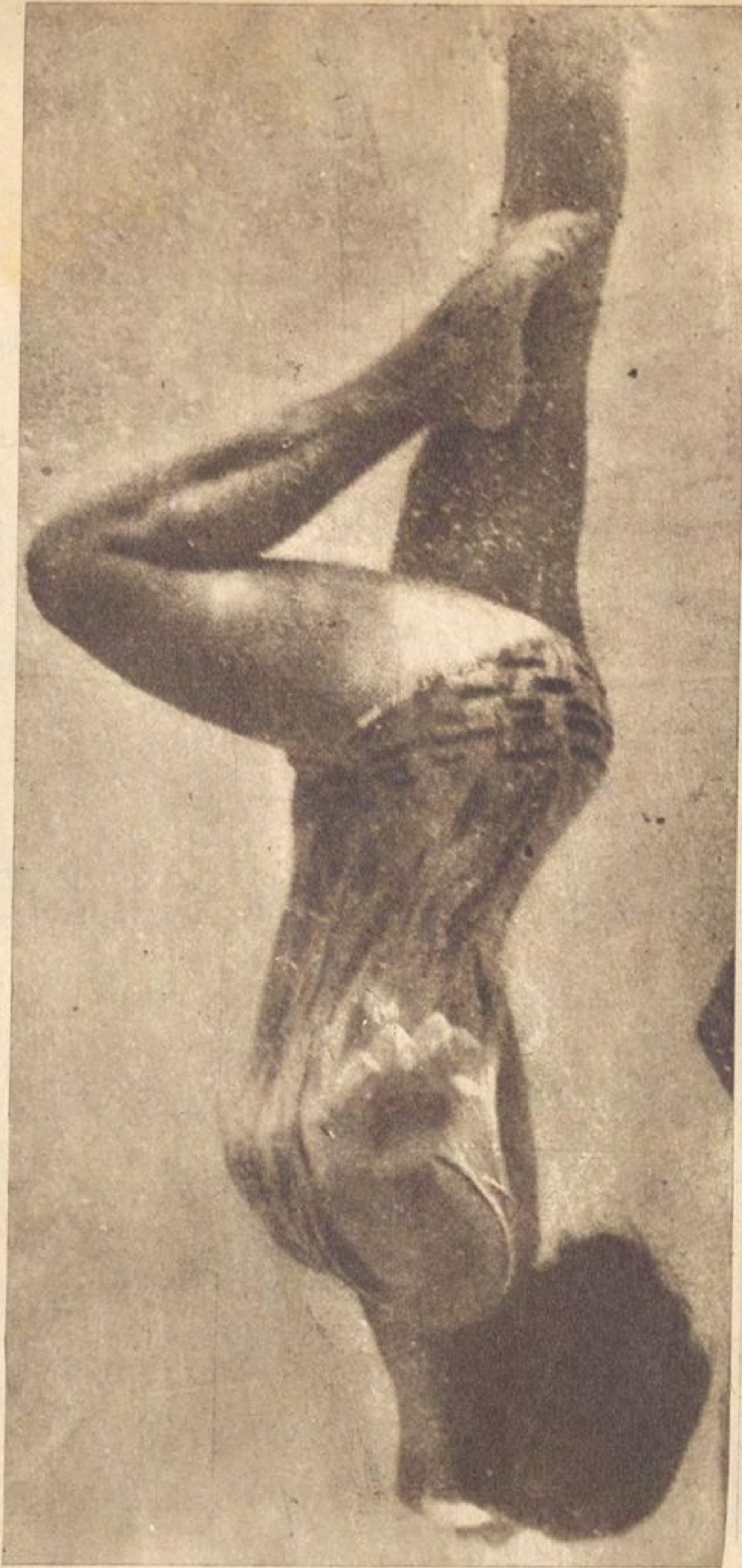
احدى لقطات فيلم الخط الابيض الذى فاز بالجائزة الذهبية عن المنوعات فى مهرجان التليفزيون الرابع







لا يفوتك هذا العدد الكروى الممتاز
٤٨ صفحة بالألوان !
الخميس ٣٠ سبتمبر
الثمن ٤٠ مليما



أغرب راقصات فى مصر

كما يغوص الكاتب الى اعماق الانسان .. غاصت فى هذا الاسبوع عدسة المصـــور محمد صبرى الى الاعماق ، لتسجل التشكيلات الرائعة لراقصات الباليه تحت سطح الماء فى نادى هليوبوليس .. ان عدسة الـكواكب تقدم اغرب نوع من الرقص عرفتـــه بلادنا حتى الان .

حفلة



تحت سطح الماء

تحقيق : أحمد ماهر

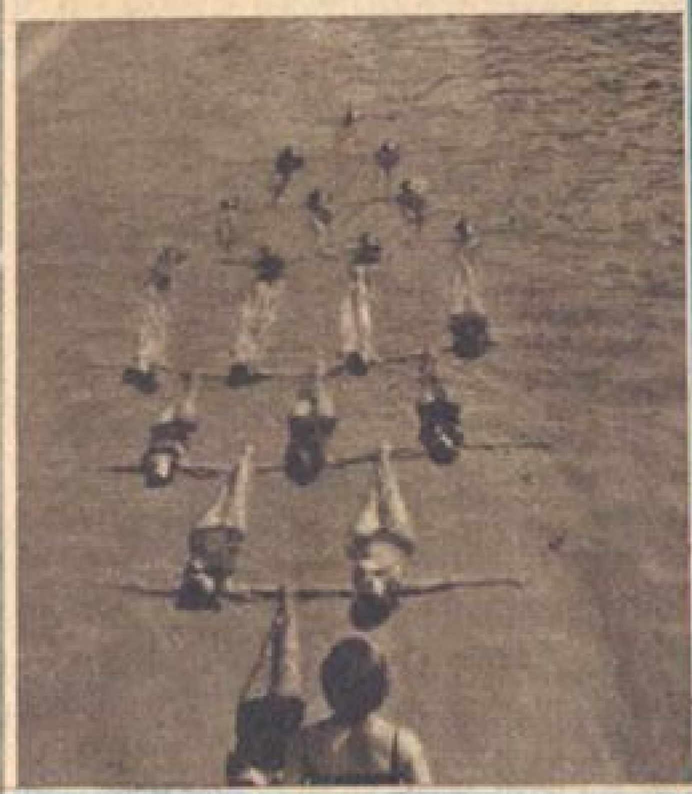
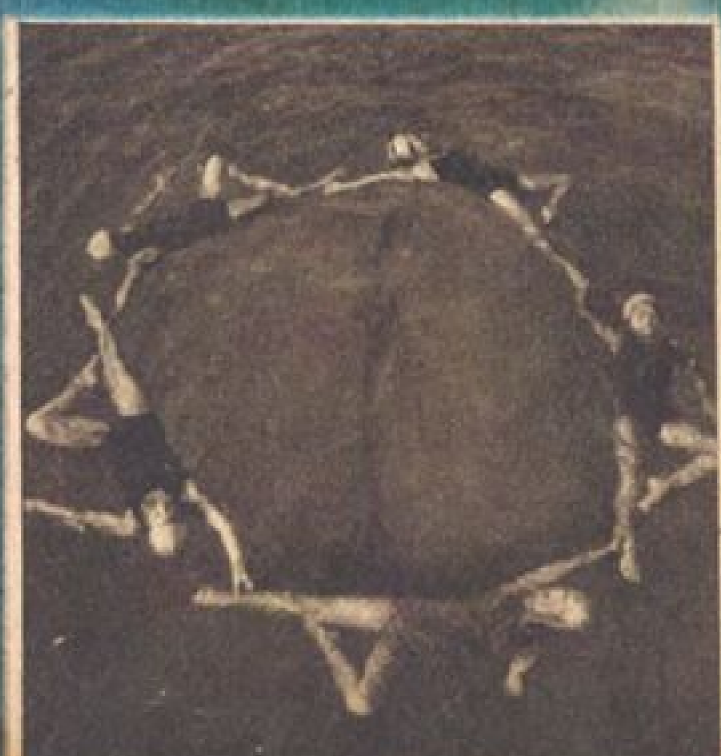
لعبة جـــديدة تلعبها بنـات هوليوبوليس هذه الايام .. اللعبة هى الرقص فى الماء .. وكـــل بنات هليوبوليس اليوم يرقصــن فى مياه حمامات السباحة .

والرقص فى حمامات السباحة يسميه اتحاد السباحة ويعرفه باسم « السباحة التوقيعية » .. وتسميه بنات هوليوبوليس .. باليه .. تجرى ايقاعاته على مسرح من الماء

والسباحة التوقيعية لم نكن فى مصر نعرفها الى ســـنوات قليلة مضت . اما البـــاليه او الرقص التوقيعى فيعرفه المصريون منــذ الاف السنين .. وكان فراعنة مصر القديمة يعتبرون الرقص الايقاعى من الطقوس الدينية وسجلوا عـلى جدران معابدهم القائمة على ارض مصر حتى الان .. رسوما تقول ان مصر اول من عرفت الرقص التوقيعى او الباليه .. ومن جدران المعابد القديمة فى مصر انتقل هذا الفـــن الى اوربا وهامت به روســـيا القيصرية ثم وضعت له ايطاليـــا قواعد واصول وانظمة حديثة حتى اصبح الباليه من العـــلوم التى تدرس فى اكاديميات الفنون فى العالم المتمدين .



تصویر: محمد صبری


وبنات مصر يرقصن الباليه بالطبيعة .. الطريقة التى يمشين بها فى إيقاع .. وبنت البلد المصرية تؤكد ايقاعات مشيتها بالقبقاب الذى تسحبه بقدمها على الطريق بخفة الى أعلى ثم تتركه يضرب الارض ويطلق صداه .. ويخطف مع ضربته عيون الجالسين على المقاهى ..

وواحدة من بنات مصر الجديدة .. نزلت بخفتها الى حمام سباحة نادى هوليوبوليس .. ورقصت .. وكانت هذه هى البداية .. بداية الرقص فى الماء او الباليه المائى عندنا .

هذه البنت المصرية .. كانت سوف ثروت . وقد خرجت صوفى بفكرة تكوين فريق للباليه المائى معبنات ناديها من افلام استروليامز .. وكانت هى اول من رقص فى الماء .. ثم انضمت اليها شقيقتها .. ثم الصديقات واحدة بعد الاخرى .. ورقصت البنات معا رقصة واحدة فى الماء .. وصفق الناس ..

وبدات الفرقة تبتكر رقصات تؤديها البنات فى الماء تعتمد على الحركة الرياضية والرشاقة والخفة .. وتكونت المجموعة الاولى لفريق الباليه المائى من سبع فتيات تتراوح اعمارهن بين الخامسة عشرة والعشرين وكلهن من بنات المدارس الثانوية فى مصر الجديدة وقدمت بهن سعاد ثروت رقصات فى الماء سمتها « بنت البلد » والفلاحة و « رقصة فرعونية » . وقدساعد على تطوير الباليه المائى فى القاهرة الزيارة التى قام بها فريق الباليه المائى الامريكى عام ١٩٥٦ ثم زيارة الفريق الالمانى للقاهرة عام ١٩٥٩، وجاء على رأس هذا الفريق مدربة عالمية اسمها « مدام يوكوبى »وقد شاهدت استعراضات الفريق المصرى واعطت هذه المدربة بعضا من وقتها لصوف ثروت والبالية كما تركت لهم كل الكتب التى معها .. وعندما عادت الى بلادها ارسلت لهم عددا اخر من الكتب فى هذا الفن .

وفى عام ١٩٦٤ زار وزير الشباب الاندونيسى القاهرة وشاهد عروضا للباليه المائى اعجبته الى حد انه وجه للفريق دعوة لزيارة اندونيسيا وتقديم هذه العروض الراقصة على الماء .. فى جاكرتا . وفى نفس العام تمت اول رحلة للفريق المصرى خارج الجمهورية .. وكانت هذه الخطوة .. نصرا جذبت بنات مصر الجديدة للانضمام الى فريق الباليه المائى . من استطاعت منهن ان تحقق رغبتها وتصبح عضوا فى الفريق الرسمى لنادى هوليوبوليس .. خمسون فتاة فقط قسمن الى مجموعات للرقص على الماء .

والباقيات .. اللاتى لم يسعدهن الحظ بالانضمام الى الفريق .. رحن يرقصن وحدهن فى الماء . كل مجموعة منهن تكون وحدة صغيرة للباليه المائى .. واصبح الرقص فى مياه حمامات السباحة .. موضة البنات الجديدة .

ولم تترك النوادى الاخرى لنادى هوليوبوليس ان ينفرد بأول فريق للباليه المائى ... فقد تكون فريق اخر فى نادى « هوليوليدو » وفريق ثالث فى نادى سبورتنج بالاسكندرية تشرف عليه منار أبو هيف ... وبدأت النوادى التى تضم اراضيها حمامات للسباحة تفكر فى تكوين فرق للباليه المائى ... واعترف اتحاد السباحة عندنا بهذه الرياضة الجديدة .. وسماها « السباحة التوقيعية » ولكن بنات مصر يسمونها « الباليه المائى » .

والبنت المصرية التى بدات هذه اللعبة .. لعبة الرقص فى الماء خطفتها السينما فى بداية حياتها وظهرت فى فيلم أخرجه فطين عبد الوهاب وانتجه ابراهيم مراد شقيق ليلى مراد . واختفت من الشاشة لتتزوج .. ولم تنقطع خلال هذه الفترات عن حمام السباحة .. وبنات الباليه . بل ذهبت تحاول ان تجعل من الرقص فى الماء علما يدرس فى المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات .. وبدات فعلا تكون فريقا تحت اشرافها داخل المعهد .. لكن بنات المعهد لم يواظبن على التدريبات حتى ذهبت سعاد ثروت فشكت لنفيسة الغمراوى عميدة المعهد . وعرفت ان البنات لن يواظبن طالما الرقص التوقيعى او السباحة التوقيعية ليست علما تحاسب عليه الطالبة فى حساب الدرجات .

وخرجت سعاد الى نادى هوليوبوليس توجه كل نشاطها وطاقتها لبنات فريقها .. وبدات جهودها تثمر .. واصبح الرقص فى الماء رياضة بنات نوادى القاهرة .

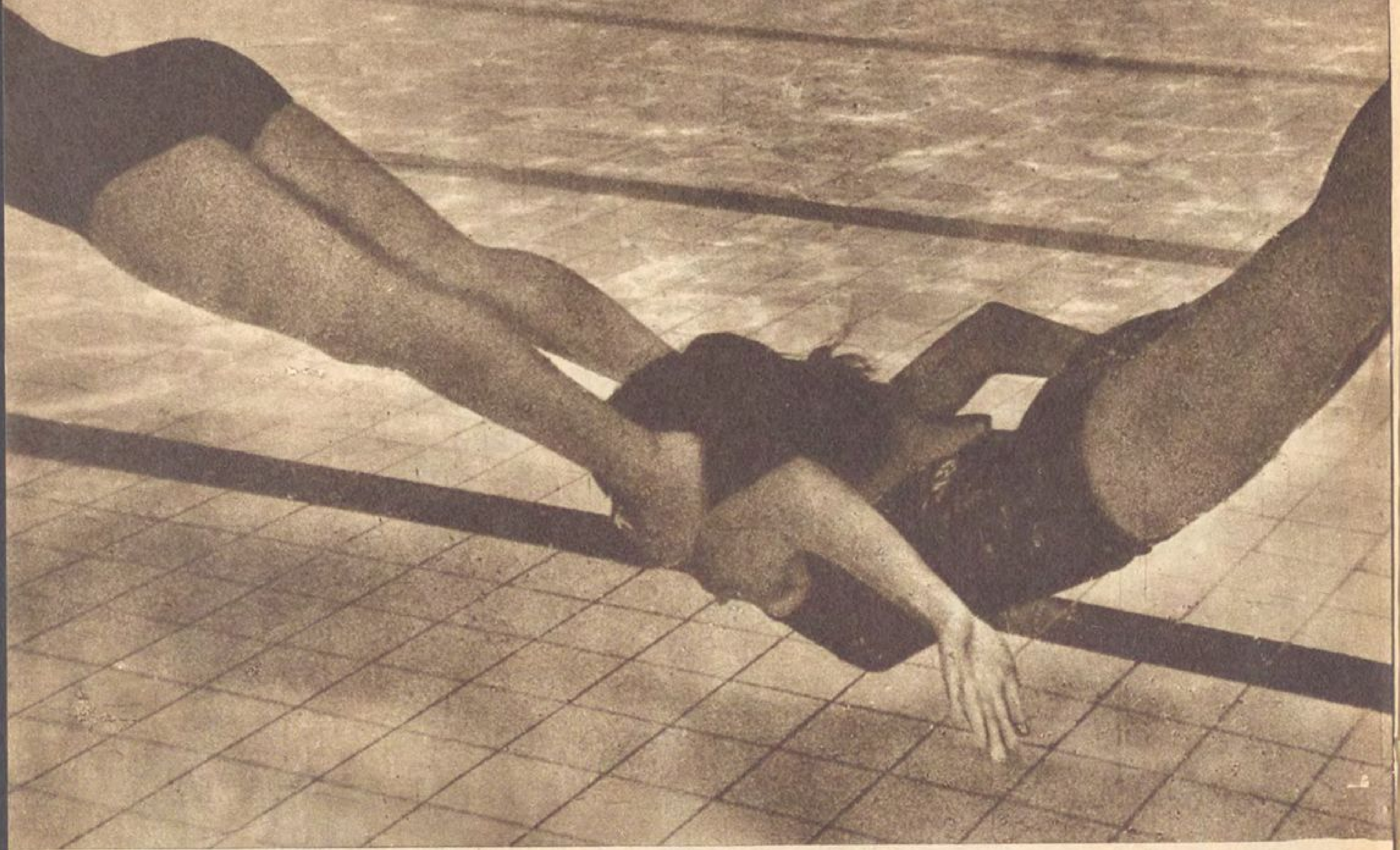
كلمة ومعناها

الكونسير فاتوار

« هذا الولد طالع شيطانى » هكذا كان جيران الصبى الصغير « سيد درويش البحر » يتحدثون عن « حلاوة » صوته ، او عن « طول نفسه » وقدرته على ابتكار نغمات جديدة يدخلها على الاغنيات القديمة التى كان يغنيها . ولكن لم يعد من الممكن ان « يطلع » المغنى او الموسيقار « شيطانى » ، وذلك لان الغناء لم يعد مجرد « حلاوة » الصوت أو « طول النفس » كما ان الموسيقى لم تعد مجرد « نغمات » واحدة تخرج من الناى والطبلة والكمان والعود .. وكل آلات « التخت » فى وقت واحد فيما يشبه المباراة بينها جميعا .

فما الذى كان يحدث لو أن هذا الولد الطالع « شيطانى » قد وجد « الكونسير فاتوار » يتعلم فيه اصول الغناء والتلحين والعزف وتاليف الموسيقى وانواعها .. الخ ربما كان علينا اولا ان نعرف ماهو هذا الكونسير فاتوار .. كلنا قد يعرف انه المعهد العالى للموسيقى ، ولكن من اين جاءته هذه التسمية ؟

ان « كونسير فاتوار » فى الحقيقة ليست كلمة واحدة ، وانما كلمتين : الاولى هى «كونسير» وهذه كلمة فرنسية ذات اصل لاتينى قديم معناها «يعزف» ثم اصبحت تشير الى عدد آخر من المعانى ، مثل «حفلة موسيقية» او « العزف الموسيقى » واحيانا «العازف » نفسه ، ولكنها فى كل هذه المعانى تشير الى « العزف الجماعى» بالذات .. والكلمة الثانية هى « فاتوار » وهى كلمة فرنسية قديمة هى الاخرى كانت تعنى



فريق الباليه المائى أثناء أداء رقصة الساقية تحت الماء

« يتعلم » ، اذن فالعبارة كلها معناها « يتعلم يعزف » ، ولكنها اكتسبت معناها الحالى اى « المعهد العالى للموسيقى » عندما استخدمها الموسيقار الفرنسى الكبير « مونتيفردى » فى القرن السادس عشر وأطلقها اسما على مدرسته الموسيقية فى باريس ، وهى المدرسة التى مازالت معروفة باسم « كونسيرفاتوار باريس » .

ومن البديهى أنهم لا يتعلمون « العزف » فقط فى الكونسيرفاتوار فعندنا – فى الكونسيرفاتوار المصرى – يتعلمون كل فروع « علم الموسيقى » ومن الواضح أن أولها وابسطها هو كتابة وقراءة السلم الموسيقى ، ثم العزف على آلة معينة ، وكل طلبة الكونسيرفاتوار يشتركون فى هذه « المادة ! » . ثم هناك من يتعلمون « الغناء » الفردى أو غناء المجموعات أو غناء الاوبرا ، وهنا تضاف الى حلاوة الصوت وطول النفس عناصر أخرى لاتقل أهمية مثل قوة الصوت ودرجة ارتفاعه وخشونته وقدرته على التعبير والتنويع .

وقسم آخر يتعلم التاليف الموسيقى ، الذى أصبح بحاجة الى نوتة أولا ، ثم الى دراية بأصول الكتابة الموسيقية ثانيه لكى تكتمل القدرة على التعبير بالموسيقى عن طريق تداخل الالحان وتقاطعها واستطرادها وتتابعها ، ووظيفة كل آلة موسيقية أو كل مجموعة من الآلات حتى لا تحدث « المنافسة » على اداء اللحن الواحد بين الآلات جميعا كما يحدث فى التخت القديم .

وقسم آخر يتعلمون فيه قيادة الاوركستر – أى مجموعة العازفين الكاملة – لتحويل الرموز المكتوبة فى النوته الى أنغام متفرقة متكاملة تؤلف فيما بينها اللحن الواحد .

وقسم آخر للتسجيل ، وقسم اخر للبحوث النظرية والعملية فى تاريخ الموسيقى وفروعها المختلفة وتطوراتها التي حدثت بين الشرق والغرب وطريقة دفع موسيقانا ، الشرقية الى عالم النغم الرفيع المعبر العظيم ...

الان يمكننا ان نجيب على السؤال الاول : ما الذى كان من الممكن ان يحدث لو ان سيد درويش مثلا – أو كل الملحنين المصريين – قد وجد الكونسيرفاتوار فى عصره ، يتعلم فيه الموسيقى وأصولها العلمية ؟

كان باستطاعتهم ان يجتازوا بسرعة عصر التخت والالحان البسيطة والتكوين الموسيقى السطحى الذى ورثناه عن الاتراك والفرس دون تطور ، لكى يصلوا الى عصر الموسيقى المعبرة عن كل مشاعر الانسان وافكاره مثلما يستطيع الشعر أو المسرح أن يعبرا عنهما . فالموسيقى الحديثة علم كامل ، والموسيقار الحديث ينبغى أن يضيف الى موهبته هذا العلم عن طريق « الكونسيرفاتوار » الذى وجد لاول مرة فى باريس ، وبلغ ذروة تطوره فى برلين فى عهد « فاجنر » العظيم ، حتى استطاعت الموسيقى ان تعبر عن من المشاعر والافكار ، ووصلت الى كل القلوب والعقول ، تزيدها احساسا بجمال العالم ولا تقتصر على مجرد التطريب » .

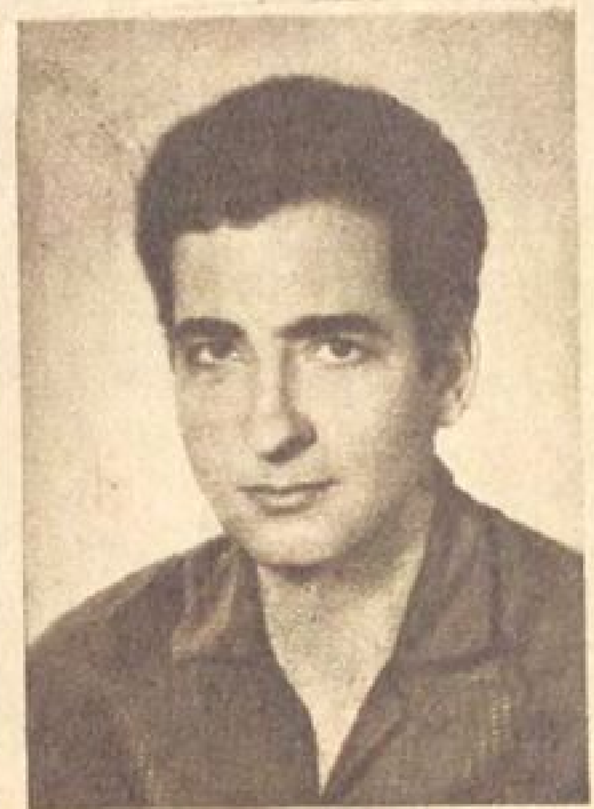
سامى خشبة

إخترنا الفنانين المسافرين إلى بينالي باريس..

بلوائح لجان المشتريات

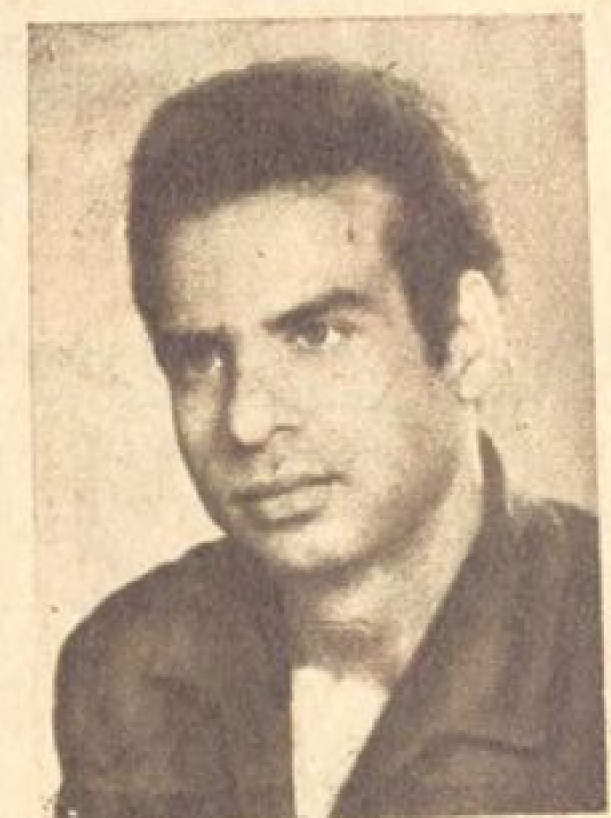
مغرضة





أحمد عبد الوهاب مع لوحة « من النوبة » ..





فاروق شحاته مع لوحته « الليل الطويل »

بقلم : راجى عنايت

لولا ان المعرض العالمى اسمه .. بينالى باريس الدولى للشباب تحت سن ٣٥ سنة .. لولا هذا ، لما كان فى امكان هذه المجموعة من الفنانين الشبان ان يعرضوا انتاجهم فى باريس .. ولا كان فى امكانهم ان يطلعوا على الانتاج الفنى التشكيلى لعشرات الدول .

ذلك لان المعارض الدولية يتبادلها بما يشبه تفنيطة الكوتشينةمجموعة خاصة من الفنانين التشكيليين من أصحاب المواهب الاخرى .. والمواهب الاخرى — ان كنت لا تعلم — هى مجموعة المواهب غير الفنيــة التى يتحلى بها بعض الفنانين ، وتسمح لهم بانشاء الصلات وتوطيد العلاقات وتنسيق المصالح .

ولولا ان مسالة السن هــذه لا تحتمل الهزار .. ولولا انها مثبتة فى شهادات الميلاد بما لا يســمح بالتزوير والمغالطة ، للبس محترفى المعارض العالمية البنطلونات الشورت والفانلات الكت ، وزاحمــوا شباب الفن .

وهكذا .. بحكم هــذا الشرط يسافر خلال هذا الأسبوع ثمانية من الفنانين الشبان ليمثلوا الجمهورية العربيةالمتحدة فىبينالى باريسالدولى الرابع للشبان .

وهذه هى المــرة الاولى التى تشترك فيها الجمهورية العربيــة المتحدة فى هذا المهرجان العالمى الذى يتبارى فيه الشباب منمختلفأنحاء العالم، وتعرض فيه أحدث المنتجات الفنية الموسيقية والمسرحيــة والتشكيلية .

وقد وقع الاختيار على الفنـانين احمد عبد الوهاب وعبد الهــادى الوشاحى « نحت » وفاروق شحاتة وعمر النجدى « حفر » ومحمد فؤاد تاج الدين ورفعت احمــد وعبـد الحميد الدواخلى وعبد الوهاب مرسى « تصوير »

لجان المشتريات

يقفز بعد هذا سؤال ضرورى ... كيف اختارت الادارة العامة للفنــون الجميلة التى تنظم بعثة الجمهورية الى هذا المعرض ، الفنانين المشتركين؟

واقع الامر انه اذا كان بين هؤلاء الفنانين من هم فى مستوى المناسـبة بانتاجهم ونشاطهم ، الا ان المجموعة المسافرة لا تمثل شباب الفنــانين تمثيلا سليما .

والسبب .. ان ادارة الفنــون الجميلة اتبعت فى اختيارها لهؤلاء الفنانين لائحة المخازن والمشتروات!! وذلك بالتزامها القاعدة الذهبية فى دنيا المخازن ولجان المشتروات والتى تقضى بان الافضلية دائما للمصـالح الحكومية..حتى لو ارتفعتأسعارها عن اسعار السوق ، وقـلت جودة خاماتها عن الخـامات الموجـودة فى السوق .

لقد اقتصرتادارةالفنون الجميلة فى اختياراتها على كليات الفنون وادارة التفرغ .. وكأن باقى الفنــانين التشكيليين الذين تعمر بنشــاطهم الفنى صالات العرض طوال الموسم غير موجودين .

اعود فأقول ان مثل هذه المشكلة كان من الممكن تلافيها لوان لدينااتحادا عاما للفنانين التشكيليين ينسـق النشاط التشكيلىويرصده ويستطيع فى مثل هذه المناسبات ان يرشــح العناصر الانسب .

والى ان يتحقق هذا الحلم البعيد .. يحسن بادارة الفنون الجميـلة فى مثل هذه المناسبات ان تنشر اعلانا فى الصحف بشروط واضحــة حتى تتاح الفرصة للجميع .. وان يكون الاختيار بمعرفة لجنة خاصه تضم مختلف الهيئات والمؤســسـات والجمعيات الفنية .. فى شكل لجنة تحكيم تبنى احكامهــا على اسس موضوعية بصرف النظــر عن اية اعتبارات اخرى .

ماذا فعلنا ؟

ونقطة اخرى .. هل فكرت ادارة الفنون الجميلة فى الافادة من هذه المناسبة .. ومن هذا التجمع الضخم للفنانين الشبان من مختلف انحـاء العالم .. اقول هل فكرت فى تنظيم محاضرات أو ندوات يشترك فيهــا الفنانون المسافرون .. هل قـامت بطبع كتالوج او كتيب يسجل مظاهر نهضتنا الفنية باللغة الفرنسية يوزع على جمهور المهرجان .

العيب اننا نتنـاول مثل هــذه المناسبات فى حدود سد الخانات ، وليس باسلوب تفكير متفتح يبحث عن وسائل الاستفادة وكيفيتها .

من المسافرين

ومن بين الفنانين المسافرين من سبق لهم الاشتراك فى المعــارض العالمية ، ومن يسهمون فى هــذا النوع من النشاط لاول مرة ..

فالفنان النحات **احمدعبدالوهاب** الذى يعمل حاليا كمعيـد بكليـة الفنون الجميلة بالاسكندرية سبق له أن سـافر الى تشيكوسلوفاكيا حيث درس الخزف .. كما اشترك فىبينالى فينسيا وبينالىالاسكندرية، وفاز بجائزة النحت فى بينـــالى الاسكندرية عام ١٩٦٢ ، كما سبق له أن فاز بجائزة النحت بصـالون القاهرة عام ١٩٥٧ .

وأحمد عبدالوهاب من خـريجى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٧ وسافر الى الاقصر بعد أن حصل على جائزة مرسم الاقصر ، وهو حاليــا حاصل على منحــة تفرغ .

وانتاج أحمــد عبد الوهاب فى معارضنا الفنية العامة يشــهد له بالتفوق والجـدية ، ولا شـك أن انتاجه الذى سيشترك به فى هذا المعرض سيحظى باهتمام جمهــور بينالى باريس .

والفنان **فاروق شحاتة** المعيــد ايضـــا بفنون اسكندرية والذى تخرج أيضافىفنون جميلةـاسكندريةـ عام ١٩٦٢ من قسم الحفر ، يخرج لاول مرة الى المجتمع الفنى العالمى .. وانتاجه جـدير بالعرض فى بينالى باريس لمـا يتميـز به من تعبيرية عميقة ، وموضوعات مأساوية

ونشاط فاروق محصور أغلبه فى معـارض الاسـكندرية وقد حصـل على الجـائزة الاولى فى المســابقة الخاصة باعلان بينالي الاسكندرية الخامس .. كما حصل على ميدالية صالون القاهرة الحادى والاربعين عام ١٩٦٤ .

وكل ما ارجوه .. ان يســتغل أعضاء بعثتنــا الى بينــالى باريس فرصة هذا التجمع الكبير ليدرسوا دراســة جادة مختلف الاتجـاهات والتيارات الفنية .. وأن يعـودوا الى القاهرة لينظموا عدة محاضرات وندوات يعرضون فيهــا خبرتهم وينقلون الى زملائهم صورة لما يجرى فى هذه المناسبة .

كلام له بقية ...

شجاعة الهدم

تحدثت فى الحلــقة السابقة عن نظام الاعلانات التى تغطىنفقات العرض بمايرفع عن عاتق المقتنيات مهمتها الحالية . وتبقى لها مهمة زيارة المعارض الفنية لانتقاءالاعمال الممتازة ذات المستوى الغيرعادى والتى تعتبر فى مجموعها ثروتنــا الفنية القومية . وتصبح مهمتها رصد كل امكانياتها الماليــة فى اقتناء الاعمال التى تصور قمــة تطورنا الفنى واعلى المســتويات التى وصل اليها انتاجناالتشكيلى

وبهذا يصبح انتقاء اللجنــة للوحة او تمثال من فنان شرفاله، وجائزة تفوق ، ودليلا على أن انتاجه يمثل جانبا من جوانب نهضتنا التشكيلية .

ولاشك ان تكوين اللجنــة ـ بمهمتها الجديدة ـ يجب ان يتغير، بحيث تضم اللجنة الجــديدة ، مجموعة من العناصر الجــادة من الفنانين والنقاد الذين تتوفر فيهم مختلف الميول والاتجاهات ، حتى لا تكون اختيارات هذه اللجنــة موجهة فى اتجاه مدرسة معينة ، وبحيث لا تخضع فى حكمها لاتجاه فنى خاص . فاذا ما توفر لهــذه اللجنة حسن الاختيار والموضوعية فى الحكم ، اصبحت اختياراتهاهى الواجهة التى نعرضهــا لفنوننــا التشكيلية فى الداخل او فى المعارض الدولية بالخارج .

والمشكلة التالية هى .. اين تضع اللجنة ما تقتنيه من أعمال ؟ ما قيمة حسن الاختيار ورصــد الاموال اذا كانت هذه الاعمــال ستاخذ طريقها أيضا الى المخازن؟

فى كل دول العــالم المتحضرةمتاحف تضم صفوة الانتاج المحلى بالاضافة الى المقتنيات العاليةللدول.. وكان عندنا مثل هذا المتـحف منذ سنوات قليلة .. وقصة هدمه معروفة ، سبق لى ان تعرضت لها

ولن يجدى البكاء على اطــلال متحف الفن الحديث ..والخوازيق التى احتلت مكانه .. ولن يجدى العتاب والقول بأنه كانمن الواجب تدبير مكان للمتحف قبل هدمه ..فهذا قدر هبط وانتهى ، المهم ان نطالب .. وبالحاح .. بتخصيص مكان لمتحف الفن الحديث .. فى قصر من القصور التاريخية كمــاتفعل اغلب الدول .. او باقـامة مبنى مؤقت لحين اقــامة مبنىمناسب لهذا الغرض .

واعتقــد ان مسئولية الاهمال فى هذا المطلب تقع اغلبها علىادارة عامة اسـمها ادارة المتــاحفوالمعارض .. كل يوم من الصمت والاستكانة جريمة .. كل نشاطلا يستهدف خطوة نحو حل المشكلة يعتبر عبثا ..

فبنفس الشجاعة التى مكنتهامن مواجهة هدم متحــف الفن الحديث دون ان تحرك ســاكنا ،عليها ان تواجه مشكلة البحث عن مكان للمتحفالقومى للفنالتشكيلى لحين اقامة المبنى المناسب ..ولو ان بالبلاداتحادا للفنانين التشكيليينلما وافقت الادارة العامة للمتاحف والمعارض على هــدم متحف الفنالحديث .. ولو وافقت ، لطـالب باقالة المسئولين فيها .. واقيلوا.. ولكن الحديث عن اتحاد الفنانين التشكيليين له يوم آخر .

الى جانب ادارة المقتنيات يجبان ننشىء ادارة جــديدة لنشر الاعمال الفنية .. والكلام لــه بقية

راجى

عندما كان أمين عبد الحميد مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة على فراش الموت همس فى أذن أحد اصدقائه : لا تنسوا اولادى .. فانا لم أترك لهم شيئا .. وبعدها بدقائق أغمض عينيه الى الابد . وترك وراءه أولاده ووصيته .. أمانة فى أعناقنا جميعا .

لا تنسوا أولادى

فأنا لم أترك لهم شيئاً

المأساة التى تركتها وفاة أمين عبد الحميد فى بيته جعلت ابناءه يكبرون قبل الاوان . انهم يجلسون مثل الكبار ويعصرون رءوسهم بحثا عن حلول سريعة ..

فجأة وجد ابراهيم ابن المرحوم امين عبد الحميد نفسه رجلا رغم انه لا يزال ابن ١٧ سنة .

لقد كان يعيش ولا يدرى من الحياة الا ان يطلب ما يريد ، وعلى الأب أن يجيب ما يريد .

ثم بسرعة مرض الاب واختطفه الموت .. ووجد ابراهيم انه اكبر الاولاد ، وسط خمس بنات ، وولد صغير .

لقد كان ينسى نفسه ويعود الى طفولته .. ثم فجأة يملا وجهه الحزن ويسألنى : لكن صحيح ازاى ح نعيش ؟!!

ونفس السؤال على السنة بقية الأبناء .. عيونهم الزائغة تبحث فعلا عن منقذ لا جواب له .

اما الام فقد اغلقوا الباب عليها بعد ما رفضت ان تقابل أحدا منذ وفاة زوجها حتى اليوم .

وأسئلة الابناء تلخص مشكلتهم

ان امين عبد الحميد بوفاته ترك الأسرة بلامورد رزق .. كل ماتتوقعه هو معاش قد لا يتجاوز ٢٠ جنيها فكيف يكفى اسرة مكونة من سبعة افراد تعودوا أن يعيشوا عيشة طيبة .

ان مرتبه فى الاذاعة كان ٥٢ جنيها وكان يمكن ان يتضاعف هذا المرتب الا أن له مشكلة لاتزال معلقة حتى الآن وهى مدة خدمته .. فهو فى الاذاعة منذ عام ١٩٥٢ ، ويحاسب على هذه الفترة فقط . اما مدة خدمته السابقة من عام ١٩٣٧ ، والتى عمل فيها بوزارة الحربية ثم مؤسسة الثقافة الشعبية فلم تضم له ، لقد طلب ضمها ولو ضمت لا تنقل من الدرجة الرابعة التى قضى فيها اواخر ايامه الى الدرجة الثانية واصبح مرشحا للدرجة الاولى .

وحتى قبل دخوله فى غيبوبة الموت بساعة واحدة كانت تشغله هذه المشكلة ، لقد اصر على طلب فاروق عبد المعبود مدير العلاقات العامة فى الاذاعة ، وترك له وصيته بأن يسعى بكل جهده فى ضم مدة الخدمة حرصا



آخر صورة لامين عبد الحميد مع كبرى بناته امينة وحفيدته نيللى

ابناء امين عبد الحميد وهم سبعة يظهرون فى الصورة مع احدى قريباتهم .. اكبر هؤلاء الاولاد فى سن ١٧ ... لم يترك لهم والدهم شيئا .



على الحياة الملائمة لاولاده بعـــــد موته ..

ويتلهف الاولاد على أمـــل .. يقولون **لماذا لا تضم مدة الخـدمة ثم يصرف لنا معاش استثنائى حتى يمكن ان نعيش**

واحساس الابناء بالمشكلة يجعلهم كأنهم فى دوامة ..

حتى اصبحت البنت الكبرى فى نفس الدوامة رغم انها متزوجـــة ، ولها بنت « نيللى » هى الحفيـــدة الوحيدة للمرحوم امين

وحتى البنت الثالثة « **أسامة** » التى تعمل معيدة بكلية البنات بجامعة الازهر ، وتتقاضى مرتبا ١٧ جنيهـا تعيش نفس المشكلة مع اخواتها .. فغير اميمة واسامة هناك الخمســة الباقون والام ولا مورد رزق لهــم مع ان « **امينة** » فى كليــة الاداب ، وللكلية مستوى « **وابراهيـــم** » فى الثانوية العامة ، و « **الفت** » فى ثانية اعدادى ، **وعبد الحميد** ايضــا فى الثانية الاعدادية ، **وايمـــان** » بنت العشر سنوات لا تزال فى الخامسة الابتدائية وكلهم فى المدارس النموذجية التى تحتاج الى نفقات اكثر من بقية المدارس ..

مسئوليات كبيرة

وكنت أظن ان والدهم ترك لهـم شيئا ..

ولكن الحقيقة كانت قاسية ..

كان كل ما يملكه امين عبد الحميد قبيل مرضه ٤٠٠ جنيه ، وقد صدر قرار الوزير بسفره الى الخـــارج **للعلاج كان عليه ان يتحمل نصــف** العلاج الذى قدر بـ ٨٥٠ جنيها فلم يكن معه غير الاربعمائة ..

صحيح أنه كان يكسب الى جانب مرتبه من الحانه التى يكتبهـــــا للمطربين الا أنه كان مهضوم الحق فى هذه الناحية .. فاللحن الذى تأخذه الاذاعة بـ ١٢٠ جنيها لا تدفع لامين عنه غير ٦٠ جنيها فقط .. ثم تقـــدم الحانه فى التليفزيون مجانا ، ويقدم برنامجه من ارشيف الاغانى بلا مقابل بل ان عمله كمراقب للموســـيقى والاغانى لم يضف مليما الى مرتبه .. اما عمله فى برنامج « السامر » او فى لجنة الاستماع باذاعة الاسكندرية فكان يأخذ عن الاجتماع خمسة جنيهات كانت تضيع فى نفقات السفر والاقامة ، ولا يجنى غير المجهود المضـــنى الذى يبذله ..

واضيفت الى كاهله اعباء اسرة اخته التى ماتت هى وزوجها وتركت له ابناء وبنات كان يرعاهم ، ويساعدهم بما يستطيع ..

وقبيل وفاته كان ما معه يتبخــر بسرعة

وتطلع اولاده الى مساعدة جمعية المؤلفين والملحنين التى قررت لهم مائة جنيه ، صرفت لهم منها خمسين جنيها .. ثم لم تصرف الباقى حتى الان .

ومع مصاريف الجنازة تبخر جزء كبير ايضا من الـ ٤٠٠ جنيه ..

ولذا لاتستطيع الاسرة ان تتجاهل الدوامة التى يعيش فيها الابناء الان .. لقد كبروا فجأة .. وكل وقتهم فى مباحثات لتدبير مصـــاريف البيت خصوصا وان ايجار الشقة ١٤ جنيها .. ومصاريف المدارس .. وحـــتى اجرة المواصلات لكل واحد منهم

ام كلثوم تتصل

ان الموت دخل فجـــأة واختطف امين عبد الحميد

فلم يكن احد يفكر ان ابن الاربعة والاربعين عاما مهدد بالموت .. ولكن الاورام الخبيثة داهمت المخ واختطفته سريعا ..

ان أزمة مالية بعد وفاة والدهم تكاد تخنقهم ..

وقد اسعدهم جدا اقتراح الدكتور يوسف شوقى ، الذى قال فيه انـــه يريد ان يقدم برنامج « من ارشيف الاغانى » على ان يحدد له اجـــر وسيحول هذا الاجر الى اسرة المرحوم امين عبد الحميد ..

كما اسعدتهم مشاركة الفنـــانين لهم فى مشاكلهم .

ان ام كلثوم اتصلت بهم قبيـــل الوفاة وعرضت عليهم مســـاعدات كبيرة خاصة بسفره واجراء العملية

وعدد كبير من الفنانين عرضـــوا عليهم اقامة حفلة لصـــالحهم .. كثيرون قالوا لهم هذا .. ذكروا لى اسماء : عبد الحليم حافظ وفايدة كامل ، وماهر العطار ، واحمد سامى وشريفة ماهر ، واسماعيل شبانة وشريفة فاضل وسعاد احمـــد ... وغيرهم ..

فكرة جميلة فعلا ان يقيم الفنانون حفلة لصالح اسرة زميلهم امين عبد الحميد ..

عائشة صالح





الفنان فوزى جمال فى القاهرة

● بعد رحلة فنية ناجحة عاد من الكويت الفنان المطرب الملحن فوزى جمال احد الاعضاء المؤسسين بنقابة المهن الموسيقية فى زيارة ليشارك زملاءه كبار الفنانين العرب فى الجمهورية العربية المتحدة الجهد فى الارتفاع بالاغنية العربية العاطفية والحماسية فى جميع المناسبات

● والفنان فوزى جمال ليس غريبا على الفن فى بلدنا فقد شارك كبار الفنانين فى احياء سهرات القاهرة .. وقد قام بتلحين وغناء اكثر من مائة اغنية لاذاعة الكويت العربية حازت اعجاب جمهور الكويت الحبيب .. واعز اغانية هى اغنية ملايين تهانى بمناسبة العيد الوطنى للكويت .

● واخر اخبار الفنان هو تسجيل نشيد الزحف لاذاعة فلسطين العربية وسيعود مرة اخرى الى الكويت حاملا مئات الافكار الفنية لجمهور الكويت . ونتمنى له دوام النجاح . والى الامام .

لم تكن تفكر فى التليفزيون لتعمل به . ولا حتى فكرت فى الاذاعة ، لكنها اعدت نفسها لتكون صحفية . وبعد ان بدأ ارسال التليفزيون اسرعت اليه ..

خطفها التليفزيون من شارع الصحافة

شدتها الصحافة منذ كانت طفلة فى المدرسة الابتدائية . وظلت على شغفها بالعمل الصحفى حتى خطفها التليفزيون . وبين المدرسة الابتدائية والتليفزيون ، حصلت ملك على ليسانس الاداب قسم الصحافة ، وعملت فترة فى جريدة المساء . تقول ملك اسماعيل ، مذيعة التليفزيون الرقيقة الهادئة « فى المدرسة الابتدائية ، كنت رئيسة جمعية الصحافة بالمدرسة . وكنا نصدر مجلة حائط . فلما انتقلت الى المرحلة الثانوية ، أصبحت ايضا رئيسة لجمعية الصحافة . فمنذ صغرى وأنا أهوى الصحافة وأحبها . فلما حصلت على التوجيهية ، دخلت قسم الصحافة بكلية الاداب . وأمضيت فترة تمرين طويلة بجريدة المساء » .

● هل افادتك دراستك الصحفية فى عملك بالتليفزيون ؟

— جدا ، افادتنى فى اعداد البرامج ، وطريقة تقديمها . خاصة مادة العلاقات العامة التى درستها بالكلية . واعتقد أن كل مذيعة يجب أن تقرأ كل الكتب المتصلة بهذه المادة ، لانها تفيد جدا فى كل ناحية من نواحى العمل التليفزيونى .

● ما هو اول برنامج قدمته فى التليفزيون ؟

— برنامج « انت وبختك » . وانا صاحبة فكرته وطريقة تنفيذه فقد قدمت تصميمه الى قسم التنفيذ بالتليفزيون ، فاعدوا الجهاز الذى كنا نستخدمه فى البرنامج . وقد استمر تقديمه طوال عام ، ونجح بصورة طيبة جدا .

● ماذا كان شعورك عندما واجهت الجمهور لاول مرة ؟

— فى الخمس دقائق الاولى ، اضطربت جدا . لكننى تمالكت نفسى بسرعة . وتحدثت بطريقة عادية .

● وبعد ذلك ، الم يعاودك اضطرابك ؟

— مرة واحدة ، ثم تعودت على العمل .

● ما هو احرج موقف تعرضت له ؟

— الحقيقة اكثر من موقف . مرة « فى برنامج « انت وبختك » ، كان المفروض ان يسحب كل متفرج موجود فى الاستوديو احد الارقام الموجودة فى الجهاز ، ثم أقدم له بطاقة ليقرأ فيها بعض المعلومات . وناديته على أحد الموجودين فحضر ، وكان كفيف البصر . كان الموقف حرجا جدا . لكننى تصرفت بسرعة ، ووجهت اليه سؤالا ، فأجاب عليه بطريقة اثارت اعجاب الحاضرين . وحدث مرة وأنا واقفة فى الاستوديو مستندة على احد الكراسى أمام الجمهور ، فاذا بالكرسى يهتز ، وكدت أسقط على الارض . لكننى استطعت أن أتمالك توازنى ، ومر الموقف بسلام .

● سؤال صريح .. هل يجب أن تكون مذيعة التليفزيون جميلة ؟

— مش شرط . بس كمان مش لازم تكون قبيحة . يعنى يكون جمالها معقول . لانها تدخل البيوت كصديقة ، أو واحدة من العيلة . وده يتطلب منها انها تكون بسيطة وبعيدة عن التكلف ، وأن تحاذر المبالغة فى أى حركة ، أو كلام . ومن ناحية أخرى يجب أن تكون على جانب كبير من الثقافة العامة .

● كيف تقضين وقت الفراغ بين البرامج ؟

— اقرأ بعض الكتب ، أو أعد برامجى التى أقدمها .

● اى نوع من الكتب ؟

— الكتب الطبية . فأنا أهوى جمع المعلومات الطبية .

● لانك زوجة طبيب ؟

— طبعا .

● على هذا ، هل تقرأين كتب الطب الخاصة بزوجك ؟

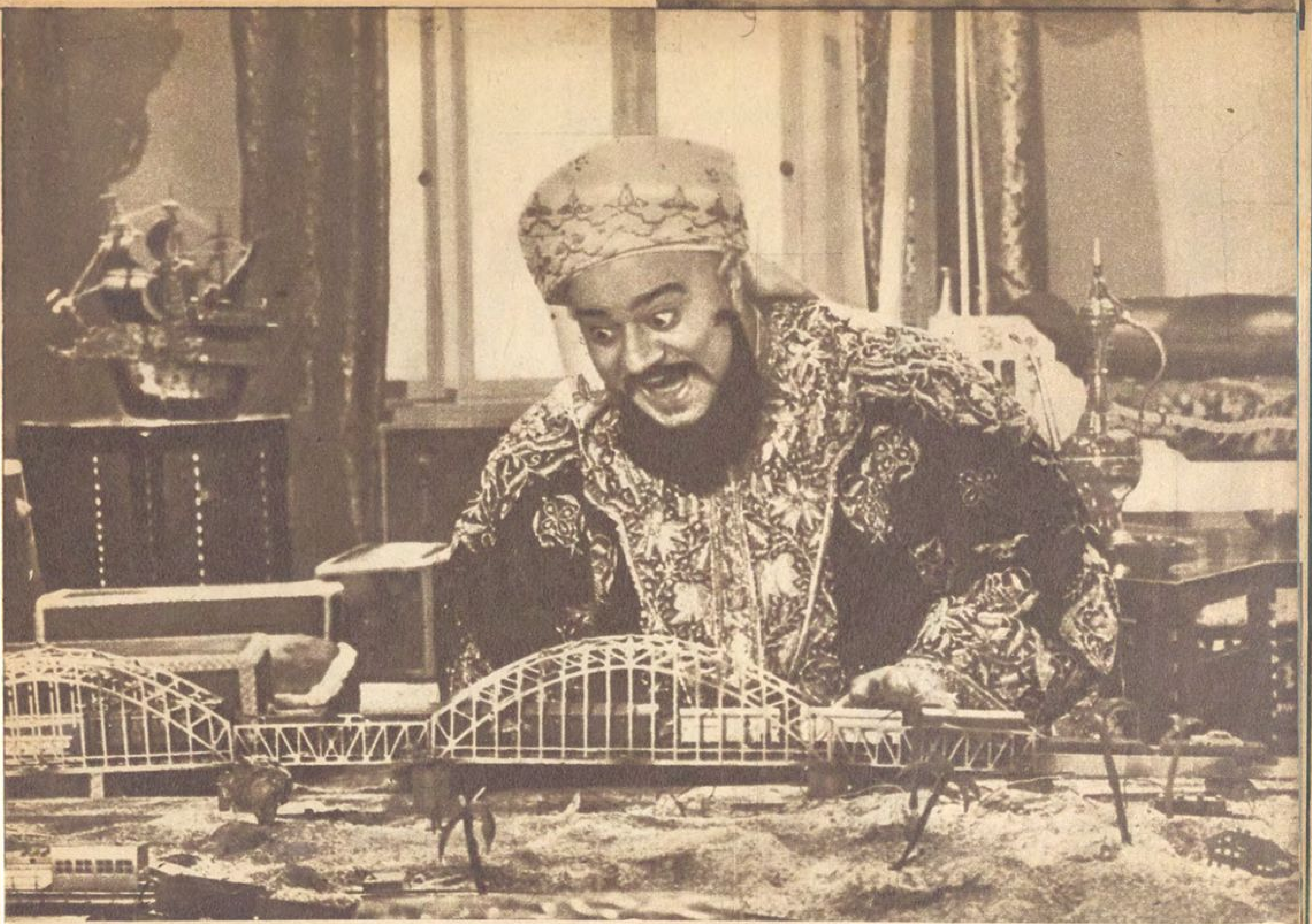
— بعضها ، الذى أستطيع فهمه ، وأحيانا أستعين به فى شرح الاشياء الصعبة .

● بصفتك مذيعة تليفزيون ، هل تشاهدين برامجه ؟

— بصراحة . ليس كل البرامج . فمشاغلى كمذيعة ، ومسئوليتى كزوجة . لاتدع لى وقتا لمشاهدة كل البرامج . لكن هناك بعضها لا تفوتنى رؤيته ، كالمسرحيات مثلا .

● هل فى برنامجك ، برامج جديدة ستقدمينها ؟

— هناك برنامج جديد اسمه « لقطات وصور » وسوف يصور خارج الاستوديو ، وأهدف منه الى تقديم معلومات جديدة للمشاهد وهو يجمع بين الثقافة والترفيه .



لقطات

من أفلام الموسم القادم

أربعة أفلام جديدة ستراها فى بداية الموسم السينمائى القادم . ميزة هذه الافلام انها نابعة من قلب مجتمعنا . وهى لا تقف عند حدود واقعنا المحلى ، انما تدخل واقعنا العربى كله . ميزة أخرى فيها ، أن جزءا كبيرا منها تم تصويره على الطبيعة . فى قرى المنصورة ، وفى أرض اليمن الشقيق ، وقصور الامام السابق

● فى اليمن ، تم تصوير فيلم « ثورة اليمن » ، وهو يصور الظلم ، والتأخر الذى عاش فيه شعب اليمن مئات السنين ، وكيف كان الامام السابق يلهو ، وكيف كان يعيش حياة بذخ واسراف ، دون أن يحس بآلام شعبه . ثم كيف ثار الشعب على الامام الفاسد الذى يمثل دوره صلاح منصور ، وصلاح يقول وهو يبتسم : انه يستطيع أن يتقدم للاوسكار بهذا الدور . مع صلاح تشترك مجموعة ضخمة من نجومنا . « ماجدة » ، و « حسن البارودى » ، و « عماد حمدى » ، « عمر ذو الفقار » ويخرجه « عاطف سالم » . والفيلم مصور بالالوان

● فى ريف المنصورة ، صور فيلم « جفت الامطار » . وقصة الفيلم نابعة من الخطة الخمسية التى وضعتها الدولة ، وفيها تقرر انشاء جامعة فى المنصورة . تقول القصة انه قد تم اختيار مكان للجامعة فى قلب القرى المصرية وفى مكان يبعد قليلا من مدينة المنصورة

ويعرض المسئولون التعويضات على أصحاب الارض ، وأهل القرية ، اما بامتلاك أرض جديدة ، وبيوت جديدة حديثة فى أرض الاصلاح الزراعى بديوان بلطيم ، أو أن يعوضوا بالمال . وينقلب هدوء القرية الى نشاط . الى مناقشات ، وصراع . الشباب يريد الارض الجديدة ، والبيوت النظيفة ، والشيوخ يريدون البقاء ، الالتصاق بأرضهم ، وماضيهم . صراع بين القديم الذى يتمسك بماضيه حتى ولو كان سيئا ، وبين الجديد الذى يبحث عن المستقبل ، ويرفض القديم بكل ما فيه . والقصة بهذا المعنى ، تصور صراعا ضخما يدور فى مجتمعنا ، من أجل تصفية القديم ، للسير فى خط التطور الذى يفرضه التاريخ . فى الفيلم تشترك مجموعة كبيرة من ممثلينا ، « شكرى سرحان » ، و « شفيق نور الدين » ، و « أحمد أباظة » ، و « محمد الدفراوى » ، و « بدر نوفل » ويخرجه « سيد عيسى »

● الفيلم الثالث هو : « ٣ لصوص » ، يجمع ثلاث قصص قصيرة كتبها « احسان عبد القدوس » . وكل قصة لها مخرجها ، ولها ممثلوها . لكن الخيط الذى يجمعها هو أن أبطالها ثلاثة لصوص ، يقفون أمام قاض واحد هو « يحيى شاهين » . القصة الاولى بعنوان « سارق الاتوبيس » ويخرجها « حسن الامام » بطولة « فريد شوقى » ، و « نبيلة عبيد » ، و « عبد المنعم ابراهيم » . والقصة الثانية « سارق الذهب » اخراج « فطين عبد الوهاب » بطولة « هند رستم » و « صلاح ذو الفقار » . والثالثة « سارق عمته » ، اخراج « كمال الشيخ » بطولة « حسن يوسف » و « نجمة ابراهيم » و « أبو بكر عزت »

● وفى فيلم « شياطين الليل » ، يشترك « فريد شوقى » مع « هند رستم » ، ليصورا فترة الغليان الشعبى أيام ثورة ١٩١٩ ، وكيف ثار الشعب لنفى زعمائه . وكيف اضطرت السلطات الاستعمارية الى اعادتهم . ان هذه الفترة تصور احدى الفترات العظيمة فى تاريخ شعبنا ، وكفاحه . يخرج « شياطين » الليل المخرج نيازى مصطفى



صلاح منصور فى دور ((امام اليمن))
وهو يلهو بقطار من الصفيح ..
تماما كما كان يلهو بمستقبل شعبه



على الطبيعة ، فى حى الازبكية ،
دارت الكاميرا لتصور جانبا من
فيلـــم ((شياطين الليل)) . .



لقطة من فيلم ((جفت الامطار))
يلتقطها المصور وهو جالس داخل
((قصعة)) فى المـــــاء ..



هند رستم وصلاح ذو الفقـــار
فى ((ثلاثة لصـــوص)) ...

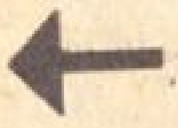
كانت نجوى فؤاد اول راقصة تصوم بدلة الرقص
الخاضعة لتعليمات لجنة المصنفات الفنيــــة ..



امتحان للراقصات

اتضح من الاحصائيات التى قامت بها لجنة المصنفات الفنية ان لدينا ١٨٠٠ راقصة .. ولهذا اصدر مجلس الدولة قرارا بمنع اى واحدة من احتراف الرقص الشرقى ، الا بعد مرورها على لجنة امتحان !

تحقيق : صلاح البيطار



سهير زكى .. كادت تعتزل الرقص – كما تقول – لولا صدور قرار مجلس الدولة



والغرض من هذا القرار بالطبع، فى رأى لجنة المصنفات الفنية ، هو خضوع الراقصات للتقاليد الفنية، التى تتطلب من كل راقصة ، الا تلجأ الى الحركات التى تثير مشاعر وغرائز رواد الكازينوهات والمحلات .. فقد اتضح من عملية الحصر التى قام بها مكتب التفتيش الفني بالرقابة العامة على المصنفات الفنية أن فى الجمهورية ١٨٠٠ راقصة .. منهن ١٠٠ راقصة معروفة ولهن شهرة فنية فى هذا المجال و ٣٠٠ راقصة يزاولن الرقص بالاجتهاد فى المدن و ٣٠٠ راقصة اخرى يزاولن الرقص فى الريف .. وبقية هذا العدد لا صلة له بالمرة بالرقص .. ولهذا طلبت لجنة المصنفات الفنية من مجلس الدولة أن يضع لها قواعد لتنظيم هذه المهنة .. وصدر القرار الذى حرم ممارسة الرقص الشرقى الا بعد الحصول على ترخيص من لجنة المصنفات الفنية ، التى تتكون من خبير فى الرقص الشرقى، وخبير فى الموسيقى، وممثل للرقابة الفنية !

كما وضع عبد الرحيم سرور مدير الرقابة الفنية ، نظاما لقواعد الرقص الشرقى ، حدد فيه بوضوح كل تفاصيل الحركات الغير لائقة

.. فطلب من الراقصات أن تراعى كلا منهن ملابس رقصها ، بحيث تكون فى حدود الاداب العامة .. ومنع عملية الرقص فوق موائد الرواد .. وطلب من ضابط الايقاع عدم القيام بحركات مثيرة أو اتخاذ اوضاع مع الراقصة اثناء تأديتها للرقص .. كما انه طلب من الراقصات عدم أداء الرقص الشرقى على مقطوعات موسيقية دينية او وطنية .. وذلك محافظة على جلال الغرض الذى وضعت من أجله تلك المقطوعات .. وسيعاقب كل مدير يسمح لاى راقصة بالعمل فى ملهاه اذا ما كانت لا تحمل أى ترخيص

ومجلس الدولة بقراره هذا ، اعتبر أن الرقص الشرقى نوعا من التمثيل ، وهو بهذا القرار يريد أن ينزع من عقول الناس المعنى القديم الذى ترسب فى أذهانهم عن هذا الرقص بالذات .. فالرقص الشرقى يقوم أساسا على ايقاعات معينة وحركات جسمانية منظمة ..

فاذا نظرنا الى الرقص عموما وكيف نشأ عندنا ، لاتضح لنا أنه نشأ أولا فى المعابد .. وكان يقدم فى شكل قرابين للالهة .. وعلى مر العصور تطور هذا الرقص وسجله الفنانون على الحفائر الاثرية فى المعابد الفرعونية فى العصور المختلفة ..

والرقص الشرقى بالذات نشأ فى بلاد الشرق وازدهر مع الحضارات الشرقية القديمة .. وظل فنا جميلا فى بلادنا حتى جاء المماليك الذين كانوا يقيمون الحفلات الخاصة داخل القصور ويقدمون أثناءها محظيات الوالى فى رقصات غير مقصود منها سوى اثارة الحاضرين .. وهكذا تغير مفهوم الرقص من حركات تعبيرية جميلة الى حركات مثيرة ، نمت وترعرعت فى ظل الاحتلال الذى شجع الميوعة والخلاعة والانحلال فى حركات الراقصات ، حتى يقتل الروح الجدية لهذا الشعب ..

وقديما كان يضم هؤلاء الراقصات نقابة " العوالم " .. وتغيرت الدنيا وأصبحت الراقصات يعاملن معاملة الممثلات تماما .. بل وأتاحت الدولة أن تمثلنا فنانات أصلهن راقصات فى المهرجانات الدولية بعد أن أصبح الرقص فنا بعيدا عن الاثارة .

ولا شك أن تحديد حركات كل رقصة واخضاعها لمقتضيات القواعد الفنية للرقص سيرتفع بالرقص الشرقى الى مستوى رقصات العالم فى الباليه والسيرك ..

والحقيقة أن هذه التنظيمات خلقت جوا غريبا وجديدا فى الرقص الشرقى .. فأصبحنا نرى رقصة « انت عمرى » لنجوى فؤاد و« أنت الحب » لسهير زكى .. وأصبح للرقص الشرقى حركات فولكلورية

حادث فى فن الباليه فالرقص الشرقى ، كما قالت تحية كاريوكا ، فن كأى فن قائم على قواعد جسمانية ورياضية وهو ليس هز بطن كما يعتقد الناس !

وقالت لى نجوى فؤاد : انها ترحب بهذا القانون ولا تعترض على اكتشاف مواهب جديدة ووجوه جديدة سواء فى التمثيل أو الرقص او فى المونولوج أو الرياضة ايضا .. وحصول الراقصة على ترخيص حماية للراقصة نفسها لانها بذلك تستطيع أن تجتاز اختبارا تتأكد أثناءه من فنها ، حتى لا تلجأ لاستخدام الابتذال حتى تعوض به مسألة الفن !

وتقول نجوى : انها أول من قفلت بدلة الرقص وطورت فنه واصبح زى الرقص أشبه بفستان سواريه ٥٠٪ وهى التى وضعت للرقص الشرقى حركات فولكلورية

ورأى سهير زكى فى القانون : " انه يحمى الراقصات من السمعة السيئة .. فكثيرا ما فكرت سهير فى اعتزال الرقص بسبب نظرة الناس بأن الراقصة الشرقية لا تمت للفن بصلة !! "



قصة الـ ٧٠٠ جنيه فى جمعية المؤلفين

بقلم : مصطفى عبد الرحمن

فى الاسبوع الماضى نشرت « الكواكب » تحقيقا بعنوان « النار تشتعل فى جمعية المؤلفين » .. وقد ارسل الينا الشاعر مصطفى عبد الرحمن دفاعا ، يوضح فيه حقيقة الاتهام الذى وجه ضده ..

قال فى هذا الدفاع :

● لما كنت من أقدم أعضاء الجمعية المؤسسين وسكرتيرها العام لمدة ١٨ سنة بالانتخاب وعاصرت استصدار قانون حق المؤلف واللجان التمهيدية التى وضعت القانون ودرست فى سبيل ذلك أنظمة جمعيات المؤلفين والملحنين فى جميع أنحاء العالم فقد قمت باعداد بحث شامل عن حق المؤلف العربى ضمنته كل ما يهم المؤلف وجهات النشر الفنى فى الجمهورية العربية المتحدة لاقامة علاقات سليمة بين الفنانين وهذه الجهات

● وفى ١٩٦٤/٣/٢٣ قرر مجلس ادارة الجمعية تكوين لجنة لفحص البحث الذى تقدمت به للمجلس من السادة خليل المصرى نائب الرئيس وقتئذ ومرسى جميل عزيز وعبد الفتاح شلبى وابراهيم رجب أعضاء المجلس والسيد محمود لطفى المحامى مستشار الجمعية القانونى وقد تدارست اللجنة المخطوط المعروض

● وفى ١٩٦٤/٤/٥ قرر مجلس الادارة صلاحية الكتاب وتكوين لجنة من الاساتذة كمال منصور مراقب الجمعية . وابراهيم رجب وعبد الفتاح شلبى ومصطفى عبد الرحمن والسيد المستشار القانونى لاجراء ممارسة لطبعه

● وفى ١٩٦٤/٤/١١ قرر المجلس بحضور **مأمون الشناوى** وفتحى قورة وباقى الاعضاء تفويض لجنة كتاب حق المؤلف فى البت فى الممارسة الخاصة بطبع الكتاب فى حدود مبلغ ٣٥٠ جنيها تدفع منها الجمعية ١٥٠ جنيها ويتحمل المكتب المصرى لحقوق التأليف ٢٠٠ جنيه على أن ينص فى نهاية الكتاب على انه طبع على نفقة الجمعية والمكتب المصرى وأن تكون النسخ مناصفة ليستعين بها المكتب المصرى لحقوق التأليف فى المجال القضائى لتحصيل حق المؤلف

● **وبحثت اللجنة العطاءات** التى تقدمت بها أربعة دور نشر على الوجه التالى :

ا ـ مطابع شركة الاعلانات الشرقية ٣٢٠ جنيه لا يدخل فيها قيمة اجر الخطوط والاكلشيهات والرسوم

ب ـ مطبعة أطلس ٣٩٢ جنيها بما فيها الرسوم والاكلشيهات والخطوط

جـ ـ مطبعة الوسيط ٣٨٠ جنيها بما فيها الرسوم والاكلشيهات والخطوط

د ـ مطبعة المصرى للنشر والاعلان ٣٠٥ جنيهات بما فيها الرسوم والاكلشيهات والخطوط

ورأت اللجنة أن السعر المقدم من مطبعة المصرى للنشر والاعلان هو الاقل وقررت قبول العطاء

● **تم طبع الكتاب** فى الموعد المحدد وفى حدود المبلغ الذى حدده المجلس ودفعت تكاليف الطباعة على الوجه التالى :

ا ـ ١٥٠ جنيها باسم السيد محمد كامل السقا المحامى مفوض دار المصرى للنشر والاعلان بشيك رقم ٤٦١٩٦ من حساب الجمعية

ب ـ ١٥٥ جنيها باسم السيد محمد كامل السقا المحامى مفوض دار النشر وهى عبارة عن باقى التكاليف من المكتب المصرى بشيك رقم ١٦٢٧٣٨

ويكون مجموع الشيكين ٣٠٥ جنيهات هى قيمة العطاء

● **لما كان مجلس الادارة** قد قرر فى ١٩٦٤/٤/١١ حدا أعلى لتكاليف الكتاب ٣٥٠ جنيها فقد صرف المكتب المصرى لحقوق التأليف ٤٥ جنيها بشيك رقم ١٦٢٧٣٩ لتغطية المصاريف اللازمة لاعداد ٥٠ نسخة من الطبعة الممتازة لتقديمها هدايا لكبار المسئولين وقد صرف هذا المبلغ على الوجه التالى :

١ ـ ٣٥ جنيها بايصال مطبعة اطلس

٢ ـ ٧ جنيهات بايصال عمال المطبعة

٣ ـ جنيها بايصال السيد سعد عبد الرحيم لقيامه ببعض الاعمال

٤ ـ ٣٥ قرشا أجرة نقل الكتب الى الجمعية

ورد الى خزينة المكتب ٢٦٥ قرشا

ومن كل هذا تتضح الحقائق التالية :

١ ـ اننى لم اتقاض اجرا عن تأليف الكتاب

٢ ـ ان جميع اجراءات طبع الكتاب تمت عن طريق لجان مجلس الادارة

٣ ـ ان طبع الكتاب تم عن طريق الممارسة

٤ ـ هذا وقد استندت محكمة القاهرة الابتدائية الدائرة ٦٤ تجارى الى الكتاب فى اصدار حكم لصالح الجمعية بمبلغ ١٢ الف جنيه وذكر فى منطوق الحكم راجع كتاب حق المؤلف العربى لمصطفى عبد الرحمن

هذا وقد طلبت من الوزارة التحقيق فى هذا الموضوع

مصطفى عبد الرحمن

الهلال

عدد اكتوبر عدد ممتاز عن

السينما

من الفيلم الصامت إلى الواقعية الجديدة

تقرأ فيه:

- عبد الرحمن صدقي : هل السينما فن ؟
- ابراهيم المصري : ذكريات سينمائية
- رجاء النقاش : أدباؤنا والسينما
- بهيجة حافظ : مع الفيلم المصري الصامت
- سناء جميل : جريتا جاربو
- عبد الفتاح الفيشاوي : تاريخ السينما العربية
- مصطفى ابراهيم مصطفى : الفن السابع
- ضحكات العالم يقدمها : بهجت
- جورج ميليس : أول تجربة في الفن السينمائي
- شارلي شابلن : لماذا نجحت ؟
- ايزنشتاين : الاشتراكية والفكاهة
- بيلا بالاش : عن السيناريو والمسرحية والرواية
- اورسون ويلز : المونتاج أهم شيء !
- رينيه كلير : مذهبي
- انطونيوني : الإخراج أهم شيء !
- فيلاهرتي ، بول روثا ، بوريس ايفانز : الفيلم التسجيلي
- روسيلليني : الواقعية الجديدة
- ادو كيرو : السينما والجنس
- ادجار موران : المتفرجون

رمسيس يونان :
رامبرانت .. أمير المصورين
ملزمة كاملة بالألوان

ندوة الهلال:
مستقبل الفيلم المصري

يشترك فيها:
صلاح عامر
سعد الدين وهبة
احمد كامل مرسي
صلاح التهامي
سعد الدين توفيق
عبد القادر التلمساني
عبد الفتاح الفيشاوي

* ☆ *

٢١٢ صفحة - ٧ قروش

رئيس مجلس الادارة : احمد بهاء الدين
رئيس التحرير : كامل زهيري

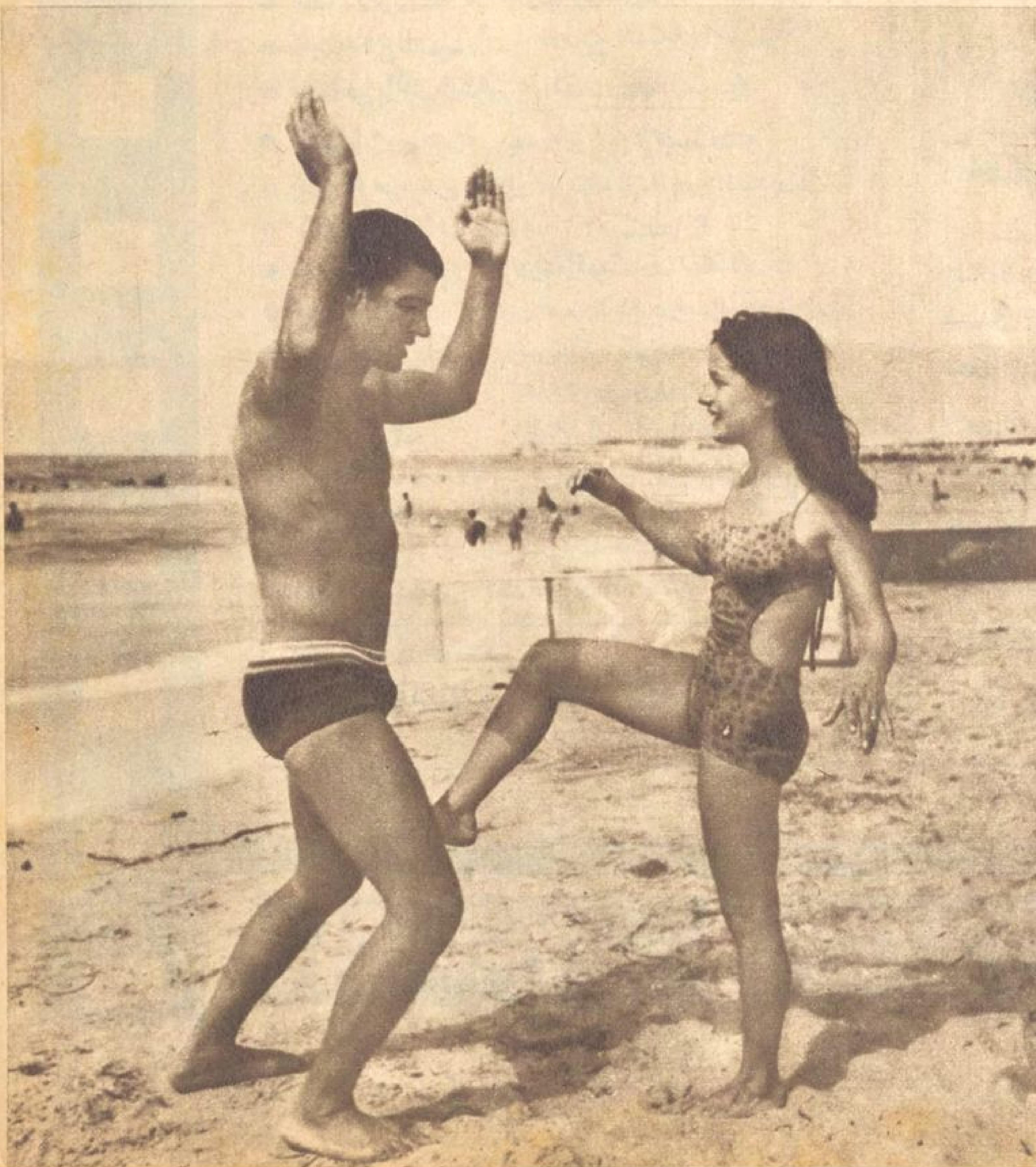
بطل أفريقيا فى الجودو ...

بعد ٦ شهور فى المستشفى أصبح مصارعا

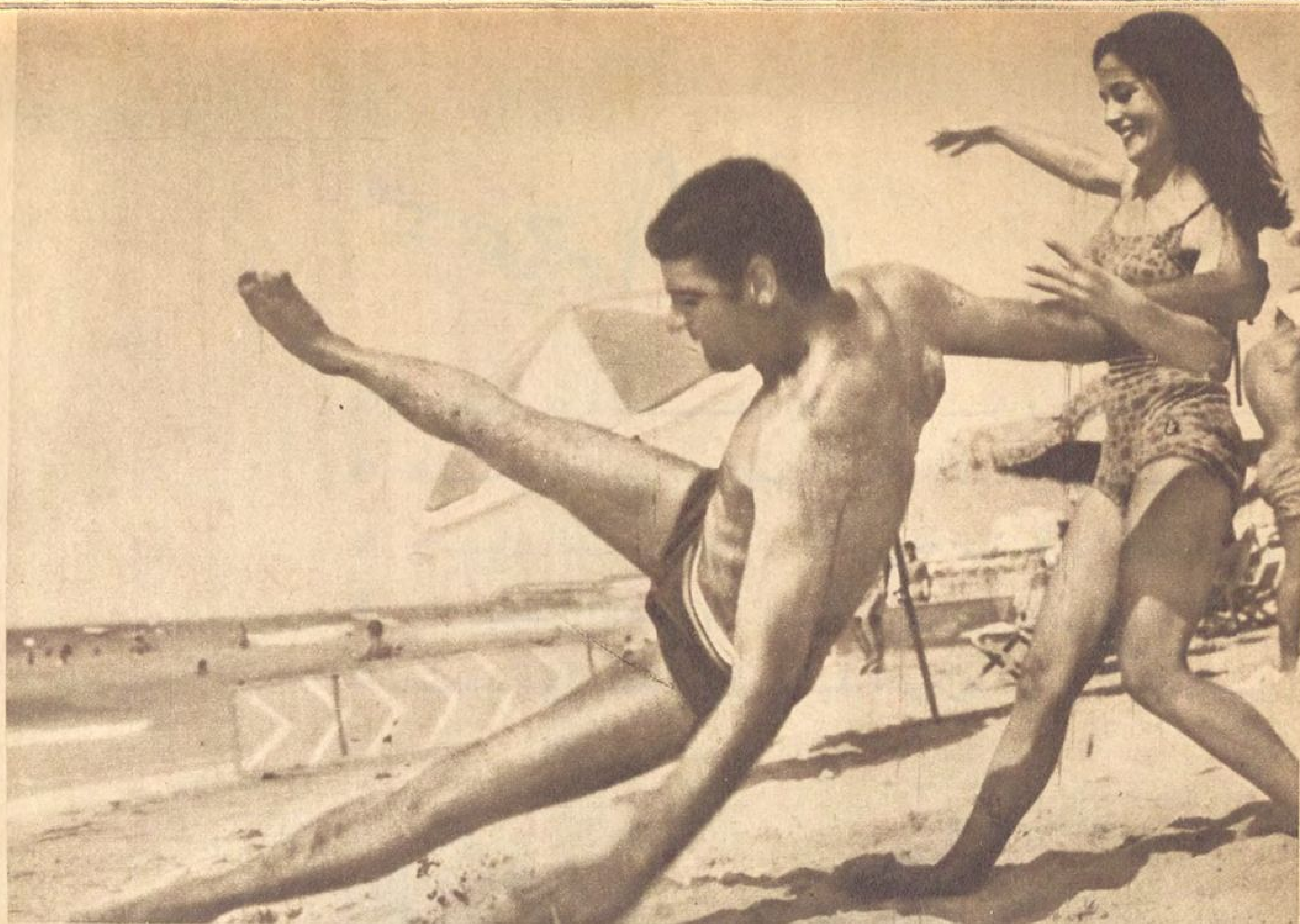


نجوم الرياضة

يقدمها : محيى الدين فكرى



جورج وزوجته يلعبان « الجودو »



البطل جورج سوريال مع زوجته بطلة فرنسا فى الجمباز

منظر غريب لفت انظار المصيفين على بلاج سيدى بشر ..فجاة وجدوا شابا اسمر ممشوق القوام مفتول الذراعين ، ولفتاة واضح أنها اجنبية جميلة جدا وقد أخذا يتصارعان على رمال الشاطئ .. تارة يرفعها الى الهواء ويلقى بها الى الارض ، واحيانا يظن الناس أنها على وشك الوقوع ولكنها فجاة تقلبه هو لتلقى به أرضا ..

لم يلبث الناس أن تعودوا المصارعة اليابانية على البلاج كل يوم صباحا ، وأصبحوا ينتظرون حضور الزوجين المتصارعين فى شغف ، خاصة بعد أن عرفوا أن الزوج هو جورج سوريال بطل افريقيا فى الجودو ، وحامل الميدالية الذهبية فى دورة برازافيل

وجورج سوريال قصته غريبة.. لقد حصل على بطولةافريقيا ، وقلده الاستاذ اليابانى حزامه الاسود ـ وللحزام الاسود قصة أخرى ـ على الرغم من أنه لم يبدأ ممارسة المصارعة اليابانية الا منذ عام واحد

عندما بلغ عمره ١٧ سنة ، وكان قد حصل على شهادة التوجيهية من الليسيه فرانسيه أصر على أن يكمل دراستهفى الكيمياء الصناعية فى فرنسا ، وفعلا أرسله والده الى هناك .. وكان جورج منذ صغره يعشق ركوب الموتوسيكلات ، فلما وصل فرنسا اشترى موتوسيكلا ليستعمله فى تنقلاته فهو احسن من المواصلات المزدحمة جدا ، وأرخص على طول المدى ..

ومرت ثلاث سنوات ، وذات يوم اصطحب فتاة فرنسية نشأت بينه وبينها علاقة صداقة ،اصطحبها فى رحلة بالموتوسيكل من بلدة ستراسبورج على الحدود الفرنسية الالمانية الى مدينة بال فى سويسرا .. ركبت الفتاة خلفه ... خرج من أحد الحقول ثور يجرى ، فأراد جورج أن يتفاداه ، وفعلا تم له ما أراد.. تفادى الثور ..ولكن **طار الموتوسيكل فى الهواء ، وطار جورج ، وطارت الفتاة أيضا ليسقط الثلاثة على بعد ٥٠ مترا على الاقل من مكان الحادث ..**

نقل جورج والفتاة طبعا الى المستشفى ، ولكن الموت أدرك الفتاة فى الطريق ، بينما تبين أن جورج أصيب بكسور فى مختلف أجزاء جسمه بلغ عددها ٢٢ كسرا.. وفى المستشفى قضى جورج سوريال ستة أشهر خرج بعدها لايفكر فى اكمال دراسته ، وانما فكر فى شئ واحد،هو أن يقهر الموتوسيكل الذى قهره وقتل فتاته .

واحترف جورج سوريال سباقات الموتوسيكلات ، وقد حصل على لقب محترف بعد امتحان أداه أمام لجنة فى بلدة « مولى » على بعد ١٨ كيلو مترا من باريس .

وقد بلغت أقصى جائزة حصل عليها جورج من سباقات الموتوسيكلات ٣٠٠ جنيه بالاضافة الى ١٥٠ جنيها دفعت له لكى يشترك فى أحد السباقات .

وبعد سنتين ، اشترك خلالهما جورج فى معظم السباقات التى أقيمت فى انجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا والسويد وتركيا وايطاليا أصيب فى حادث آخر جعله يقضى عاما كاملا بالمستشفى .

غادر جورج المستشفى وقد طلق الموتوسيكلات هذه المرة كما طلق الدراسة من قبل .. ولم يبق أمامه الا أن يعمل .. يقول

اشتغلت جرسونا .. وغسلت الصحون فى كثير من المطاعم .. واشتغلت « بارمان » وعملت بائع القمشة متجولا فى ارياف فرنسا حتى الحلاقة اشتغلت حلاقا ..

وكانت هوايته المفضلة بعد ذلك هى مشاهدة مباريات كرة القدم .. وفى احداها التقى ، برجل فرنسى توثقت بينهما أواصر الصداقة ، وأصبحا يسافران مئات الاميال معا لمشاهدة مباراة فى كرة القدم .. ودعاه الرجل الفرنسى الى بيته ، وهناك قابلها .. ابنته «مارى هيف» بطلة فرنسا فى الجمباز ثلاث سنوات متتالية ..

وما هى الا أسابيع حتى كانا قد اتفقا على الزواج .. وفى العام الماضى عاد جورج الى القاهرة ، ولحقت به بعد اسبوعين حيث تم زواجهما .

والتحق جورج بالمعهد التجارى العالى ليحصل على بكالوريوس تجارة،وهو يعتزم بعد البكالوريوس أن يعود الى فرنسا ليكمل دراسة الكيمياء الصناعية ..

بعد عودته علم بوجود فريق للجودو فى نادى **الجزيرة** فانضم اليه ، وتصادف أن حضر الى مصر الاستاذاليابانىفى المصارعة«بوتانى» وهو رجل جاوز السبعين من عمره، ولكنه من أعظم من مارسوا المصارعة اليابانية فى العالم ، وقد تأثر به جورج كثيرا ، لاسيما فى قوله :

ـ لقد بلغت من العمر ٧٢ سنة، ولكنى مازلت اتعلم الجودو

وسأل جورج سوريال زملاءه : كم من الوقت يلزمه لكى يحصل على الحزام الاسود !

ولكى تحصل على الحزام الاسود فى الجودو لابد أن تصل الى مستوى دولى ، وللحزام الاسودعشر درجات، آخرها هى أعلى درجة فى الجودو .

وقال له زملاؤه انه يلزمه لذلك خمس سنوات على الاقل من التمرين المتواصل .

ولكن جورج صمم على الا تزيد هذه المدة عن عام واحد .. كان يتدرب يوميا ثلاث مرات..قال لى:

ـ هل تعلم أن أحدالذين دربونى وكان له على فضل كبير هو اندريا رايدر الموزع الموسيقى المشهود ؟!

وفى شهر ابريل الماضى حضر الى القاهرة استاذ يابانى لتحديددرجات لاعبى الجودو المصريين ، وأقيمت بطولة الجمهورية ، وفاز بها جورج سوريال ، منحه الاستاذ اليابانى درجة الحزام الاسود ، بل انهزيادة فى التقدير أهداه حزامه الاسود الشخصى .

مجتمع الفن

- نظارة سوداء لهند رستم
- هالة فاخر .. تلبس الكعب العالى لأول مرة
- "جلد التمساح" .. هدية لفؤاد المهندس
- "أتوبيس الفن" .. اسم الشهرة لآمال زايد
- شمعة واحدة .. فى عيد ميلاد شريفة فاضل!

● **ليلى طاهر** اشترت هذا الاسبوع شنطة يد من البيج الفاتح. ستمسك هذه الشنطة مع فستان احمر وحذاء من نفس لون الفستان

● **ميمى شكيب** تبحث عن شقة جديدة فى الزمالك وعلى استعداد لعمل « بدل » مع شقتها الحالية فى وسط البلد

● **تحية كاريوكا** ظهرت هذا الاسبوع وهى تلبس الاساور الفرعونية موضة جديدة يتوقع الكثيرون تقليدها

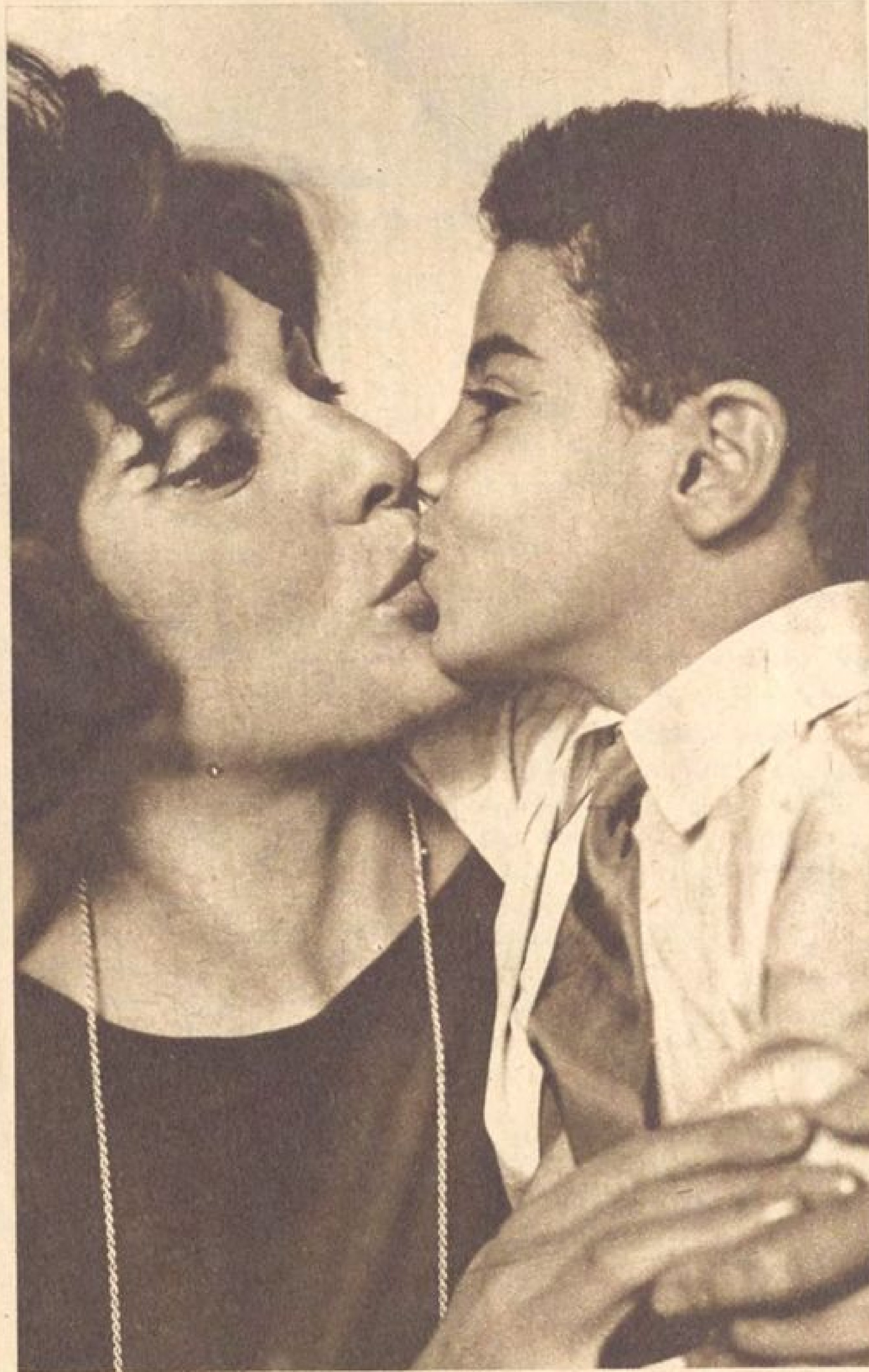
● **رجاء عبده** اقامت حفلة عائلية بمناسبة التحاق ابنها عصام « ١٧ سنة » بكلية الطب بجامعة عين شمس . عصام يتمنى أن يصبح طبيبا مشهورا مثل والده الدكتور يوسف عطية طبيب الاطفال المعروف

● **شكرى سرحان** ينتظر ان يسافر الى لندن لتصوير بعض مناظر فيلم « قنديل ام هاشم » اشكرى يسأل كل من زار لندن عن الملابس التى تناسب جو لندن فى شهر اكتوبر

● **هالة فاخر** نجمة التليفزيون وابنة المرحوم فاخر فاخر ظهرت هذا الاسبوع وهى تلبس حذاء بكعب عال « ٥ سنتى » . هذه اول مرة تلبس فيها هالة حذاء بكعب عال

● **اسماعيل يس** قدم طلبا لهيئة التليفونات يطلب تغيير رقم تليفونه بعد أن تسرب الرقم الحالى الى كثير من المعجبات والمعجبين

● **زوزو ماضى** ستلبس خمسة فساتين من تصميم ابنتها ايفون ماضى فى فيلم « خذنى معك الى القاهرة » الذى يخرجه خليل شوقى



عايدة كامل تحتفل بعيد ميلاد ابنها

● **احمد رمزى** سافر الى فينيسيا ليعمل فى فيلم «دعنى لولدى» سيقضى هناك خمسة اسابيع

● **زوزو نبيل** سافرت الى الاسكندرية لقضاء أسبوع هناك ثم عادت لتستأنف نشاطها فى الاذاعة والتليفزيون .. هذه هى الاجازة الوحيدة لها طوال العام

● **سعاد حسنى** أصيبت بنزلة برد بسبب ذهابها كل ليلة الى جبل المقطم لتصوير احد الافلام .. كانت تستعين بالمسكنات للتغلب على اعراض البرد والزكام

● **سميرة احمد** بدأت تتمرن على بعض التمرينات الرياضية العنيفة فى احد معاهد الرياضة تمهيدا لقيامها بدور بهلوانة فى فيلم « من ضلع ادم » الذى سيخرجه وجيه نجيب

● **السيد بدير** اقام يوما واحدا فى فندق اطلس حتى عثر على شقة بالزمالك السيد بدير يقيم وحده بعد طلاقه من زوجته شريفة فاضل

● **شريفة ماهر** وزوجها الدكتور محمود شوقى المحامى حضرا حفلة فى بيت احد الدبلوماسيين .. شريفة حضرت الحفلة بفستان سواريه لونه اخضر وبأكمام قصيرة مع جوانتى ابيض بطول الذراعين

● **هند رستم** ترتدى نظارة سوداء طوال فترة وجودها بالاستوديو خوفا من اضواء الاستوديو

● **عبد الغنى قمر** اشترى سيارة «اسكندهاند» شيفروليه بمبلغ ٩٥٠ جنيها . وفى اليوم التالى عرض عليه الف ومائتى جنيه ثمنا لها فرفض ان يبيعها



زبيدة ثروت تنتظر مولودها الثالث

● **سامية جمال** اتبعت طريقة جديدة للتخلص من عادة التدخين. انها تحمل علبة سجائرها بدون كبريت وكلما همت باشعال سيجارة بحثت عن كبريت فلا تجده فتعيد السيجارة الى العلبة .. قالت انها استطاعت أن تخفض من عدد السجاير التى تدخنها يوميا

● **ثريا حلمى** ارسلت الى أسرتها فى القاهرة تقول انها ستضطر للاحتفال بعيد ميلادها فى لبنان هذا العام . ثريا ولدت يوم ٢٧ سبتمبر

● **قدرية قدرى** احتفلت بعودة ابنها من امريكا .. قضت اسبوعا فى حفلات عائلية مستمرة ثم عادت تستأنف نشاطها بمسرح الحكيم

● **شويكار** أصيبت بانهيار عصبى فجأة . قام ثلاثة من الاطباء بالاشراف على علاجها .. عجزت شويكار عن الحركة لمدة ثلاثة ايام ثم استردت صحتها

● **محمد الكحلاوى** شفى من المرض الذى أصيب به وغادر فراشه

● **محمد الموجى** احتفل بزواج شقيقه الاصغر .. أقام حفلة عائلية وسيعقبها قريبا حفلة كبرى يدعو اليها افراد الوسط الفنى

● **زبيدة ثروت** تنتظر حادثا سعيدا هى وزوجها صبحى فرحات . زبيدة رزقت ببنتين وتتمنى أن يكون مولودها الجديد ولداً

● **زيزى مصطفى** طافت بمقابر الامام الشافعى لتبحث عن السيدة حياة صبرى التى تقيم هناك بجوار قبر ابنها الذى فقدته فى حادث طائرة .. حياة صبرى كانت احدى ملهمات سيد درويش وتقوم زيزى بدور «حياة» فى فيلم سيد درويش وحين سمعت بمأساتها قررت أن تتعرف عليها وتزورها ولكنها لم تعثر على اثر لها

● **امال زايد** أصبحت من ابرع الممثلات فى قيادة السيارات .. ولهذا تشاهد يوميا وهى تحمل زميلاتها فى سيارتها من الاستوديو الى منازلهن قررت زميلاتها اطلاق اسم « اوتوبيس الفن » على سيارتها

● **فريد شوقى** أصيب بانفلونزا حادة .. منعه الاطباء من مغادرة الفراش ، وبذل أى مجهود .. زوجته هدى سلطان ، تحولت الى ممرضة لتقوم بتمريضه

● **فؤاد المهندس** شوهد اثناء تصوير احد مشاهد فيلم « غرام فى أغسطس » على كوبرى قصر النيل يلبس كرافتة من جلد التمساح اقال فؤاد ان الكرافته هدية من زوجته شويكار

● **شريفة فاضل** احتفلت بعيد ميلادها فى الاريزونا .. غنى فى الحفلة شفيق جلال وليلى جمال ورقصت رجاء يوسف وسهير زكى ، كانت « الطورطة » بها شمعة واحدة فقط

● **صلاح قابيل** ألحق ابنته امال ـ ٣ سنوات ـ بمدرسة ليسيه الحرية .. كانت أسعد لحظات حياته عندما دفع القسط الاول من مصاريف الدراسة فقد أحس ان ابنته كبرت واصبحت انسه ..

● **عايدة كامل** احتفلت بعيد ميلاد ابنها هشام محمود عزمى «٥ سنوات» أقامت حفلة دعت اليها أصدقاء هشام .. والده محمود عزمى قدم له دفتر توفير مع رصيد عشرة جنيهات .. وقدمت له عايدة مجموعة ملابس المدرسة

أزمة اللغة العربية .. فى برامج الإذاعة

بقلم: أبو بثينة

رغما عنى أعود الى علم ١٩٣٤ . يوم افتتحت الاذاعة المصرية .

كان اسمها يومئذ « الاذاعة المصرية » . ولكنها كانت انجليزية لحما ودما . وانى لاذكر حفلة الافتتاح . فقد انتدبتنى دار الهلال لحضورها مندوبا عن « مجلة الفكاهة » ، واستمعت الى كلمة الافتتاح التى القاها مديرها الانجليزى مستر فرنس الذى كان من قبل ضابطا بالجيش البريطانى .. وانتقدت ان يلقى كلمة « الاذاعة المصرية » رجل انجليزى .. ومنذ ذلك اليوم واصلت نقد الاذاعة لعدة سنوات فى مجلة الفكاهة وفى عدة مجلات وصحف اخرى .

وفى احتفال الاذاعة بعيدها الاخير دعتنى السيدة الفاضلة « صفية المهندس » بوصفى « اقدم ناقد اذاعى » لكى اتحدث عن ذكرياتى فى ميدان النقد الاذاعى .. ويومئذ سألتنى عن الفرق بين مهمة الناقد القديم ومهمة الناقد الحديث ، فأوجزت رأيى فى كلمات قلت فيها ان مهمة الناقد **اليوم اخطر واعظم ، لاننا بلغنا من النضج والوعى حدا بعيدا يتطلب ان يكون الناقد – فضلا عن نزاهته واخلاصه – واسع الثقافة الى حد يجعل مثل هذا الناقد نادر الوجود .**

فانا كناقد قديم .. أو كأول ناقد اذاعى استطيع أن اقدر العبء الضخم الذى احمله كناقد ، واليكم بعض الاسباب .

كانت مدة الارسال لا تزيد عن بضع ساعات فى كل يوم ، وكانت الاذاعة تعمل على موجتين ، احداهما للبرامج العربية ؛ والاخرى للبرنامج الاوربى . فكان فى استطاعة الناقد أن يتابع الارسال العربى فى فترته القصيرة ، اما اليوم فان الاذاعة تعمل على عدة موجات ، موجة لصوت العرب ، واخرى للبرنامج العام ، وثالثة لاذاعة مع الشعب ، ورابعة لاذاعة الشرق الاوسط ، وخامسة لاذاعة فلسطين ، وسادسة لمحطة اذاعة القرآن الكريم ، وغيرها . موجات يكاد يخطئها العد ، ولا تكاد واحدة منها تتوقف عن الارسال الا فى القليل النادر

هذا من حيث تعدد الموجات .. اما من حيث عدد اللغات فان اذاعتنا أصبحت تذيع بأكثر من ثلاث عشرة لغة . فهل هناك الناقد الذى يستطيع ان يتابع كل هذه الموجات ، والذى يعرف كل هذه اللغات ؟

قطعا ..... لا .

ومسألة اخرى تجعل مهمة الناقد معجزة من المعجزات .. زمان كانت الاذاعة تقدم السطحيين ومتوسطى العلم والثقافة ، لانها كما قلت لم تكن اذاعة مصرية بمعنى الكلمة اما اليوم فان الاذاعة تقدم الاعلام الافذاذ فى كل فن وكل علم

وعلى من يريد ان ينقد هؤلاء الاعلام ان يكون فى مثل مستوى ثقافتهم او علمهم ، او قريبا من هذا المستوى .

وانا لم يبلغ بى الغرور حد ادعاء اننى بلغت هذه المنزلة .. وكل ما استطيع ان ادعيه لنفسى هو الاخلاص فيما أكتب ، لن أنقد عن هوى ولا من اجل مكسب ، وسأكون ان شاء الله – كما كنت – لا أهدف الا الى الاصلاح ، واذا وضعت يدى على داء فسأحاول ان أضع الى جانبه الدواء .

الشىء الوحيد الذى أصبح سهلا فى مهمة الناقد اليوم هو انه لم يعد مضطرا لان يلازم بيته الى جانب جهاز الراديو ، انه يستطيع ان يصحب جهاز الترانزستور الى كل مكان ، ويستطيع ان يسمعه حتى فى الاتوبيس اذا أعد له السماعة الخاصة ، وقد أعددتها من الان

● ما من شك ان جميع البلاد العربية تنظر الى الجمهورية العربية المتحدة ، على انها قبلة اللغة العربية ، ففيها الازهر الشريف معقل هذه اللغة ، وفيها كلية اللغة العربية ، ولهذا نرى معظم هذه البلاد تستعين فى تدريس اللغة العربية بمدرسين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، ولكن من الملاحظ ان بعض المذيعين الذين يقرأون نشرات الاخبار يخطئون فى قراءتها اخطاء عديدة واضحة وهذا بغير شك مما يسىء الى مكانة بلادنا والى سمعتها فى البلاد العربية الشقيقة .

ومما يؤسف له اننى اسمع احيانا نشرات الاخبار العربية من صوت امريكا ومن اذاعة لندن فالاحظ ان المذيعين لا يخطئون فى اللغة . ونحن أولى بأن يكون مذيعونا اكثر دقة فى قراءة النشرات . ولهذا اقترح ان يكون فى اذاعتنا مختصون يقرأ عليهم المذيعون نشرات الاخبار قبل اذاعتها ، ليصححوا لهم الاخطاء . او ليضعوا علامات التشكيل على بعض الحروف تفاديا للخطأ .

صفية المهندس



● فى معظم الصحف قسم اسمه « قسم المعلومات » مهمته ان يراجع ما يكتبه المحررون ويصحح ما عسى ان يوجد فى مقالاتهم وموضوعاتهم من اخطاء ، سواء فى الارقام ، او فى المعلومات .

وأنا أقترح أن يكون فى اذاعتنا مثل هذا القسم ، فان فى بعض ما يذاع من تمثيليات او محاضرات اخطاء فاضحة لا فى اللغة وحدها ، بل وفى المعلومات .

ولأضرب لذلك مثلين مما سمعته اخيرا :

تمثيلية اسمها « تأميم القناة » سمعت فيها احد الممثلين يقول : « الله على القناة والمراكب رايحه وجايه فيها وفارده شراعها زى اجنحة الحمام » ولا شك ان مؤلف التمثيلية لم ير القناة فى حياته ، لانه ليس فى القناة مركب شراعى واحد كل ما فيه بواخر ضخمة تمر فى القناة لتجوب العالم ، او لنشات بخارية تابعة لهيئة القناة مهمتها نقل المواطنين والعمال والادوات بين مختلف الموانى التابعة للهيئة .

ومحاضر كان يتكلم عن السودان فذكر اسم مدينة الابيض خطأ .. الاسم على وزن « المبين » ولكنه نطقه على وزن « الاحمر » !

هذا جهل فاضح وخاصة اذا سمعه من يعرفون القناة على حقيقتها اومن يعرفون مدن السودان واسماءها الصحيحة .

مرة أخرى ارجو أن يكون فى اذاعتنا جهاز لاخطاء المذيعين ، وجهاز لتصحيح معلومات المتحدثين ، فمثل هذين الجهازين يجنبان اذاعتنا كثيرا من المآخذ او الفضائح !

● برامجنا فى حاجة الى عملية تنسيق دقيقة ، حتى لا يكون هناك تضارب بين مختلف البرامج هناك مثلا أغنية تذاع فى اليوم الواحد ثلاث مرات ، مرة من اذاعة مع الشعب واخرى من اذاعة فلسطين وثالثة من ركن السودان ، وهناك أغنيات قد يمضى أسبوعان أو اكثر دون ان تذاع مرة واحدة

قد يقال ان لا ضرر من اذاعة اغنية عدة مرات فى يوم واحد مادامت تذاع فى كل مرة على موجة غير الاولى . ولكن أليست كل هذه الموجات هى الاذاعة العربية ؟

شىء من التنسيق يمنع هذا التكرار ويحقق رغبات اكبر عدد من المستمعين ؟





رقصات السلام والحب

من معابد الهند إلى مسرح الاوبرا

نذكر ان فرقة رضا للفنون الشعبية قامت برحلة طويلة الى شرق آسيا .. وكانت الهند من بين البلاد التى زارتها .. ونذكر – ايضا – ان القاهرة ترتبط بشبكة واسعة للتبادل الثقافى والفنى عن طريق اتفاقات عقدتها وزارة الثقافة الخارجية .. وجاءت فرقة الرقص المانيبورى تنفيذا لهذا الاتفاق .. وردا لزيارة فرقة رضا.

والفرقة الزائرة .. تعتبر من الفرق الاقليمية فى الهند .. وانبثقت عن مقاطعة بنيور ، وعمرها لايتجاوز ١٢ سنة ، وتسير على نسق – بريوزكا – السوفييتية التى زارت القاهرة من سنوات .. من حيث قلةعددافرادها .. من حيث الاتقان نتيجة الاختيار الدقيق لافرادها .. والتدريب المرهق الذى لا يخلف وراءه اى ثغرة فى التشكيلات أو التتابع او التجاوب بين الرقص والموسيقى ..

الرقص الهندى

والرقص الهندى يلتصق كل الالتصاق بالمجتمع الهندى .. لانه ينبع من العبادة .. ومسرحه الاول يتركز فى المعبد .. كما ان الرقص هناك لاتستطيع ان نفصله عن الدراما الهندية .. وهو وان كان يتفق مع المسرح الاغريقى فى المصدر .. فى ان كلاهما صدر عن العبادة .. الا ان المسرح الاغريقى استطاع ان يولى الحوار الاهمية الاولى .. ولكن مسرح الهند ظل يزاوج بين الغناء والرقص والموسيقى والحوار ..

واذا القينا نظرة سريعة الى تاريخ الهند .. وكيف انها سارت فى خطوط متعرجة بين القوة والضعف .. وكان يمكن أن يسير الرقص الهندى فى خطوط متعرجة ايضا .. ولكن الرقص – كما قلنا – كان من مقتضيات العبادة والحياة .. ولذا نرى الهند بعد ان تفتتت الى دويلات بعد امبراطورية المغول احتفظت بمستواها فى الرقص داخل الدويلات الصغيرة

العلم والرقص

وهذا السيل من الافلام الهندية الذى اندفع الى اسواق العالم ، ووجد اقبالا كبيرا من الجماهير ؛ ارتكز على الرقص والغناء الهندى .. ولعل السبب فى هذه النهضة الفيلمية يعود الى اهتمام حكومة الهند بتفاعل العلم مع الفنون الشعبية حتى وصلت الى هذه الصورة المتألقة .

وبدأت الحركة العلمية تغزو المجال الفنى عام ١٩٤٥ فى الايام الاولى التى تلت استقلال الهند .. واصدرت الحكومة قرارا بانشاء اكاديمية للموسيقى والرقص والتمثيل ومن اهدافها :

.. افساح المجال للابحاث فى حقل الرقص والتمثيل والموسيقى الهندية وانشاء مكتبة ومتحف لهذا الغرض .

.. تشجيع تبادل الاراء وتحسين التكنيك الفنى فى الرقص والتمثيل والموسيقى بين مختلف البلاد .

.. احياء وصيانة الرقص والموسيقى الشعبية على اساس الهند العام

.. تعزيز التبادل الثقافى فى فنون الرقص والتمثيل والموسيقى مع بلدان العالم .



السلام

ويمتاز الرقص الهندى بانه يعبر عن روح الهند دون ان يخالطه اى روح آخر باستثناء بعض التفاعل مع الفرس وشعوب وسط آسيا المتاخمة لحدود الهند .. كما انه يلتزم قواعد الاخلاق فلا يجنح الى الاثارة .. واذا تناول العاطفة فيمسها فى رفق ونبل .. ويهدف اكثر ما يهدف الى السلام

ويتحدث شلدون تشينى عن طابع السلام فى الدراما الهندية قائلا **« أننا نرى فى فنون الهند اتجاها نحو الهدوء والسلام ،لكننا لانصل اليهما الا بعد نضال مضن ، ولعل الخلاف بين الجنس والجنس هو الذى يقف على الدوام حائلا دوننا فلا يمكننا من أن ننظر الى مسرح الهند بنفس العين التى ينظر بها الهندوس اليه .. »**

الرقص المانيبورى

ولعل فرقة الرقص المانيبورى التى قدمت رقصاتها على دار الاوبرا تعطينا فكرة واضحة عن تطور الرقص الفنى .. فقد اعتمدت على الخط الدرامى النابع من اساطير الهند .. كما انها طورت ملابسها وحركاتها بما يتفق مع التكنيك الجديد فى بعث الفنون الشعبية ، وان كانت قد حافظت على الروح الهندية كاملة ..

واللوحة الاولى التى قدمتها مستوحاه من – المهابهاراتا – وهى ملحمة الهندوس ، وتقف على قدم المساواة مع الالياذة الاوذيسة فى دنيا الاساطير الاغريقيه ، وتروى قصة الامير ارجونا امير باندوفا والاميرة تشترتجار امير مانيبور ..



رقصا

لوحات راقصة قدمتها الفرقة الهندية على مسرح « الاوبرا » ..



بقلم
عبد الفتاح الفيشاوى

وترى فى لوحة ثانية رقصة دينيــة تروى حب راداها للاله كريشنان ؟ وليس ادل على تقديس واحترام الهنود للرقص من انهم جعلوا آلهتهم يرقصون .. وقد ظهر الاله شيتا فى رقصة اخرى اطلق عليها « خامباتويبى » ..

والملامح الجديدة فى الرقص الهندى تبدو واضحة خلال رقصة « بونج شولام » اذ انها تتجه الى الناحية الزخرفية .. وتعمل فى تناسق بين اللون والصوت والحركة وتعتمد على الطبلة وحدها .. ويتكرر ذلك فى « مانديلا نزلام » و « خارنال تشولام » حيث تلعب « الصاجات » دور الايقاع ..

ابو الكلام آزاد

ونلخص رأى مولانا ابو الكلام ازاد اول وزير معارف للهند بعد الاستقلال فى الرقص الهندى :

مجال الرقص الهندى يتسع من الاساليب الكلاسيكية الصعبة التى ازدهرت فى المعابد بحركاتها المختلفة ولطافة الحانها حتى تنتهى الى لحن الرقصات الشعبية وسلاستها فى مختلف المناطق .. وميزة هذه الانغام انها تحتوى على اساليب خصبة متنوعة لايوجد لها مثال فى العالم ..

ويضيف مولانا ابو الكلام

ان تراثنا الثمين الذى امتلكناه من فنون الموسيقى والرقص والتمثيل لجدير ان يحتفظ به ويزدهر لاالتاريخنا نحن فقط وانما لنزود به تراث الانسانية الثقافى . وان المثل السائر « الاحتفاظ معناه التخليق » لينطبق تماما فى اى ميدان اكثر مما ينطبق فى ميدان الفنون .





دفاع عن "ياسين وبهية"

بقلم الدكتور أمين العيوطي

كان من الغريب ان تمر تجربة **ياسين وبهية** على المسرح كعمل شعرى مر الكرام ، وفى وقت كان الصراع فيه محتدما بين اعضاء القديم والحديث حول الشعر وقد يكون السبب فى هذا ان أنصار القديم شاءوا ان يدعوا الامر يمر حتى ينقضى العمل بانقضاء مدة عرضه . أما وقد ظهرت الرواية وثيقة مطبوعة فلم يكن هناك بد من التصدى للتجربة فطلعت علينا مجلة « الكواكب » فى عدد ١٩٦٥/٩/٧ بمقال « الشعر المختلط على المسرح » للاستاذ كمال النجمى . والغريب فى المقال أن تذكر كلمة « المسرح » فى حين يعترف فيه الكاتب صراحة أنه لم يتمكن من مشاهدة العرض المسرحى للرواية، وفى حين لا يناقش العمل كعمل مسرحى وانما كعمل شعرى مجرد ! وفى هذا تشويه يكاد يكون متعمدا ، فلا اظن ان الاستاذ النجمى ممن يفوت عليهم الفارق بين الشعر كتعبير ذاتى عن خلجات روح الشاعر وبين الدراما الشعرية

وليس أدل على اهمال هذا الحد الفاصل بين هذين النوعين من الشعر من أن كاتب المقال حين يستشهد ببعض الابيات لايحاول أن يردها لاصلها فى الموقف الذى قيلت فيه، بل ويغفل اغفالا تاما علامات التنقيط . فلقد وردت هذه الابيات فى المقال كما يلى :

أحريق فى الصدور
لا ... ولكن كانت الجوزة
فى الايدى تدور
أما لوحته حشيش
الحشيش عاوز قروش
هى فين بس القروش ؟

وصحة الابيات الثلاثة الاخيرة كما وردت فى النص هى :

قال واحد :
« أما لو حتة حشيش »
قال آخر :
« الحشيش عاوز قروش ! »
قال ثالث :
« هى فين بس القروش ؟ »

وهذا حوار فى موقف يصور حالة الضياع والسلبية والبؤس التى كان الفلاحون يعانون منها . فهل يمكن اغفال هذه الاعتبار عند مناقشة الوسيلة التى نقل بها الشاعر الصورة ؟ وهل يمكن أن ننسى أن هذا شعر درامى يستهدف الواقعية والبساطة فى نقل الحوار الذى يدور بين هذه الشخصيات بالذات فى هذا الموقف بعينه ؟ وهل يمكن أن ننكر أن كل كلمة صدرت عن هذه الشخصيات قد أدت غرضها من حيث بلورت الموقف ونقلت لنا الانطباعة بالاسلوب الريفى البسيط الذى يتكلم به الفلاحون ؟

ويؤدى بنا هذا الى ما ورد فى المقال عن مطابقة المقال للمقام . فالكاتب يقول عن خلط العامية بالفصحى :

فالمصريون والعرب عامة لايكتبون ولايتكلمون بهذه الطريقة الا عندما يريدون أن يضحكوا وينسوا هموم الدنيا ..

وهم يعرفون أن لكل مقام مقالا ، فاذا لم يكن المقال مناسبا للمقام ، اصطدم بالذوق والعقل ، ولم يؤد الغرض

واننى لاتساءل عن المقصود بجملة « لا يكتبون ولا يتكلمون بهذه الطريقة » . فكيف يتكلم الفلاحون اذن ؟ انهم دون شك لا يتكلمون الفصحى . وهنا يجب أن نرسم خطأ فاصلا بين الكتابة والكلام . اننا قد نكتب بلغة الكلام ، ولكننا لا نتكلم أبدا بلغة الكتابة ونظرة واحدة الى عدد اللهجات المحلية والعربية عامة كفيلة بأن تؤكد ان لغة الكلام ليست هى لغة الكتابة ، وأن هذا لا يعنى اطلاقا انه ليس هناك حس مشترك وطريقة مشتركة فى التفكير والمعيشة لا ينتقص منهما على الاطلاق أن ينقلا الينا باللهجة المميزة لكل اقليم أو قطر . وهنا نعود فنكرر أن **ياسين وبهية** كان يجب ان تناقش أولا كعمل روائى شعرى بحيث لا نستشهد بحوار الفلاحين على انه كتابة ، ولا بشعر نجيب سرور على انه كلام الفلاحين! فليس هناك بين الفلاحين من يتكلم الفصحى، وفى نقل حوار بين الفلاحين فى عمل فنى لابد من استعمال نفس كلمات الفلاحين ، وهذا فى حد ذاته هو مطابقة المقال للمقام . وهذه أبيات من الرواية تثير نفس هذه المشكلة ، وهى أبيات ترد على لسان أحد الفلاحين وهو يشير الى قصر الباشا المضاء ، ثم يصوغها المؤلف بالفصحى ليبرز الفارق :

– ما تقولوا لنا يامسلمين
هيه برضه الجنة فيها كهربة
وان ما كانش قولوا لنا بتنور بايه ..
ولا تطلع هيه رخره مهببة !
ان يكن كل كلام
بتعابير العوام
لكم .. أو بعضكم . غير مريح
فخذوه بالفصيح :
« يا عباد الله قولوا
بالرى .. ثمة فى الجنة أيضا كهرباء ،
أو فقولوا كيف بالله تضاء ،
أم عساها هى أيضا مظلمة ؟! »

وقد يحتج كاتب المقال على هذا بقوله – كما ورد فى نقده :

ولا تطلع هيه – خره مهببة !

ان التعبيرات والالفاظ المباشرة التى يستعملها الناس فى السوق والطريق والحقل، ليست مادة التعبير الشعرى واللغة الشعرية

ومن رسالة الشعر التعبير عن السوق والطريق والحقل ، ولكن هذا التعبير يتم بلغة الشعر لا بلغة الحياة اليومية المباشرة

فهل معنى هذا أن هناك انفصاما كاملا بين الشعر والحياة ؟ واذا كان الشعر يستمد مادته من الحياة ، فهل يتنكر للغة هذه الحياة ؟ ان اللغة مصطلح اجتماعى عام أدواته الكلمات ، والكلمات لها دلالتها العامة بالنسبة الينا جميعا . فهل يطلب الشاعر كمال النجمى منا أن نخلق لغة خاصة بالشعر ، ويغض النظر عن الموقف الذى تقال فيه ، لا يفهمها الا القلة المثقفة التى تستطيع تقدير الشاعر الذى يلتزم بأصول كتابة الشعر . وهل هذه دعوة الى أن يبقى الشعر بمنأى عن الحياة ، وأن يبقى الشاعر فى برج عاجى بعيدا عن « هموم الناس فى الارض الوضيعة » ؟

ان هذا يؤدى بنا الى أخطر ما ورد فى المقال . فالكاتب يتساءل ما اذا كان يمكننا

تليفزيون

فيلمان فى المهرجان

يصاب النقاد والجمهور بدهشة بعد اذاعة نتائج المهرجانات الفنية .. وخاصة تلك التى تكون قاصرة على أفلام السينما والتليفزيون .. وذلك لان اعضاء لجان التحكيم يصدرون احكامهم .. وكل عضو له ذوقه الخاص .. ورأيه الذى يختلف مع زميله الجالس الى جواره ! والذى حدث فى المهرجان الرابع للتليفزيون بالاسكندرية كشف لنا ان الجوائز التى منحت لبعض الافلام لم تكن تستحقها .. وان اعضاء لجان التحكيم نسوا فيلمين من أحسن الافلام ..

الاول : فيلم بولندى أطلق عليه (الصوت) .. وسار مخرجه على نهج آلان رينيه فى فيلم «هيروشيما .. حبى» والقصة تدور حول علماء فى وحدة ذرية .. واصيبوا جميعا بالاشعاع الذرى .. ونجد أنفسنا أمام استاذ جديد فى الذرة .. يأتى الى الوحدة ليلتحق بها ، ويعرف ماحدث لزملائه السابقين .. وهنا ينتهى الفيلم هل يوقع الاستاذ الجديد عقد العمل .. أم يرفض ؟ .. وروعة تنفيذ هذا الفيلم انه أخرج للتليفزيون .. وساد تصويره اقتراب الكاميرا .. كما أن الموسيقى كانت من أهم عناصر الفيلم بعد الصورة ..

والفيلم الثانى سويسرى .. وهو عبارة عن ثلاث قصص قصيرة عن الكاتب الروسى تشيكوف .. ولم ينطق أبطال القصص حرفا واحدا .. أى ان الفيلم بلا حوار .. وفى الخلفية كان الصوت يقرأ فقرات من النص التشيكوفى .. وظهر الاهتمام بالصبغة التاريخية فى الديكور والاكسسوار والملابس التى أعطت القصص الجو الزمنى الصحيح ..

وهذا الفيلم يدعونا الى ان يفكر التليفزيون العربى فى تقديم برامج تتألف من القصص القصيرة لكتابنا الذين تخصصوا فى هذا اللون ..

ماري غضبان

أن نستغنى عن خدمات اللغة العربية ونحن نتجه صوب طريق الاشتراكية (وكأن العامية ليست من العربية فى شىء !) . ويمضى فيقول أن « ليس سكان الكهوف وحدهم هم من يطالبون بسكك حديد اشتراكية فقط .. انهم كذلك من يطالبون بسكك لغوية اشتراكية ! » وهنا لا نجد أمامنا الا أن نقول اننا اذا كنا تكتب للفئات الكادحة من الشعب فليس أمامنا الا أن نستعمل المصطلح الذى تفهمه لا المصطلح الغريب على أذنها وفهمها . ونظرة واحدة الى تاريخ الادب تبين لنا أن قوالب الشعر وتشبيهاته واستعاراته ولغته عموما كانت مرتبطة دائما بالطبقة التى كان الشعر يكتب لها . وحين كانت طبقة الحاكمين هى الطبقة التى تنشر حمايتها على الشعراء كان الشاعر يشط به الخيال بعيدا عن واقع الحياة فيسرف فى استخدام تركيبات لغوية لا يفهمها الا الخاصة . أما الان وقد تحولت الوصاية على الشعر الى القاعدة الشعبية العريضة فلا بد الا يحلق الفنان بعيدا عن واقع الحياة . فالعاطفة الصادقة الاصيلة نحو ما يعبر الشاعر عنهم ولهم ، لا بد أن تتركز حول الملموسات والمواقف الانسانية البسيطة ، وأن تستمد من هذه المواقف مادتها واللغة التى تستطيع أن تعبر بها عنهم . فكيف يمكن للفن أن يؤدى وظيفته من توسيع رقعة الشعور وتعميق الفهم دون أن يكون مفهوما مستساغا لدى متلقيه ؟ واى قول غير هذا هو محاولة للتجمد وفصل الشعر والفن عن واقع هذه الجماهير ليظل احتكارا لحفنة من الشعراء الذين لا يرتبطون بواقع الحياة بل يعيشون فى أبراج عاجية وفى ياسين وبهية ما يدين هذه الفئة فى الابيات التالية :

غير انى واثق ان الحديث ،
لا يروق البعض فى هذى الشئون ،
حيث لا شعر ولا سحر ولا أى جمال
ـ هكذا هم يزعمون !
ويضيفون بأن الشعر يسمو بالخيال ،
فى السماوات بعيدا !
عن هموم الناس فى الارض الوضيعة !
فاذا ما حدث الشعراء عنها ..
ـ عن هموم الناس أقصد ! ـ
جاءت الاشعار كالنثر وضيعة ..
كتقارير المكاتب ،
كالعرائض ،
كمقالات الصحف .
ـ هكذا هم يزعمون
للأسف !
وهنا يا أصدقائى تختلف

فاذا كان « سكان الكهوف » ينادون بأن تكون أكثر ارتباطا بواقع الجماهير ، وبألا نحلق بعيدا فى سماوات الخيال ، وأن نتحدث عن حياة البسطاء باللغة التى يفهمونها ، وأن نحاول أن نتبين الملامح الشعرية فى حياتهم وأحاديثهم ولغتهم ، فهذا لا شك أفضل لنا فى طريقنا الاشتراكى من ارستقراطية سكان الابراج العاجية

مسرح

من سومرست موم إلى العرائس

بقلم كمال عيد

فى سهرة عائلية فى بلاد الانجليز تجتمع الاسرة بأجمعها لبحث شكوى الابنة الزوجة بنيلوبى من زوجها ديكى لانها تشك فى تصرفاته نحوها وانصرافه الى حبيبته الاخرى وتبحث آراء كثيرة تؤيد الطلاق حتى يقترح الاب الطريقة المثالية لاحتفاظ بنيلوبى بزوجها ، وتكاد تكون الطريقة خطة حية ودرسا لملايين الزوجات فى كل بقاع الارض وهى التمسك بالزوج طالما ان معين الحب لم يجف والعواطف لم تذبل بعد . ويضع سومرست موم يده على قضية حيوية هامة من القضايا التى يعانى منها الازواج ليس فى المجتمع الانجليزى وحده ولكن فى الشمال والجنوب وفى آسيا وافريقيا وامريكا .

● النص الادبى ..

قضية المسرحية كقطعة ادبية تكاد تكون لاشىء فهى تبحث فى نقطة محدودة ولكن فى اطار خفيف لذلك حملها موم كاتب القصة الشهير خطوطا فلسفية وذهنية سيطرت على مناقشات العائلة لتعيش المسرحية زمن عرضها . والمسرحية من النوع المطلق عليه « ملهاة السلوك » فهى من الملاهى التى تتعرض لسلوك شخص معين قد يعتبر سلوكه نوعا شاذا على الطبقة الرفيعة الانجليزية وتقاليدها ، فالاحداث تجرى فى حجرة أنيقة والمسرحية تحوط شخصياتها بأناقة لا تقل عن اناقة تخطيط الحجرة والاثاث الذى يتحركون فيه وريح خفيفة تسيطر على الجو العام للمناقشات ، والانفعال وسط هذه الصورة المتأنقة لا يمكن ان يكون عنيفا أو تغلفه القوة فهو رقيق رقة الاناقة العامة التى تسيطر على جو المسرح العام ليؤكد فى النهاية ابراز الزوجة كرمز للوفاء والحب الخالص طالما اختار لها اسم بنيلوبى بطلة الاوذيسة القديمة .

● الديكور والاثاث ..

لم يبرز الديكور الاناقة العامة التى كانت تسيطر على المسرحية رغم تعبيرة عن البساطة وأورد الديكور ثلاث فتحات من الزجاج او الباغ لم نتبين قيمتها أو حتى المضمون الذى تشير اليه ، ولا انكار ان الاثاث البسيط الذى استعمله المخرج كان معبرا الا ان ألوانه كانت غير منسجمة مع الخلفية (البانوهات الخاصة بالحجرة) .

● الاخراج والتمثيل ..

اخرج المسرحية المخرج كامل يوسف فوفق فى الهدف الذى وضعت من اجله المسرحية خلال شهر الصيف وهو اتاحة الفرصة للجمهور لمشاهدة نوع خفيف لا يتسم بالدسامة ويعطى غرضا ولو نسبيا على المستوى الذهنى جانب الترفيه . الا اننى ارى ان الحركة المسرحية خاصة فى اول المسرحية لم تكن بالقدر المطلوب السليم الذى يحقق للاحداث براعتها امام النظارة فالمفروض ان هناك اجتماعا لعقده الاسرة ورغم هذا وجدنا أغلب الممثلين غير جالسين بل ويتحركون كثيرا مما لم يوح بان هناك اجتماعا لبحث مشكلة الابنة الزوجة ، كما ان الممثل الذى ... زاد من ... حتى ضايق الجمهور الى حد جعلنا نفكر فى ترك مقاعدنا لولا انتهاء الشخصية فى اول المسرحية وكانت الاضاءة عادية تحمل طابع البساطة .

وأدى الممثلون ادوارهم بتفهم رغم ركوبهم أداء بعضهم على البعض الاخر ـ احدى خصائص العجلة فى الانتاج ـ ولمع عمر الحريرى وزهرة العلا وعباس يونس بقيادة المخرج كامل يوسف ■



زهرة العلا



عمر الحريرى

٥٣

لكى تنجح الأغنية

بقلم : محمد عفيفى

بقال لى أن أوبريت « سيدة
الجميلة » قد ظلت تعرض سنو
متلاحقة فى مسارح لندن ونيويو
وتحت سمعى وبصرى أراها
تحولت الى فيلم — تعرض
متلاحقة فى الاسكندرية والق
قلما أقابل شخصا محت
— مثلى — الا ويقول لى
شاهدها مرتين ولسه كمان
ساحق يغرينى بأن أجلس
لكى أقول لنفسى اشـ
اشمعنى هذه الاوبريت ، وا
هذا الفيلم ، هما اللذان
هذا النجاح العجيب من دون
الاوبريتات والافلام الغنائية

وان ألحانها ممتــازة
جدال ، لكنها ليست أحـ
كافة الالحان فى كافة الاوبر
والافلام . وقصتها بالطبع را
لكن الانسان لا يشاهد الفيـ
مرتين لكى يستمتع بالقصة .
يشاهده لكى يستمتع بالاغا
والالحان ، فما هو العنصر الذى
حبب أغانى هذا الفيلم بهـ
الدرجة الى الجماهير الانجلي
والامريكية والمصرية — والسوفي
كما قرأت أيضا — رغم ما بيـ
من تفاوت كبير فى الاذواق ؟؟
ما السر فى ذلك السحر الكامن
هذه الاغانى ، رغم ما قلنا
انها — من الناحية اللحنيــة
ليست أروع من ألحان ســ
الاغانى الرائعة ؟؟

فى اعتقادى أن الفضل كله
لا الى الملحن — رغم عبقريته
الى كاتب الاغانى — رغم عبق
هو الاخر — وانما الى كاتب ا
من ناحية ، ومن ناحيـــة ا
— وهذا أهم — الى الشخص
لا أعرف من يكون ، والذى ا
المواقف التى تتحول الى أغا
وأوحى بالموضوعات التى تدرو
تلك الاغانى . ربما كان هـ
الشخص هو الكاتب الذى أعـ
الاوبريت عن مسرحية برنارد شو
وربما كان مخرج الاوبريت ، و
كان مساعد المخرج ، وربما
المنتج ، وربما كان صديقا مج
لهم يشير عليهم برأيه وهو يش
معهم الشاى ، لا أدرى

ولكى تفهم ما أعنى .. تعـ
نلقى نظرة على موضوع الاغنية
الفيلم المصرى ، وعلى المناسـ
التى تختار لادخال تلك الاغني
أحسن المناسبات بالطبع هى منا
اللطم على حبيب طلعت روحه
ما زالت فى سبيلها الى الطلو
أو حبيب غادر تخلى عن المع
أو المطربة فى ليلة الزفاف . وت
فى الاهمية أغانى الشــكوى
الوحدة المريرة ، ومن الحـر
الفظيع ، ومن الشوق الشـ
لحبيب مجهول لا يريد أن يظهر
وعلى سبيل التغيير تأتى الاغا
المرحة ، « أغانى الغــزل
الشبابيك ومن فوق الاسـطح
وأغانى الدلع والتدلل بقصـ
استثارة الحبيب ، وأغانى المه
للاطفال ، وأغانى عيد الميلاد ، ا
آخر تلك المناسبات التى يبـ
للمؤلف والمخرج العادى أن لاتوج

لا يمكن أن توجد ـ مناسبات غيرها . فلو أن مخـرجا ـ مصريا أو غير مصرى ـ س سيدتى الجميـلة لكى لمواقف التى توضع فيهـا لاختار ـ قطعا وجزما ـ التالية :

ـ بائعة الزهور الفقيرة التى من يشترى زهورها ، فهو يتيح الفرصة لأغنية مليئة التفجيع

ـ موقف نفس البنت وقد ان صديقها لا ينظر اليهـا سفها تجربة يجريها ، هـذا موقف رائع لأغنية حافلة اللطم والبكاء والشكوى من العاثر

ـ موقفهـا وقد فشلت فى ان الاول لدخول المجتمع ، لاخر يتيح لها فرصة جميلة للشكوى من فوارق طبقـات بدن والهوان

وهناك بالطبع عشرات من المواقف لتقليدية التى كان يمكن أختيارها خال الأغانى ، تلك المواقف التى ى مخرج سيدتى الجميـلة أن ختار أيا منها .. فماذا اختـار ه ؟

حجرة دافئة

كان واجبا عليه بالطبع ان يختار ف الفقر الذى تعيش فيـه ت فى بداية القصة ، ولكنه لم ه للطم والتفجيع . لم يجعل ت تشكو من الزمان أو من الفقر زمان ، وانما جعلهـا تتغنى نها عن الأشياء الصغيرة التى دها

لحجرة البعيدة الدافئـة ، به الدافىء واليد الدافئـة دم الدافئة ، والنار والفحم ، من الشوكولاتة ، وكرسى مريح س عليه ، وشخص حنون يسند ه على ركبتها ويأخذ باله منها اد ايه الدنيا تبقى حلوة ! هذا الموقف المغرى لأى مخـرج يستغله للتفجيع ، تمكن هـذا رج من أن يملأه بهذه المعـانى ميلة الرشيقة الدافئة

بقليل من الحظ

بو البنت ـ الرجل الصعلوك بل ، كان فى امكانه هو الآخر يلطم ويعدد ، لكنه بدلا من ذلك راح يتفلسف وهو يغنى . ه تعالى أعطى الرجل ذراعا من يد لكى يعمل ، لكنك بقليل من ظ تجد من يعمل وأنت مرتاح. تعالى أمر الانسان بان يحب ره ويكرمه ، ولكنك بقليل من حظ تكون فى الخارج عندما يأتى جار للزيارة !

الله تعالى خلق المرأة للرجـل ، يتزوجها ويسـتمتع بها ، كنك بقليل من الحظ تسـتطيع تستمتع فحسب ! الى اخـر ه السخريات التى لا يخطـر مخرج العادى ان يوعز الى مؤلف لأغانى ينظمها فى اغنية

سباق آسكوت

اغنية جماعية بمناسبة افتتاح سباق آسكوت ملتقى الأرستقراطية البريطانية ، مناسبة رائعة تخيرها المخرج لينزل بتلك الطبقة أقسى انواع السخرية . وقد كان يمكن ان تكون تلك السخرية بالكلمات التى تحشر فى افواه الكورال ، أو باللحن المعربد الخليع ، لكن الذى حدث كان شيئا آخر

كلمات الاغنية تتحدث عن روعة الحفل وعن الصفوة المحتشدة فيه ، وعن الخيل التى تجرى والشهوة المحتدمة فى نفوس المراهنين . وأما اللحن ـ وهنا فظاعة السخرية ـ فهو رقصة من نوع « الجافوت » ، رقصة هادئة الى درجة البرود تتناقض تناقضا تاما مع المعـانى التى تتضمنها الكلمات . رقصة من النوع الذى يدور فى الصالونات المغلقة المهذبة جدا ، لكنها وضعت فى هذا الموقف لكى تصور البرود المميز للارستقراطية البريطانيـة التى ترفض أن تفقد أعصابها فى أى وقت . اصبع التدبير المحكم فى اختيار مناسبة الاغنية ، وفى اختيار كلماتها ولحنها ، دعك من تصويرها بهذا الرهط من الياقات المنشية والوجوه الشمعية التى تشبه التماثيل

فرجنى

من النادر أن يكلف المخرج مطربة بأن تغنى فى مناسبة الغيظ والمال والخناق ، لكن هذا هو ما حدث فى الاغنية التى أسميها «فرجنى» ! البطلة قد سئمت الكلمات واشتاقت للتنفيـذ ، فراحت تصب جـام غضبها على صديقها بهذه الاغنية . لا تحدثنى عن النجوم المتلالئـة فى السماء ، فرجنى ! لا تحدثنى عن سكون الليل وجمـال الربيع ، فرجنى ! أليس لك شـفتان تشتاقان الى ، فرجنى ! أليس لك ذراع يشتهى أن يضـمنى ، فرجنى ! لا أريد أشعاراً ولا كلمات ليس هناك كلمة لم أسـمعها ، فرجنى !

وبعد

هذه عينة من الاغانى التى تحفل بها الاوبريت والفيلم ، وهنـاك أغان كثيرة أخرى تمزج بذوق بالغ الجمال بين لهجة الالقاء العادية ، ولهجة الالقاء المنغمة ، أو البارلاندو والريستياتيف لكى لا يزعل الدكتور حسين فوزى ! وفيها كلها يتوفر نفس الشرط ، اختيار المناسـبة المبتكرة لا المناسبة التقليـدية ، واستخدام الجديد الطـريف من الكلمات المناسبة

انى اتمنى ان أرى هذه الاوبريت معربة على نسق الارملة الطروب ، مع رجاء نظم الاغانى باللغة العامية لا العربية ، لكى لا أحتاج فى فهمى لكلماتها ـ كما حدث لى فى أوبرا لاترافياتا ـ ان أرجع الى نصـها الاجنبى !

الكواكب

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

AL KAWAKEB
No. 739 — 28 — 9 — 1965

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩:
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صورة الغلاف
سميرة احمد
تصوير منير فريد




فلوريدا
FLORIDA